بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Thursday, 12 June 1986 - Front Page No.1 Vol. 8 No. 2753
الخميس ٦ شوال ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦/٦/١٢ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٥٣

PRICE LIST
ثمن العدد
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ومضات، بقلم: أكرم زعيتر (ص٧)
رحلتي من فرانكفورت إلى آخن: حلقة أخرى من ذكريات الشيخ علي الطنطاوي (ص٨)
١٢٤ مليار ريال أنفقتها السعودية على تنمية الموارد البشرية (ص٤)
رأفت الهجان: مسلسل عن حرب المخابرات (ص٦)

الملك حسين أكد النبأ ودمشق وبغداد تترقبان:
اللقاء السوري - العراقي المنتظر يعقد غداً

لندن - واشنطن - باريس - عمان - «الشرق الاوسط»:

بدأت تباشير انفراجات العيد التي كانت «الشرق الاوسط» قد اشارت لها في عددها الصادر اول ايام عيد الفطر المبارك تظهر للعلن وبشكل عملي ملموس فقد اعلن الملك حسين عاهل الاردن في واشنطن ان وزيري خارجية العراق وسورية سيجتمعان يوم غد الجمعة للتمهيد لقمة المصالحة بين الرئيسين العراقي صدام حسين والسوري حافظ الاسد، في وقت تشير فيه الدلائل الى ان عربون المصالحة الجديدة سيكون «تدفق النفط العراقي عبر الاراضي السورية الى ميناء طرطوس عبر البحر المتوسط».

ووصف الملك حسين بان هذه المصالحة ستكون حجر الاساس لتوحيد الصف العربي في مسألة الصراع العربي الاسرائيلي، ووضع نهاية للحرب بين العراق وايران.

واكد العاهل الاردني في حديث لـ «الواشنطن بوست» الامريكية نشرته امس ان المصالحة بين دمشق وبغداد سوف تمكن العالم العربي من الانتقال من حالة الشلل التي اصابته مدة طويلة الى حالة من التماسك، مشيرا الى ان هذه المصالحة ستمهد الى عقد قمة عربية ناجحة.

ويذكر ان الملك حسين كان قد قام خلال الاسابيع الاربعة الماضية بمجهودات مكثفة تمثلت بزيارات مكوكية بين دمشق وبغداد لتحقيق المصالحة التي تأتي استطرادا للجهود المثمرة التي كانت لجنة تنقية الاجواء العربية قد قامت بها في نهاية العام الماضي بقيادة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي استنادا لتوجيهات العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وتنفيذا لقرارات القمة العربية الاستثنائية في الدار البيضاء والتي اتمت بشكل كامل مهمة المصالحة بين الاردن وسورية.

وستعقد اجتماعات وزيري الخارجية في سورية والعراق غدا على نقطة حدودية بين البلدين.

● ومن ناحيته اكد طاهر المصري وزير خارجية الاردن ان التضامن العربي في هذه المرحلة هو «المفتاح» وقال ان عملية تنظيم البيت العربي يجب ان تكون عبر تخطيط مشترك وارادة مشتركة وقرارات مشتركة، فعندها اذن يتم تغيير الوضع.

وأشار الى انه يوجد تغيير حاليا في العالم العربي.

واعتبر المصري لقاء الجمعة بين طارق عزيز وفاروق الشرع علامة بارزة على التغييرات الايجابية في الساحة العربية.

وحول العلاقات الاردنية مع منظمة التحرير الفلسطينية قال وزير خارجية الاردن ان الاردن رغم انه يشدد على ضرورة العمل العربي المشترك فانه اخفق في تحسين علاقاته مع منظمة التحرير الفلسطينية التي حاول جاهدا ان يحسنها، ولكنه قال ان اتفاق ١١ فبراير بين الاردن والمنظمة مايزال يحكم العلاقات بالرغم من ان الحوار الدبلوماسي قد توقف.

تصريح عزيز

وقد تحدث السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق لدى اختتام زيارته لباريس (طالع ص ٢) عن مساعي التقارب بين سورية والعراق فقال انه اطلع المسؤولين الفرنسيين على هذه المساعي، وقال انني لا استطيع ان اتحدث عن اشياء ملموسة حتى الان، وهنالك ترتيبات تجري للقاءات بين مسؤولين سوريين وعراقيين.

وقال عزيز ردا على سؤال حول امكانية اعادة سورية لفتح خط انابيب يحمل النفط العراقي الى البحر المتوسط «ان الخطوة الاولى لم تتخذ بعد، ومن السابق لاوانه الحديث عما لم يحدث».

الكويت ترحب

وقد رحبت الكويت امس على لسان وزير خارجيتها الشيخ صباح الاحمد باللقاء المرتقب بين وزيري خارجية كل من العراق وسورية.

وتمنى الشيخ صباح ان يكون اللقاء خطوة ايجابية تؤدي الى لقاء الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد من أجل ازالة الخلافات بين البلدين الشقيقين واعادة التضامن العربي الى مساره الصحيح.

وأشار الشيخ صباح الى ان زمان ومكان عقد القمة العربية سيتحدد في الاجتماع التمهيدي لوزراء الخارجية العرب المنتظر عقده في المغرب في يوليو المقبل، وجاء هذا التصريح كاشارة الى ان المؤتمر التمهيدي المقرر عقده في ٢٣ يونيو الجاري قد تأجل الى الشهر المقبل.

المحادثات مع ريجان

من ناحية اخرى، وفي سياق تصريحاته حول اللقاء المرتقب يوم الجمعة بين عزيز والشرع، تحدث الملك حسين عن نتائج محادثاته مع الرئيس الامريكي ريجان والتي جرت يوم الاثنين الماضي، واعرب عن تشاؤمه بشأن العلاقات الاردنية الامريكية، كما ندد بقرار الادارة الامريكية تأجيل بيع الاسلحة الى الاردن الى أجل غير مسمى.

وقال الملك حسين اننا لا نعلم الى متى يدوم هذا الحظر ولكننا سنتجه بالتأكيد على المدى القصير الى اوروبا ومصادر اخرى، واوضح ان بلاده في سبيلها للتفاوض مع الاوروبيين حول نموذجين للطائرت المقاتلة وانها تلقت حديثا تجهيزات عسكرية من

(التتمة على الصفحة ٤)

الأمير عبد الله يستقبل الكسم في جنيف

جنيف - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سورية التي يزور سويسرا حاليا.

وقد تناول الحديث خلال الاجتماع الذي عقد مساء امس بمقر اقامة الامير عبد الله بسويسرا العلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع الراهنة على الصعيدين العربي والعالمي.

وكان ولي العهد السعودي قد وصل الى سويسرا يوم الاثنين الماضي في زيارة خاصة وقد استقبل ايضا ابناء الجالية السعودية وبعض المواطنين العرب المتواجدين في سويسرا.

حرب المخيمات: أول صور للمآسي... من الداخل!

صورتان معبرتان عن ماساة حرب المخيمات، وهما لسيدات من مخيم برج البراجنة اصبن بجراح خلال الهجوم الذي شنته ميلشيات امل. وقد بدأ يتضح امس حجم الخسائر في الارواح والاصابات عند بدء عملية اخلاء المخيم من الجرحى ونقلهم الى المستشفيات. (تفاصيل الموقف: ص ٢)

فالدهايم: موقفنا من الحقوق الفلسطينية ثابت

فيينا - «الشرق الاوسط» من عامر أحمد:

اكد الرئيس النمساوي، الدكتور كورت فالدهايم، على موقفه الثابت والمعروف من القضية الفلسطينية وضرورة التوصل الى حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط. وقال أن هذا الحل لا بد وأن يعترف بحق الشعب الفلسطيني الثابت والكامل.

كما أكد الدكتور فالدهايم أن علاقات النمسا مع الدول العربية ستبقى طيبة كما كانت طيبة.

وتعرض الرئيس النمساوي للحملة الصهيونية تجاهه فأكد مجدداً رفضه لجميع الاتهامات التي قال أنها سبق أن وجهت للمستشار النمساوي السابق، الدكتور برونو كرايسكي.

ونوه فالدهايم ببرقيات التهاني التي تسلمها من الملوك والرؤساء العرب وعلى راسهم العاهل السعودي، الملك فهد بن عبد العزيز.

وعبر فالدهايم عن قناعته بأن دعمه للحقوق الفلسطينية في الامم المتحدة (عندما كان السكرتير العام الدولي) ربما هو السبب وراء الحملة الصهيونية.

بدء التحقيق لكشف غموض حادث الانفجار: ارتفاع عدد ضحايا الطائرة المصرية المنكوبة وارسال الصندوق الأسود إلى لندن لتحليل المعلومات



رجال الأمن يحيطون بالطائرة التي تحطمت بالقرب من مطار القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تم صباح - أمس «الاربعاء» تسليم جثث ضحايا الطائرة المصرية المنكوبة التي سقطت مساء الثلاثاء لأقاربهم، وقررت شركة «ايرسيناء» للطيران ومالكة الطائرة صرف ثلاثة أشهر نفقات جنازة لأسر جميع طاقم الطائرة المنكوبة، وارتفع عدد ضحايا طائرة الركاب الى ٢٧ قتيلا وذلك بوفاة أحد المصابين الذين كانوا قد نجوا من الحادث وبالتالي اصبح عدد الناجين ثلاثة فقط.

وصرح مصدر مسؤول بشركة سيناء للطيران تعقيبا على الحادث بأن قائد الطائرة كان على اتصال بالبرج حتى قبل وقوع الحادث بثوان قليلة وقد ابلغ البرج بوجود عطل بالمحرك ووجود حريق فيه فجأة.

وقال المصدر انه من المحتمل ان يكون جسم غريب قد تحرك أو ارتطم به لانه من غير المعقول ان يحدث الانحراف بهذه الصورة على ارتفاع عشرة امتار من الممر واضاف ان الشركة سوف تستعين بكل الخبراء المصريين والاجانب لكشف غموض هذا الحادث.

وقد شكلت لجنة من الفنيين المسؤولين بالشركة لبحث أسباب سقوط الطائرة وذلك بعد العثور على الصندوق الأسود، واصدر الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء قرارا بصرف التعويضات فورا لضحايا حادث الطائرة المصرية وهي ٤٠ الف جنيه لأسرة قائد الطائرة و٢٥ الف جنيه لمساعد الطيار و٢٥ الف أخرى لأسرة كل مضيف ومضيفة و٢٠ الف لكل راكب من الضحايا.

وتبلغ قيمة التأمين على الطائرة المنكوبة حوالي ٧ ملايين جنيه ويقدر ثمنها بـ ٤ ملايين و٦٠٠ الف جنيه فيما تم ارسال الصندوق الأسود الخاص بالطائرة الى لندن مساء امس لتحليل بياناته والتعرف على الأسباب التي أدت الى الحادث.

وصرحت النيابة العامة بدفن بقية جثث الضحايا وشيعت جثة الكابتن مصطفى الحاج قائد الطائرة في الثالثة من بعد ظهر أمس، كما أصدر محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران قرارا باقامة سرادق جماعي لتلقي العزاء في طاقم الطائرة.

كما اتصل اميل وليم ابراهيم مدير المحطات بالشركة المالكة للطائرة بمكتبها في شرم الشيخ وطالبهم بالتحفظ على البيانات الخاصة بالركاب وبالرحلة كلها وسوف يسافر اليوم الى شرم الشيخ ليعود بالقائمة الصحيحة الشاملة لأسماء الركاب وعناوينهم.

وتعتبر حادثة الطائرة هي الثالثة خلال عشر سنوات حيث كانت الاولى طائرة الحجاج التي سقطت في أسوان والثانية تلك التي ذهبت ضحيتها المذيعة الراحلة سلوى حجازي.

وكانت الطائرة التابعة لشركة «ايرسيناء» قد سقطت خارج مطار القاهرة مساء أول أمس «الثلاثاء» بعد أن احترق محركها في الجو واضطر قائدها للهبوط فاصطدم بسور المطار مما أدى الى تحطم جناحها وانفجارها على الفور.

وتبدأ القصة المعادة في الساعة الثانية ظهرا عندما واجهت الطائرة القادمة من شرم الشيخ الرحلة رقم «٣٤» عاصفة ترابية شديدة عند اقترابها من مطار القاهرة تعذرت معها الرؤية مما اضطر قائد الطائرة الى التوجه لمطار النزهة بالأسكندرية وهناك تخلف ٥ ركاب عن موعد اقلاع الطائرة عائدة الى القاهرة مرة أخرى وهؤلاء كتب لهم النجاة من الاحتراق جوا حيث استقلوا طائرة اخرى بعد ربع ساعة فقط من الطائرة المنكوبة.

وفي السادسة والنصف مساء تلقى مطار الاسكندرية اشارة من القاهرة تفيد بامكانية العودة لتحسن الاحوال الجوية، ولكن عندما وصلت الطائرة المنكوبة تعذر على قائدها الهبوط بالمطار لسوء الرؤية وانخفاضها إلى اقل من الفي متر.

ولم يمهل القدر قائد الطائرة للتصرف ومحاولة الهبوط اضطراريا أو العودة من حيث جاء فما هي الا لحظات حتى كانت النيران قد اشتعلت في أحد المحركات ولم يتمكن قائد الطائرة من الهبوط على الممر بل هبط على الطريق الموازي واصطدم بسور المطار فتحطم جناح الطائرة الايمن وانفصل عن جسم الطائرة مما ادى الى انحرافها ٣٦٠ درجة تقريبا وزحفت على الارض ثم اقتحمت مصنعا للمباني الجاهزة وتحطمت تماما.

وقد نجا باعجوبة من حادث الاحتراق ٥

(التتمة على الصفحة ٤)

القاهرة: بدء محاكمة المتهمين بأحداث الشغب في اكتوبر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر قضائية مطلعة في القاهرة ان محاكمة المتهمين في احداث الشغب التي وقعت من جنود الأمن المركزي في شهر فبراير (شباط) الماضي والبالغ عددهم ١٢٠٥ متهمين سوف تبدأ في الموسم القضائي الجديد في اكتوبر القادم.

واكدت تلك المصادر ان النائب العام المستشار محمد الجندي احال قرارات الاتهام الى المحاكم المختصة وهي محاكم أمن الدولة العليا طوارىء بدائرة استئناف القاهرة ويحاكم امامها ١٧٣ جنديا ومحكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة ويحاكم امامها ١٠٧ مجندين و٣٤ مدنيا بينهم سيدة و٤ مقدمين لمحكمة احداث الجيزة و٥٣ جنديا لمحكمة أمن الدولة العليا بطنطا و١٦٥ جنديا لمحكمة أمن الدولة العليا طوارىء بدائرة محكمة استئناف اسيوط و٨٢ جنديا أمن الدولة العليا بالدائرة نفسها من قوات أمن سوهاج.

مبادرات مغربية لتحسين العلاقات الأفريقية وإنهاء مرحلة «المقعد الفارغ» في المنظمة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

يعود المغرب الان الى بلورة اتجاه يرمي لتكثيف وتعزيز علاقاته مع الدول الافريقية رغم انسحابه من منظمة الوحدة الافريقية في الثاني عشر من نوفمبر ١٩٨٤.

وفي هذا السياق علمت «الشرق الاوسط» ان مسؤولين مغاربة سيقومون قريبا بجولات افريقية تشمل عدة عواصم وترمي الى تطوير وتنمية العلاقات الثنائية، كما تتوقع المصادر المغربية زيارات مماثلة يقوم بها رؤساء ومسؤولون افارقة خلال الاسابيع القليلة المقبلة الى الرباط.

وكان المغرب قد اتخذ اخيرا مبادرة تحمل دلالات خاصة ترمي الى تنمية علاقاته الافريقية رغم المرارة التي يحسها المغاربة بقبول ما يسمى بـ «الجمهورية العربية الصحراوية» داخل حظيرة المنظمة الافريقية وتمثلت تلك المبادرة في قرار من المغرب من جانب واحد بالغاء الرسوم الجمركية على صادرات الدول الافريقية للمغرب.

ويذكر ان التبادل التجاري بين المغرب وبعض دول غرب افريقيا يعرف نموا بوتيرة تصاعدية رغم انه مايزال في حدود متواضعة، كما ان ثمة اتجاها لفتح اسواق جديدة للتبادل التجاري بين دول وسط وشرقي افريقيا.

تصريح الفيلالي

وكان الدكتور عبد اللطيف الفيلالي قد ادلى بتصريح مطول على غير العادة عقب عودته من نيويورك يوم الثلاثاء الماضي اعلن فيه ان مبادرة الوفد المغربي وجدت ترحيبا من جانب الوفود الافريقية، واشار الى انه اجرى مشاورات مكثفة مع عدد كبير من الوفود الافريقية رغم غياب المغرب عن منظمة الوحدة الافريقية.

وقال ان دورة الجمعية العامة الاستثنائية حول افريقيا كانت مناسبة انتهزها المغرب ليعرب عن تضامنه الدائم مع اخوته الافارقة، وعبر عن امله في «ان تكون لمواقف المغرب نتائج ايجابية في المستقبل في ما يتعلق بعلاقاته مع القارة الافريقية»، وهي عبارة تستحق أكثر من قراءة.

وتشير اوساط مطلعة في الرباط ان قرار المغرب بتنشيط سياسته مع الدول الافريقية على المستوى الثنائي ومساعيه لتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية مع الدول الافريقية ترمي الى تأكيد انتمائه الافريقي، كما تؤشر على ان مرحلة «الكرسي الفارغ» داخل منظمة الوحدة الافريقية لن تطول كثيرا.

وكان المغرب وفور انسحابه من المنظمة قد أعلن ان حرصه على علاقاته مع الدول الافريقية سيتمثل في تعزيز العلاقات الثنائية ويبدو ان مناخا مواتيا الان لتجسيد ذلك التوجه.

مبادرة الحسن الثاني

ولعل من الملاحظات التي ترصد في هذا الاتجاه القرار الذي اتخذه يوم الثلاثاء الماضي العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بتخصيص كراسي علمية في الجامعات المغربية تختص بالدراسات الافريقية ودور المغرب في نشر الاسلام في افريقيا.

وكان العاهل المغربي قد اعلن هذا القرار عقب درس ديني القاه احد علماء مالي وهو الشيخ علي ديالي تركز حول دور المغرب وعلاقاته التاريخية بنشر الاسلام في غرب افريقيا وهو واحد من الدروس الرمضانية التي يحضرها يوميا العاهل المغربي.

واكد العاهل المغربي في توجيهاته لوزير التعليم بصدد انشاء هذه الكراسي العلمية على ان تبدأ الدراسة فيها مع بداية الموسم الجامعي في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل، كما اكد كذلك على ضرورة التعاقد مع اساتذة افارقة للتدريس في اطار هذه الكراسي العلمية.

ان التوجه المغربي الحالي يطرح سؤالا يتقدم على غيره من الأسئلة، وهو هل ان هذه مؤشرات الى قرب انفراج للوضع في منطقة شمال غرب افريقيا؟ الجواب.. ربما.

المهدي يبدأ جولاته في المناطق
السودان: قانون جديد للضرائب يحدد الأسس العادلة للمغتربين

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

قام السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ووزير الدفاع امس بزيارة للقيادة الشرقية للقوات المسلحة السودانية في كل من مدينتي كسلا والقضارف.

واوضح السيد صلاح عبد السلام وزير شؤون رئاسة مجلس الوزراء ان جولة رئيس الوزراء للأقليم الشرقي تستهدف في المقام الأول الاطمئنان على الوضع الأمني في تلك المناطق.

وتكتسب زيارة المهدي التفقدية للأقليم الشرقي اهمية للتدفقات المستمرة من اللاجئين الاثيوبيين وانعكاساتها الأمنية عليه.

واوضح ان الزيارة ايضا تستهدف تهيئة المناخ الملائم للمزارعين لمواصلة عملياتهم الزراعية والوقوف على حالة المنتجين وسير عمليات التمويل من جانب البنك الزراعي السوداني اضافة الى بحث امكانية فتح باب تصدير الذرة في المستقبل.

واوضح ان الحكومة وجهت البنك الزراعي بتكثيف عمليات الشراء لتفادي اي خسائر من جراء تعرض المحصول لهطول الأمطار.

وعلى الصعيد ذاته علمت «الشرق الاوسط» ان زيارات رئيس الوزراء ستستمر للوحدات العسكرية بالاقاليم المختلفة حتى ١٩٨٦/٦/٢٤ حيث من المتوقع ان يقوم المهدي عقب زيارته للقيادة الشرقية بزيارة لحامية الدمازين بالاقليم الأوسط ثم القيادة الوسطى في الأبيض باقليم كردفان ثم القيادة الغربية باقليم دارفور.

قانون جديد للضرائب

من جانب آخر اعلن السيد المهدي ان الحكومة بصدد اعداد قانون جديد للضرائب يخاطب كل المواطنين ومنهم المغتربين وسيحدد الأسس العادلة لضريبة المغتربين ومشاركتهم في التمويل العام للدولة.

واوضح المهدي لدى مخاطبته مساء امس الأول الجلسة الافتتاحية للقاء التداولي للمغتربين من كوادر حزب الأمة والمنعقد تحت شعار «المغترب والتنمية» انه في حال الفراغ من اعداد هذا القانون سيتم التقدم به للجمعية التأسيسية ليحل محل القانون الذي وضعه نظام مايو المباد.

وفيما يتعلق بالمسألة الاقتصادية قال رئيس الوزراء ان الخطة المزمع وضعها سيتولاها مجلس قومي للتخطيط الاقتصادي يحدد الأولويات بغية تحقيقها بصورة موسعة وشاملة واوضح ان الحكومة لن تتمكن في الاشهر الأولى من عمرها من تحقيق ما تريد بشكل مبرمج

(التتمة على الصفحة ٤)

كأس العالم - المكسيك ١٩٨٦

خروج العراق بعد خسارته الثالثة

مكسيكو سيتي - بعثة «الشرق الاوسط» من محمد العوام ويسري حمدي:

خرج منتخب العراق من بطولة كأس العالم بعد خسارته امام المكسيك (١/صفر) في المباراة التي اقيمت امس في اطار المجموعة (ب)، في حين تأهل منتخبا المكسيك (٥ نقاط) والباراغواي (٤ نقاط) بعد تعادله مع منتخب بلجيكا (٢/٢) الذي حل ثالثا بثلاث نقاط.

(تفاصيل ص ٩)

سري وليس للنشر!

● التغيرات المتوقعة في المواقف يمكن ان تقلب قريبا موازنات التحالفات في المنطقة. وقد بدات تظهر بوادر تقارب بين طرفين احدهما عربي في احداث مهمة جرت اخيرا.

هدأت حدة القتال وارتفعت صرخات المآسي:

اخلاء الجرحى من المخيمات ومشروع للحل خلال ٤٨ ساعة

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

نجحت الجهود المكثفة التي بذلت على اكثر من صعيد خلال الأيام القليلة الماضية في فتح المجال امس امام المنظمات الانسانية المحلية والدولية للدخول الى مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطيني في الضاحية الجنوبية والمنطقة الغربية من بيروت ونقل عدد من الجرحى ذوي الاصابات الخطيرة الى مستشفيات العاصمة وادخال المواد التموينية والطبية اليهما بعد ان كان الحصار الذي ضربه مسلحو «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني قد دخل اسبوعه الرابع دون توقف.

وقالت تقارير بيروت ان ستة جرحى وسيدة حامل وأطفالها الثلاثة نقلوا ظهر امس من مخيم برج البراجنة في الضاحية الى «مستشفى بيروت» القريب من منطقة الجناح وذلك في اول عملية من نوعها تتم منذ يوم ١٩ مايو (ايار) الماضي عندما بدأت حركة «امل» في محاصرة المخيم الفلسطيني وقد تسنى تنفيذ عملية الاجلاء هذه بفضل وساطة محمد علي بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني الذي كان وصل بيروت مساء الأحد الماضي، وبحضور محمود نوراني القائم بالأعمال الايراني في لبنان وعقل حمية القائد العسكري لحركة «امل»..

ودخلت سبع سيارات اسعاف تابعة «للهيئة الاسلامية للصحة» وهي الفرع الطبي لـ «حزب الله» الموالي لايران، ثم خرجت بعد ثلاث ساعات تنقل ستة من الجرحى من بينهم ثلاث سيدات وثلاثة رجال بترت الساق اليمنى لاحدهم وسيدة حامل واطفالها الثلاثة سالمين.

وصرح احد الأطباء بانه «واجه صعوبة كبيرة في اقناع الجرحى بالخروج من المخيم». وقال «لا يزال نحو اربعين جريحا في مستشفى حيفا داخل المخيم».

وقالت مصادر فلسطينية ان عملية مماثلة ستتم اليوم في مخيم شاتيلا حيث يتوقع نقل ١٨ جريحا الى «مستشفى بيروت» ايضا.

الا ان مسلحي «امل» واللواء السادس في الجيش استأنفوا بعد قليل من صدور هذا الاعلان قصف المخيمين بكافة انواع الأسلحة بما فيها دبابات «ت ـ ٥٤» السوفياتية الصنع.

وقال ناطق عسكري باسم الجبهة الديمقراطية ان هذا القصف جاء بعد فشل هجومين واسعين قامت بهما قوات حركة «امل» واللواء السادس واستخدمت خلالهما جميع انواع الأسلحة والصواريخ مما اسفر عن سقوط العديد من القتلى والجرحى من الأطفال والنساء حالة بعضهم خطيرة.

واضاف الناطق ان حركة «امل» لازالت تواصل حشد مقاتليها حول محاور مخيم برج البراجنة علاوة على عمليات التحصين في المحاور الأخرى.

في هذه الاثناء، تحدثت انباء صحافية عن بعض الجوانب لمشروع الاتفاق الامني لانهاء حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان وتنظيم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية الذي تبحثه القيادات الوطنية اللبنانية والفلسطينية في دمشق حاليا.

وكشف مصدر سياسي مطلع في بيروت النقاب عن ان مشروع الاتفاق ينص على ارسال الف عنصر من «جيش التحرير الفلسطيني» المرابط في سورية الى مخيمات بيروت على ان يكونوا تحت امرة قيادة جبهة الانقاذ الفلسطينية التي ستتولى وحدها امن المخيمات.

وقال المصدر في تصريح لصحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابوظبي ان المشروع ينص كذلك على فك الحصار الذي تفرضه حركة «امل» على المخيمات في مقابل تعهد جبهة الانقاذ بمنع انتشار المقاتلين الفلسطينيين خارج المخيمات.

وأوضح المصدر ان البحث يدور الان حول بند اشترطه نبيه بري رئيس حركة «امل» للموافقة على المشروع يطالب فيه بمشاركة ٥٠٠ جندي سوري بصفة مراقبين يتولون الاشراف على تنفيذ القرارات التي ستتخذ على هذا الصعيد كما يطالب بري أيضا بالحصول على تعهد خطي من قيادة جبهة الانقاذ بعدم ادخال اسلحة ثقيلة الى المخيمات.

وأكد المصدر في تصريحه ان الاتفاق قد يعلن في دمشق خلال الساعات الثماني والاربعين القادمة في حال تمت الموافقة النهائية عليه من قبل حركة «امل» وجبهة الانقاذ الفلسطيني.

وكان عضو المكتب السياسي لحركة «امل» السيد هيثم جمعة قد عاد فجر امس الى العاصمة اللبنانية بعد ان حضر الاجتماع الموسع الذي عقده نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وحضره رئيس حركة «أمل» الوزير بري ومسؤولو جبهة «الانقاذ الوطني الفلسطيني» وممثلون عن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط. ودام هذا الاجتماع حوالي خمس ساعات.

وذكرت مصادر مطلعة ان السيد خدام شدد على ضرورة معالجة مشكلة المخيمات واعتبر ان تسهيل معالجتها يسهل الكثير من المعالجات الاخرى.

وذكرت اذاعة بيروت الرسمية ان اجتماعا عقد ظهر امس في مكتب السيد خدام في دمشق وحضره الوزيران جنبلاط وبري.

دعوة عرفات

الا ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دعا الى وجود قوات ردع عربية جديدة في لبنان تتواجد على اساس خطة هدفها الاساسي وحدة لبنان ارضا وشعبا تبدأ من بيروت وتتحرك باتجاه المناطق الاخرى.

وقال انه يسعده ان يقوم بزيارة خاطفة الى لبنان اذا دعي لذلك.

وأكد عرفات ان رفض ذلك لا يعني في الظرف الراهن غير اللعب بالنار. ولاحظ ان كل الحلول التي وضعت للازمة اللبنانية قد فشلت وتساءل «هل الجيش اللبناني قادر على ان يضطلع بمسؤوليته».

وقال ان الجيش اللبناني قد يكون قادرا غير انه بحاجة الى سند عربي.

وعن تصوره للمرحلة المقبلة في لبنان والدور الفلسطيني داخل شبكة المعادلات السائدة اكد عرفات على ان الدور الفلسطيني في لبنان هو من اجل المصلحة الفلسطينية ومن اجل الحفاظ على لبنان.

وقال «ان خراب لبنان كارثة على فلسطين واغلاق للطريق المؤدية للقدس وكارثة على الامة العربية بأسرها وهو ما يثبت بأن الوجود الفلسطيني في بيروت لم يخل بالمعادلة اللبنانية».

وقال عرفات انه ليس في برنامج القيادة الفلسطينية ان تعود الى بيروت وان لبنان مجرد موطىء قدم للفلسطينيين غير انه اضاف بان عدم عودتنا الى لبنان لن توقف الثورة «فالاسرائيليون طاردونا حتى تونس وهذا له مغزى».

صراع الكتائب

● وعلى صعيد آخر، أشارت صحيفة «العمل» الناطقة باسم حزب الكتائب امس الى وجود صراع على السلطة يدور داخل الحزب.

وقالت في افتتاحيتها ان جيل الحرب «أي جيل الشباب» لا يتطلع من منطق حماية المجتمع المسيحي والاستقلال الى عيش مشترك بين المسيحيين والمسلمين أي عكس جيل ما قبل الحرب الذي اختار الاستقلال مع كل مخاطره في ظل صيغة هذا التعايش.

وأوضحت ان انتخابات الحزب المقررة يوم الاثنين المقبل ليست الا فصلا من فصول هذا الصراع الذي يرجى له ان يكون خاتمة لجولة بدأت بانتفاضة ١٢ مارس (آذار) من العام الماضي.

وقالت الصحيفة ان المناقشات التي دارت بين جيلي الحرب وما قبل الحرب، تخللتها مناقشات طويلة وحادة..

وأشارت الى ان الاسباب التي كانت قائمة والتي ادت الى الانتفاضات داخل الكتائب والقوات اللبنانية لاتزال مستمرة رغم التطور الذي طرأ على موقف اصحاب الانتفاضة انفسهم.

الجميل يزور عمان الاسبوع المقبل

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

قالت مصادر لبنانية شبه رسمية في بيروت أمس ان الرئيس اللبناني أمين الجميل سيزور عمان خلال الاسبوع المقبل للقاء الملك حسين والبحث معه في التطورات السياسية الراهنة في المنطقة ولبنان اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وذكرت هذه المصادر ان اتصالات مكثفة تجري منذ اسبوع بين القصر الجمهوري في بعبدا وقصر الندوة في عمان لتحديد موعد وترتيبات الزيارة التي يمكن أن تتم يوم الخميس المقبل أي بعد عودة الملك حسين من جولته الراهنة.

سلب رواتب موظفي تلفزيون لبنان

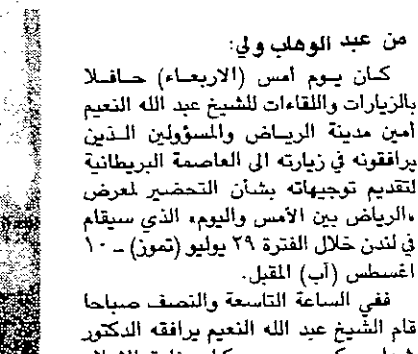
بيروت ـ ق.ن.ا: هاجمت مجموعة من اللصوص امس اثنين من موظفي ادارة التلفزيون اللبناني وتمكنوا من السطو على مبلغ (٧٠٠) الف ليرة لبنانية كانت بحوزتهم وذلك بشارع الحمراء في الشطر الغربي من بيروت.

واشار مصادر امنية ان الموظفين كانا في طريقهما الى مبنى التلفزيون القناة (٧) لصرف رواتب العاملين عندما باغتهم اللصوص واستولوا على المبلغ وفروا في سيارة لا تحمل ارقاما كانت تتوقف في احد الشوارع الجانبية الى جهة مجهولة وهم يطلقون الاعيره النارية لفتح الطريق امامهم!

رواتب العاملين في التلفزيون اللبناني لم تصرف منذ شهر ابريل (نيسان) الماضي بسبب المشاكل العالقة بين قناتي التلفزيون «٥» في بيروت الشرقية و«٧» في بيروت الغربية.

يوم حافل باللقاءات للنعيم في لندن:

رئيس غرفة التجارة العربية البريطانية: معرض الرياض حدث مهم لنا جميعا



النعيم وجودفري تايلر ومعهما الدكتور جمجوم خلال اجتماع صباح امس

من عبد الوهاب ولي:

كان يوم امس (الاربعاء) حافلا بالزيارات واللقاءات للشيخ عبد الله النعيم امين مدينة الرياض والمسؤولين الذين يرافقونه في زيارته الى العاصمة البريطانية لتقديم توجيهاته بشأن التحضير لمعرض «الرياض بين الأمس واليوم» الذي سيقام في لندن خلال الفترة ٢٩ يوليو (تموز) ـ ١٠ اغسطس (آب) المقبل.

ففي الساعة التاسعة والنصف صباحا قام الشيخ عبد الله النعيم يرافقه الدكتور شهاب مكي جمجوم وكيل وزارة الاعلام السعودية بزيارة ودية الى مقر الهيئة المشرفة على اعمال بلدية لندن الكبرى حيث كان في استقبالهما السير جودفري تايلر رئيس الهيئة. وقد رحب بهما وبفكرة اقامة معرض الرياض في العاصمة البريطانية واشاد بالعلاقات الطيبة التي تربط المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية. ثم استمع الى شرح مفصل عن المعرض من خلال نموذج مجسم له، وعن الاهداف المرجوة تحقيقها من خلال مثل هذه النشاطات.

● وفي الساعة العاشرة والنصف صباحا، اجتمع الشيخ النعيم والدكتور جمجوم بالسيد نزار ستيل مدير مكتب الخطوط الجوية السعودية يرافقه السيد فادي خلف. وبحث الجميع افضل السبل للتنسيق بين الجهات المعنية والخطوط الجوية السعودية لتقديم كافة التسهيلات للزوار الذين يرغبون في زيارة معرض الرياض في لندن. بالاضافة الى التعاون الذي يمكن ان تساهم به الخطوط الجوية السعودية من اجل تسهيل مهمة الهيئة المشرفة على تنظيم المعرض.

● وفي الساعة الحادية عشرة صباحا استقبل النعيم في مقر المركز الاعلامي السعودي في لندن، السيد كولانت رئيس الجمعية العربية الانجليزية في بريطانيا. وقد شارك في هذا اللقاء من الجانب السعودي ايضا السيد محمد العتيبي وكيل امارة الرياض المساعد والدكتور شهاب مكي جمجوم وكيل وزارة الاعلام. واستعرض الضيف العلاقات العربية البريطانية على مدى السنين، وركز على اهمية هذه العلاقات المثمرة للجانبين. ثم تحدث عن الجمعية العربية الانجليزية وعن نشاطها في توطيد العلاقات بين الشعبين البريطاني والعربي، وعن الاهداف التي حققتها خلال اربعين عاما مرت على انشائها.

واعرب الشيخ النعيم عن امله في ان تشهد العلاقات بين الشعبين البريطاني والعربي وبين بلديهما كل تطور وخير لصالح الطرفين. ثم قدم صورة مفصلة عن معرض الرياض الذي سيقام في لندن، والهدف من وراء اقامته في العاصمة البريطانية والنشاطات التي ستواكب فترة اقامة المعرض. وقال ان هذا المعرض يختلف عن المعارض الاخرى التي تقام عادة في لندن، لأنه لا يركز على مرحلة تاريخية معينة، بل يقدم مدينة مهمة مثل الرياض عبر تاريخها الطويل الذي يمتد الى قرون عديدة، وحاضرها المزدهر الذي تعيشه من خلال الانجازات الحضارية التي حققتها.

وقال ايضا ان اختيار مدينة لندن لتكون محلا لهذا المعرض، تم عبر دراسة مفصلة. اذ ان هذه المدينة تشكل اهم مركز سياحي في العالم تستقطب الملايين من السياح سنويا سواء من منطقة الشرق الاوسط أو من بلدان اوروبا والولايات المتحدة الامريكية وبلدان آسيا وافريقيا.

واكد السيد كولانت على اهمية مثل هذه النشاطات في تعريف الشعب البريطاني على حضارة العرب والمسلمين، وعلى التطورات التي تشهدها المملكة العربية السعودية والأقطار العربية الاخرى.

ومع حلول منتصف النهار انتقل الشيخ النعيم والمسؤولون الذين يرافقونه الى مقر غرفة التجارة العربية البريطانية التي استضافتهم في حفلة غداء اقيمت على شرفهم. وكان من ضيوف الحفل الشيخ ناصر المنقور سفير المملكة العربية السعودية في لندن وعمدة منطقة ويستمنستر وهي مركز لندن، واللورد دينام والعديد من الوزراء والمسؤولين البريطانيين وعدد من ناشري ورؤساء تحرير الصحف البريطانية والعربية.

والتقى رئيس غرفة التجارة العربية البريطانية السير ريتشارد بومونت كلمة رحب فيها بالشيخ النعيم والمسؤولين الذين يرافقونه، في لندن، وقال اننا على وشك مشاهدة معرض الرياض الذي يعتبر حدثا مهما بالنسبة لنا جميعا. وقد سبق وان زرت مدينة الرياض في عام ١٩٧٢، وكان هنالك فندقان من الدرجة الأولى، وحين زرت المدينة مرة ثانية في العام ١٩٨٢، كانت الرياض مدينة مختلفة تماما. فقد لاحظت الكثير من المعمار الجميل والتنسيق الدقيق والنظافة والتنظيم. وآمل ان تعطي الجهود المبذولة لاقامة المعرض، ثمارها وان ينجح هذا المعرض في تحقيق ما يرجى منه.

ثم تحدث الشيخ النعيم وقال «انها لفرصة طيبة ان التقي بكم في هذه المناسبة واتقدم بالشكر الجزيل للغرفة التجارية العربية البريطانية التي اتاحت لي هذه الفرصة فأنا امثل مدينة الرياض لالتقي بمجموعة طيبة من الاصدقاء العرب والبريطانيين. ومعرض الرياض الذي سيقام هنا في ٢٩ يوليو (تموز) المقبل سوف يعطيكم لمحة عن تطور مدينة الرياض ومدن المملكة العربية السعودية وعن الانجازات الكبيرة التي تقوم بها حكومة جلالة الملك فهد المعظم. ان ما ذكره الرئيس عن تقدم مدينة الرياض هو نموذج للتقدم في المملكة وعن الجهود الطيبة التي تبذل من أجل سعادة سكان المملكة من السعوديين والمقيمين. وشكرا له على الاطراء الكريم الذي اطرى به مدينة الرياض من ناحية التطور والنظافة خصوصا وانه زارها في عام ١٩٨١، واعتقد انه لو زارها الآن لوجدها مختلفة تماما عما وجدها في ذلك الوقت.

معرض الرياض سوف يقوي من العلاقات بين السعوديين والبريطانيين وانه سيكون رسالة كريمة من مدينة الرياض الى الاصدقاء في لندن وفي بريطانيا العظمى كلها.

مرة ثانية اشكر الغرفة التجارية العربية البريطانية على هذه الدعوة الكريمة ولقائي بهؤلاء الافاضل الذين يمثلون قطاعات مختلفة من المجتمع البريطاني والعربي. واعتقد ان كل واحد منكم سيكون رسول علاقات قوية بالنسبة لمعرضنا، وللعلاقات الطيبة بين بلدينا».

ثم تحدث السيد عبد الكريم المدرس رئيس غرفة التجارة العربية البريطانية، فاشاد بالتطور الحضاري الذي تشهده المملكة العربية السعودية، ودورها الاقتصادي والسياسي في المنطقة وفي العالم. كما اشاد بجهود الشيخ النعيم في تطوير مدينة الرياض. وقال انه بعد اسابيع قليلة ستشهد مدينة لندن افتتاح معرض الرياض بين الأمس واليوم. وهو حدث تاريخي ومهم حيث سنطلع على الانجازات التي تحققت في المملكة العربية السعودية خلال سنوات قليلة. وركز السيد المدرس عن العلاقات المتينة التي تربط بين بريطانيا والعالم العربي، واهمية المحافظة عليها وعدم فسح المجال لحدوث ما يعكر صفو هذه العلاقات، بعد ذلك انتقل الجميع الى الصالة الرئيسية لتناول طعام الغداء.

القاهرة: وصول السرب الاول من الميراج ٢٠٠٠

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى القاهرة السرب الاول من الطائرات الفرنسية ميراج ٢٠٠٠ يقودها طيارون مصريون احيطت الرحلة الجوية بتكتم شديد.

ومن المتوقع ان يشهد الرئيس مبارك هذه الطائرات ليهنىء طياريها ويعتبر هذا الفوج هو الدفعة الاولى من الميراج ٢٠٠٠ الفرنسية الى مصر التي تم التعاقد عليها عام ١٩٨٢.

وقد احيط حجم السرب الاول الذي وصل القاهرة بسياج من السرية التامة.

من ناحية أخرى اصدر الرئيس مبارك قرارا جمهوريا بمد خدمة الفريق ابراهيم العرابي رئيس الاركان المصرية عاما جديدا يبدأ من يوليو ١٩٨٦ كما اصدر قرارا مماثلا بمد خدمة مقاتل الدبابات القديم اللواء ثور عفيفي رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية عاما جديدا هو الآخر.

إحراق كنيس ومرائب باصات

حرب طائفية باسرائيل وتحذير من عصيان مدني

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

احتدمت الحرب الطائفية بين يهود اسرائيل أمس واستدعى رئيس الحكومة، شمعون بيريز، ستة من وزرائه في اجتماع طارىء لبحث كيفية التصرف. في هذه الأثناء حذر عمدة القدس المحتلة، تيري كولين، من وقوع حالة عصيان مدني اذا لم تنجح حكومة بيريز في احتواء الموقف. وطالب حاخاما أكبر طائفتين في اسرائيل بالاجتماع مع بيريز من أجل ما وصفوه بالسعي لتهدئة التوتر بين اليهود المتدينين واليهود العلمانيين.

فقد تفاعلت التناقضات الطائفية التي قام عليها كيان العدو وأسفر أمس عن إقدام من يوصفون باليهود العلمانيين على احراق كنيس تابع لطائفة اليهود «المتدينين» في حي «كيريات شالوم» في تل ابيب.

وجاء إحراق الكنيس ردا على إحراق اليهود «المتدينين» لعدد من مراتب الباصات في القدس المحتلة نكاية في التوجه العلماني لغالبية يهود الكيان الاسرائيلي، وقد احرق المتدينون مرائب الباصات لأنها ترى في هذه الباصات تدنيسا للديانة اليهودية سببه أن الباصات تحمل اعلانات خليعة.

ووصف رئيس الدولة الاسرائيلي، حاييم هيرتزوج إحراق الكنيس ومرائب الباصات بأنه تذكرة بالهجمات التي كان يتعرض لها اليهود على أيدي غير اليهود ودفعتهم حسب قوله ـ الى إقامة «دولة اسرائيل» هربا من الاضطهاد.

وتمنى هيرتزوج في حديثه أمس أمام مؤتمر منظمة «البناي بريث» الصهيونية بالقدس المحتلة، أن تكون حوادث الحرق المتعمد مجرد ظواهر فردية وانها ـ حسب تمنياته ـ ليست اتجاها في المجتمع الاسرائيلي.

محادثات الملك حسين في واشنطن

الملك حسين عاهل الاردن، واصل امس محادثاته مع المسؤولين في الادارة الامريكية واعضاء الكونجرس الحاليين وبعض السابقين منهم. وزيارة العاهل الاردني التي اشير من قبل الى انها خاصة اصبحت زيارة عمل مكثفة وحافلة بالاتصالات والمشاورات تمهيدا لزيارته المقبلة لبريطانيا والتي هي «خاصة، ولكنها ستحفل ببرنامج عمل مكثف. حيث يحتمل ان تشمل المحادثات قضايا سياسية وتسليحية واقتصادية.

في الصورة (فوق) العاهل الاردني يصافح تشارلز بيرسي عضو الكونجرس السابق.

الامير سلطان في المنطقة الشرقية بعد تفقده قاعدة الملك فيصل الجوية في تبوك

تبوك ـ واس: قام الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بجولة تفقدية في قاعدة الملك فيصل الجوية بتبوك.

وقد رافقه خلال الجولة الامير ممدوح بن عبد العزيز امير منطقة تبوك وقائد المنطقة الشمالية الغربية اللواء الركن عبد العزيز آل الشيخ وقائد القاعدة المقدم طيار ركن عبد الرحمن بن فهد الفيصل.

وقد افتتح الامير سلطان في بداية الجولة محطة الكهرباء التربونية بالقاعدة وقد قدم الامير سلطان شرحا عن هذه المحطة واغراضها. ثم قام بزيارة احد مواقع الطائرات والقى كلمة هنأ فيها منسوبي القاعدة بعيد الفطر المبارك وأكد على اهمية الدور الذي تضطلع به القوات المسلحة في الذود عن الوطن وتمنى لهم التوفيق والنجاح.

وقد حضر الامير سلطان ومرافقوه حفل الغداء الذي اقامته قاعدة الملك فيصل الجوية تكريما لسموه.

وفي ختام الجولة سجل الامير سلطان كلمة تذكارية في سجل زيارات القاعدة اعرب فيها عن اعتزازه بما شاهده خلال الجولة وتمنى للجميع التوفيق لما فيه الخير والصلاح.

● وقد وصل الأمير سلطان بن عبدالعزيز الى المنطقة الشرقية في الرابعة والنصف بعد ظهر امس في إطار جولته التفقدية التي يقوم بها في مناطق المملكة العربية السعودية لتهنئة افراد القوات المسلحة وقطاعاتها المختلفة بعيد الفطر المبارك.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار الظهران الدولي الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية واللواء ناصر فراج القحطاني قائد المنطقة الشرقية العسكرية، والامير تركي بن ناصر قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية، وكبار المسؤولين بفروع القوات المسلحة المختلفة وكبار المسؤولين بالاجهزة الحكومية بالمنطقة الشرقية.

تأجيل زيارة خليفة بن زايد للمغرب الى الاثنين

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

علم من مصادر مطلعة ان الزيارة التي سيقوم بها الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية للمغرب تأجلت الى يوم الاثنين المقبل والتي كان مقررا لها ان تبدأ اليوم الخميس.

وافادت المصادر ان المشاورات التي تمت بين ابوظبي والرباط قد اسفرت عن تحديد الموعد الجديد للزيارة وان وفدا من دولة الامارات العربية المتحدة سيصل اليوم الخميس الى المغرب للتحضير لهذه الزيارة.

وتعلق المصادر اهمية خاصة على الزيارة لتوثيق روابط التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة.

ابو غزالة اليوم في واشنطن وموسكو ترد على تصريحاته!

القاهرة ـ الوكالات: يبدأ المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري اليوم (الخميس) زيارة خاصة للولايات المتحدة تمهيدا لمباحثاته الرسمية التي تبدأ يوم الاثنين المقبل بلقائه مع جورج بوش نائب الرئيس الامريكي.

ومن المقرر ان يلتقي المشير ابو غزالة مع جورج شولتز وزير الخارجية وكاسبر وانبرجر وزير الدفاع الامريكيين وعدد من كبار المسؤولين بوزارة الدفاع الامريكية خلال زيارته التي تستمر حتى التاسع عشر من الشهر الحالي.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية ان عددا من كبار المسؤولين بالادارة الامريكية سيزورون مصر ومنطقة الشرق الاوسط خلال الشهرين القادمين وان جورج بوش نائب الرئيس الامريكي سيزور مصر خلال شهر يوليو (تموز) القادم.

وقالت الصحيفة نقلا عن مراسلها في واشنطن ان الادارة الامريكية تدرس في الوقت الحالي المقترحات والمطالب الاقتصادية التي تقدمت بها مصر والتي ستتناولها بالتفصيل مباحثات الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري خلال زيارته لواشنطن بعد ايام.

في هذه الاثناء رفض الاتحاد السوفياتي تصريحات للمشير ابو غزالة قال فيها ان موسكو تسعى للسيطرة على منابع النفط وطلب بشكل غير مباشر من المسؤول المصري الاهتمام بمسؤولياته الاصلية في مجال الشؤون العسكرية.

القليبي يجري محادثات في الجزائر

الجزائر ـ الوكالات: أجرى السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وكبار المسؤولين حول آخر التطورات في المنطقة والاتصالات الجارية لعقد مؤتمر قمة عربي يسبقه مؤتمر لوزراء الخارجية.

وصرح القليبي عقب وصوله للصحفيين بان زيارته للجزائر هي لاطلاع المسؤولين الجزائريين على نتائج الجولة. واكد ان المحادثات التي اجراها خلال جولته أبرزت مدى حرص الدول الاعضاء في الجامعة العربية على استعدادها للسعي من اجل اعطاء دفعة جديدة للعمل العربي المشترك.

صدور تعليمات قدوم وسفر الحجاج للعام الحالي

جدة مكتب «الشرق الاوسط ـ من عبد الرؤوف ناجي:

أصدرت وزارة الحج والأوقاف السعودية التعليمات الخاصة بقدوم وسفر الحجاج لهذا العام، وفقا لتقويم ام القرى وبذلك فان يوم الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة الموافق ١ اغسطس (آب) هو آخر موعد لقبول طلبات منح التأشيرات الخاصة بالحج من قنصليات المملكة العربية السعودية وممثلياتها في الخارج، حيث اكدت وزارة الحج على القنصليات السعودية ان تحدد موعدا واضحا لكل تأشيرة تصدر للحج بموعد انتهاء صلاحيتها وفقا للموعد المحدد ومغادرة الحجاج للاراضي السعودية، كما تم تحديد آخر موعد لقدوم سيارات حجاج البر الى حدود المملكة وهو اليوم الأول من شهر ذي الحجة الموافق ٦ اغسطس، وأخر موعد لقدوم طائرات من مطارات المملكة لمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة هو نهاية يوم الرابع من شهر ذي الحجة الموافق ٩ اغسطس ١٩٨٦ م.

وأخر موعد لسفر الحجاج من جدة الى المدينة المنورة بالسيارات هو نهاية يوم ٢٦ ذي القعدة ١٤٠٦ هـ الموافق ٢ اغسطس ١٩٨٦م. وآخر موعد لسفر حجاج الطائرة من المدينة المنورة من جدة او الخارج هو نهاية يوم ٢٩ ذي الحجة الموافق ٥ اغسطس ٨٦م.

وآخر موعد لسفر الحجاج من المدينة المنورة الى مكة المكرمة بالسيارات قبل الحج هو نهاية اليوم الرابع من شهر ذي الحجة الموافق ٩ اغسطس. وآخر موعد لسفر الحجاج بالطائرات من المدينة المنورة الى جدة قبل الحج هو نهاية اليوم الرابع لشهر ذي الحجة الموافق ٩ اغسطس ١٩٨٦م.

اما بالنسبة الى عودة الحجاج الى بلادهم من مكة المكرمة بعد الحج وبعد اعلان نظافة الحج بموجب التعليمات التي تصدرها في اوقاتها وزارة الصحة السعودية وتيسيرا على حجاج بيت الله الحرام وتلافيا لأي متاعب قد يتعرضون لها فقد تم تنسيق عودتهم الى ديارهم بسلامة الله بعد اداء الفريضة بين جميع الجهات المسؤولة كما يجب على الحاج العودة خلال فترة صلاحية تأشيرته الممنوحة له كما تلتزم الشركات الناقلة بمراعاة تفيد الحاج بتاريخ العودة ورقم الرحلة التي سيغادر عليها وفق الاستعدادات والبرامج المسبق عملها.

قوات العراق مستعدة لتنفيذ اية مهام قتالية:

عزيز: العلاقات مع فرنسا لن تتأثر بالتطبيع مع ايران

باريس ـ بغداد ـ «الشرق الاوسط ـ وكالات الانباء:

اعرب السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقية عن ارتياحه لنتائج محادثاته في فرنسا وقال ان زيارته ناجحة وحققت الاهداف السياسية المتوخاة منها.

واكد الوزير العراقي في مؤتمر صحفي عقده ليلة امس بمقر السفارة العراقية في باريس ان العلاقات الفرنسية العراقية لن تتأثر بمحاولات التطبيع التي بدأتها باريس مع طهران.

واجتمع السيد عزيز خلال زيارته التي انتهت مساء امس الأول لفرنسا مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك ووزير الخارجية جان برنار ووزير الدفاع اندريه جيرو ووزير المالية والاقتصاد ادوار بالادور.

وصرح الوزير العراقي بانه استمع الى التأكيدات الواضحة والقوية من المسؤولين الفرنسيين وقال ان: منظورهم للصداقة يتفق مع منظورنا.

ونفى ان تكون هناك اية غيوم في العلاقات الفرنسية ـ العراقية التي وصفها بأنها صافية «كما كان الجو صافيا ومشمسا في اليومين الأخيرين في باريس».

وعبر عن احترامه لمحاولة فرنسا تطبيع علاقاتها مع ايران قائلا لا نعتبر ذلك موقفا مضادا او معاديا للعرب وانا واثق تماما من ان اي صيغة تتوصل اليها فرنسا مع ايران لن يكون لها بأية حال من الأحوال تأثير على علاقاتنا مع فرنسا.

وحول ما تردد من ان المحادثات العراقية الفرنسية تطرقت بشكل رئيسي الى مواضيع تجهيز العراق عسكريا من جهة والى مناقشة الأزمة الاقتصادية والديون المترتبة عليها لفرنسا، اجاب عزيز في هذا الصدد بقوله ان الملفات المالية بين العراق وفرنسا كانت قد حسمت قبل زيارته لباريس وعلى مستوى خبراء البلدين وهذا يعني ان هناك علاقات مستمرة تسير بشكل منتظم.

استراتيجية العراق

وتحدث عن استراتيجية العراق الجديدة بضرب القوات الايرانية في عمق اراضي ايران قائلا: ان العراق صبر طويلا على ايران وقرر سحب كل مبادأة من ايدي طهران بمهاجمة القوات العراقية في الوقت الذي يختارونه وفي المقابل مهاجمتهم.

وعن المباحثات التي اجراها مع الرئيس اللبناني امين الجميل في بوخارست قال لقد كان لقائي بالرئيس الجميل بالصدفة، وقد طلبت اللقاء به حيث نقلت له خلال هذا اللقاء تمنيات العراق حكومة وشعبا بأن يحافظ لبنان على سيادته ووحدته واستقلاله وعبرت عن تعاطفنا العميق مع الشعب اللبناني واستعدادنا ضمن ظروفنا وامكانياتنا المعروفة مساعدة لبنان على بناء استقراره.

وعن لجوء السيد مسعود رجوي رئيس منظمة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة واركان المنظمة الى بغداد، قال وزير الخارجية العراقي ان المعارضة الايرانية جاءت الى العراق الذي يرحب بقدومها وسيقدم لها كل المساعدات التي في استطاعته لكي تنجح في مهمتها.

استعداد عسكري عراقي

على صعيد آخر، اكد قائد عسكري عراقي وقوف قواته على اهبة الاستعداد لتنفيذ اية مهمة توكل اليها في عمق الأراضي الايرانية.

وقال قائد قوات «الصديق» في القاطع الشمالي، اللواء الركن طلال محمد صالح ان قواته في انتظار الأوامر من القيادة العليا لتنفيذ مثل هذه المهمة، معربا عن ثقته المطلقة بالقدرة الفائقة والدقة العالية في تنفيذ قواته لأي امر قتالي يصدر اليها.

بشارة يجري محادثات في لندن

لندن ـ كونا: اجتمع الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبد الله يعقوب بشارة امس مع وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني تيموثي رنتون.

وقال مسؤولون بريطانيون ان الاجتماع تناول اخر التطورات في منطقة الخليج والحرب العراقية الايرانية وعلاقات بريطانيا مع دول مجلس التعاون الخليجي في ضوء تولي بريطانيا رئاسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية في مطلع يوليو المقبل، وان الجانبين اعربا عن قلقهما لتصاعد الحرب بين العراق وايران وان الطرفين يرغبان في نهاية مبكرة لهذه الحرب.

ووصل السيد بشارة الى لندن امس قادما من المانيا الغربية في زيارة خاصة لبريطانيا تستمر اربعة أيام.

الكويت تتسلم قريبا ٤ جزر صناعية لحماية المداخل البحرية

الكويت ـ كونا: ذكر وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح في حديث صحفي نشر امس ان الوزارة ستتسلم قريبا اربعة جزر صناعية لحماية المداخل البحرية الكويتية.

وأضاف في حديث لصحيفة «السياسة» ان هذه الجزر الصناعية ستكون مجهزة بأحدث الوسائل والتقنيات الامنية والاستعدادات الخاصة بالطوارىء.

وأشار الى ان مهمة تلك الجزر التي وضعت ضمن الخطة الامنية الشاملة لحماية المنافذ البحرية الكويتية هي الاشراف على كل السفن التي تدخل المياه الاقليمية والتي سيتم تفتيشها وفقا للاجراءات المتعارف عليها.

وقال ان الجزر ستكون من مهماتها ايضا تقديم اي مساعدات ممكنة لقوارب المواطنين التي تحتاج لخدمات سريعة وطارئة.

الصندوق القومي الفلسطيني يعقد اجتماعا في المغرب اليوم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم الخميس في الرباط اجتماعات الصندوق القومي الفلسطيني الذي سيبحث اوضاع الصندوق الاقتصادية والمالية. واعلن الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي وصل الى المغرب بأنه استعرض هذا الموضوع خلال لقاء مع السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي.

واشار الى انه نقل للسيد عصمان شكر منظمة التحرير لقبول المغرب بعقد اجتماعات هذا الصندوق في الرباط.

من جهة اخرى علم ان عددا من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية سيشاركون في اجتماعات الصندوق القومي الفلسطيني وقد وصل الى هذا الغرض جاويد الغصين عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وجمال الصوراني واحمد صدقي الدجاني.

وابلغ السيد ابو مروان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الرباط «الشرق الاوسط» بان الصندوق الذي يضم عددا من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني سيبحث مسألة العجز الناجم عن تأخر سداد بعض الدول العربية لالتزاماتها المقررة في مؤتمر بغداد واشار الى ان اجتماعات الصندوق ستكون مغلقة ولن تكون هناك جلسات عامة نظرا لطبيعة المواضيع التي سيبحثها الصندوق.

على صعيد آخر علم ان هناك اتجاها لاستثمار وجود بعض القيادات الفلسطينية حاليا في الرباط لبحث موضوع تحريك لجنة القدس مع المسؤولين المغاربة.

وكان السيد السايح قد ذكر بانه بحث مع السيد عصمان آخر تطورات القضية الفلسطينية.

والجدير بالذكر ان لجنة القدس كان يفترض ان تعقد اجتماعا لها في ابريل (نيسان) الماضي الا ان عدم قيام لجان المتابعة بزيارات للعواصم العربية ادى الى ارجاء هذه الاجتماعات ولم يتقرر شيء جديد بالنسبة لهذا الموضوع.

تونس: تشديد في اصلاح برامج الامتحانات

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت امس في تونس امتحانات الدخول الى السنة الأولى من التعليم الثانوي وقد شارك فيها زهاء (١٩٣) الف تلميذ كلهم من الأقسام النهائية بالتعليم الابتدائي فالانتقال من مرحلة التعليم الابتدائي الى مرحلة التعليم الثانوي والاعداد في تونس يجري عن طريق الامتحان.

وقد فتحت لاجراء الامتحان ٩٢٩ مركزا في كل جهات البلاد اذ ان مادة الامتحان هي واحدة بالنسبة لكل المترشحين من كافة المناطق وتجري في الوقت نفسه. اما المراكز التي ستتولى اصلاح الامتحانات واسناد الاعداد فعددها ٤٠ مركزا.

وقد حدث هذه السنة تشديد في الاصلاح يقتضي ان تتبادل المناطق اوراق المتحنين لاصلاحها واسناد الاعداد بحيث لا يجري الاصلاح في المنطقة التي ينتمي اليها التلميذ وذلك حرصا على مزيد من التحري والعدالة فأوراق التلاميذ الذين يزاولون تعليمهم في العاصمة مثلا لا يجري اصلاحها في العاصمة وانما في صفاقس او اي مركز آخر خارج العاصمة.

ومازالت هذه الامتحانات تجري منذ عشرات السنين وقد اصبحت تثير بعض الجدل في خصوص جدواها لاسيما وقد اصبحت شديدة الازدحام لارتفاع عدد التلاميذ الى مستوى كبير، وينادي البعض الآن بالغائها وتعويضها بامتحانات تجريبية ثلاثة تجري في خلال العام الدراسي لكن السلطة المسؤولة تلازم الصمت.

شجون عربية

درس المكسيك

يبدو ان عصر المساعدات والهبات والخواطر السياسية التي تترجم إلى مواقف اقتصادية في سبيله للانقراض في أوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية.

ومن يتابع حالة «المكسيك» الاقتصادية وموقف الدول المدينة منها سوف يدرك بالضبط صدق هذه المقولة.

تبلغ ديون المكسيك لبنوك نيويورك وسويسرا اكثر من مائة مليار دولار أمريكي.

وحدث في الشهر الأخير تدهور في عملتها بنسبة ٢٣٪، وأصبح الدولار الأمريكي الواحد يساوي ٧٢٧ «بيزوس» مكسيكي.

وبنتيجة هذه الديون أصبح على المكسيك أن تدفع فوائد عالية لخدمة الدين، ابرزها مبلغ ١٨٠٠ مليون دولار يجب دفعها في أول الشهر المقبل للبنوك الأجنبية.

وتقول المؤشرات الآتية من المكسيك ان مركز البلاد المالي حاليا لن يمكنها من دفع هذا القسط الضخم.

وفي الوقت ذاته لا تريد الحكومات ممارسة أي نوع من الحوارات أو الضغوط على البنوك المدينة من أجل تأجيل أو إعادة جدولة ديون المكسيك.

ورغم رغبة الغرب في مساعدة المكسيك وجعلها نموذجا ناجحا للتنمية على النسق الأوروبي الامريكي في أمريكا اللاتينية إلا أن هذا الهدف السياسي أصبح يتلاشى هذه الأيام أمام المصالح الاقتصادية وضغوط الجهات المالية التي لا تتحمل أي خواطر سياسية بأي شكل من الأشكال.

وما يمكن أن تتعلمه بعض دول العالم الثالث من تجربة المكسيك هو ان مائة مليار دولار من القروض لا يقابلها انتاج لايمكن أن تكون حافزا أو مؤشرا للتقدم والتنمية.

بعض دول العالم الثالث تصرخ قائلة: مشكلتنا هي السيولة النقدية.

وحقيقة الأمر أن السيولة بلا خطة وبلا مشروع وطني قائم على أساس علمي ومشاركة شعبية لا يمكن أن ينجح حتى لو كان في حجم تجربة المكسيك.

والدرس واضح لفقراء العالم الثالث.

عماد الدين أديب

دعوة وزير الدفاع الفرنسي لزيارة قطر

باريس ـ ق.ن.ا: تسلم امس اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي رسالة خطية من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري تتضمن دعوته لزيارة دولة قطر.

وقام بتسليم الرسالة السيد عبد الرحمن حمد العطية سفير دولة قطر في باريس خلال استقبال الوزير الفرنسي له امس.

بورقيبة يقلد ٣ اساتذة طب وسام الاستقلال

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

قلد الرئيس الحبيب بورقيبة (٣) اساتذة تونسيين في الطب وسام الاستقلال هم الاستاذ محمد ابن اسماعيل الاختصاصي في امراض القلب بالصنف الثاني من وسام الاستقلال والأستاذان القروي والزعايمي بالصف الثالث وقد جرى موكب تقليد الأوسمة في القصر الجمهوري بقرطاج في اليوم الثاني من ايام عيد الفطر المبارك.

المبروك: سيبقى سفيرا لتونس في باريس

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

نفى السيد الهادي مبروك سفير تونس لدى فرنسا الانباء التي ترددت عن عودته القريبة الى تونس لمباشرة مهام ومسؤوليات على النطاق المركزي في بلاده..

وقال السفير مبروك لـ «الشرق الاوسط» «انني اؤكد لكم النفي القاطع لما جاءت به التوقعات الصحافية التي ترددت في الآونة الاخيرة»، واضاف «انه غير وارد ابدا ان اتولى مسؤوليات مستقبلا غير التي اباشرها الان في فرنسا»، واكد السفير عزمه على المضي في مهامه لما فيه خدمة تونس والامة العربية.

وكان السفير المبروك يعلق بذلك على التطورات السياسية في تونس وتوقعات عودته الى بلاده.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الجالية العربية تهتم وتطلب مقابلة شيراك

الحكومة الفرنسية تقر مشروعًا للإقامة واجازات العمل للأجانب

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

اقرت الحكومة الفرنسية الجديدة خطة مراجعة شاملة للقوانين الخاصة بوجود المهاجرين فيها وشروط اصدار بطاقات الاقامة الدائمة والعادية واجازات العمل للأجانب إضافة إلى بعض النقاط «الحساسة» المتعلقة بكيفية التعامل مع الاشخاص «غير المرغوب فيهم». وذلك في اطار توجه جديد ـ على ما يبدو ـ سيصيب بالضرر الجالية العربية الكبيرة الموجودة هناك بالدرجة الأولى.

وعلم في هذا الاطار من مصادر مطلعة في باريس ان مشروع القانون الذي اعدته وزارة الداخلية واقره مجلس الوزراء في جلسته امس يهدف إلى وضع ثلاثة مبادىء اساسية تتمثل في تقييد منح تاشيرات دخول للعمال الراغبين في الهجرة إلى فرنسا وتحديد شروط اقامتهم في فرنسا وتيسير طردهم عندما يصبحون أشخاصا غير مرغوب فيهم.

ويمثل ذلك تحولا في السياسة الفرنسية فيما يتعلق بشؤون الهجرة. فبينما سعت الحكومة السابقة الى عدم التشدد في شروط دخول واندماج المهاجرين الى فرنسا عن طريق اضفاء الطابع القانوني على اقامتهم، تعتزم الحكومة الجديدة ان تمنح نفسها السبل التي تساعدها على ان تطرد «فورا من يدخلون البلاد سرا ومجموعات بائعي المخدرات الذين يسممون بلادنا واولئك الذين يعجزون عن تحديد مصدر دخلهم» حسبما ذكر شارل باسكا وزير الداخلية وذلك من اجل تجنيب «الخلط بين الهجرة وممارسة الجرائم».

وكان يوجد في فرنسا في عام ١٩٨٥ نحو ٤,٥ مليون أجنبي من بينهم ١,٤ مليون مغربي و٩٠٠ الف برتغالي. وشهدت فرنسا منذ عام ١٩٧٣ انخفاض عدد المهاجرين إليها، بل وعدم ازدياده تقريبا منذ عام ١٩٨٣. وعلم ان مهاجرا من بين كل اربعة مهاجرين يقل عمره عن ١٥ عاما وان مهاجرا من بين كل اثنين من المهاجرين يتراوح عمره بين ٢٠ و٤٩ عاما، وهم يمثلون نسبة ٢٥,٦ في المائة من نزلاء السجون في فرنسا.

وسيتعين على كل من يرغب في الهجرة الى فرنسا تقديم «اثبات للوسائل التي سيرتزق منها» والأوراق «القانونية اللازمة». ولن تمنح تأشيرة دخول إلى فرنسا لكل من يمثل «خطرا على الأمن العام» أو منع من دخول الأراضي الفرنسية أو صدر قرار بطرده.

وفرضت شروط قاسية من اجل اصدار بطاقات الاقامة في فرنسا. ولن تصدر بطاقة الاقامة الدائمة إلا بعد استيفاء عدد اكبر من الشروط. ولن يحصل على هذه البطاقة كل من يمثل «خطرا على الأمن العام» ومن لا يكفل أطفاله الفرنسيين وينطبق ذلك مثلا على الاب غير المتزوج من أم أطفاله.

وسيتم طرد الأجانب الذين يعتبر وجودهم في فرنسا غير قانوني بأمر من مفوض الجمهورية وليس بأمر من السلطة القضائية وذلك من اجل تحقيق سرعة الطرد.

وينطبق الوضع غير القانوني على كل أجنبي مضت على اقامته في فرنسا ثلاثة أشهر دون الحصول على تصريح اقامة، ومن صدر ضده حكم قضائي نهائي لعدم مغادرته الاراضي الفرنسية ومن لم يتم تجديد تصريح اقامته.

وصرح باسكا بان اتفاقا قد يبرم قريبا مع تونس (إذ يوجد ٢١٤ ألف تونسي في فرنسا) واتفاقا آخر مع المغرب (إذ يوجد ٥٢٠ الف مغربي في فرنسا) لكي توافق كل من الدولتين على استقبال رعاياها في حالة طردهم من فرنسا. ولكن الدولتين تطلبان الحصول على «مساعدة اقتصادية» مقابل ذلك.

إلا أن «رابطة الشباب العرب» في ليون (وسط فرنسا) تعتقد انها معنية بالدرجة الأولى بالاجراءات التي يطالب وزير الداخلية باتخاذها وطلبت مقابلة جاك شيراك رئيس الحكومة لبحث الموضوع معه.

وفي رسالة وجهت إلى شيراك واعلنت أمس الأول في ليون، أكد اعضاء الرابطة أنه من «مسؤولية» رئيس الوزراء «الا يترك الشباب المهاجرين في وضع مزعزع يتيح الفرصة لأي تجاوزات».

وأعلن اثنان من المسؤولين في الرابطة من جهة أخرى، خلال مؤتمر صحفي، عزمهما على بدء «اضراب غير محدود المدة عن الطعام» اذا عرض مشروع القانون «كما هو» على الجمعية الوطنية.

وترى رابطة الشباب العرب في ليون «انه اذا تمت الموافقة على الأعمال التحضيرية لمشروع القانون فان ذلك سيعطي لوزير الداخلية كل السلطات لطرد من يريد وفي أي وقت يريد»، كما تعتقد الرابطة ان الاجراءات التي أوصت بها وزارة باسكا «قد تترتب عليها نتائج غير محمودة العاقبة، فالشباب المهاجرون سيتزايد شعورهم بأنهم موضع شبهة مقدما».

واكد شباب الرابطة ان الاسر المهاجرة تشعر انها مهددة لأن اكثرها يضم اطفالا يحملون الجنسية الفرنسية وآباء يتمتعون حتى الآن بالاقامة الدائمة في فرنسا».

اتحاد الصحفيين العرب يدعو لانهاء الحرب العراقية الايرانية

بغداد ـ ق.ن.أ: دعا الاتحاد العام للصحفيين العرب المنظمات الدولية والاقليمية والحقوقية ومختلف الهيئات الانسانية الى مضاعفة جهودها من اجل وضع حد فوري للحرب العراقية الايرانية.

وأكد الاتحاد في بيان اصدره بمناسبة اليوم العالمي لانهاء الحرب العراقية الايرانية ان احترام السنة الدولية للسلام يفرض على الجميع تكريس الجهود لانهاء هذه الحرب لصالح شعوب ايران والعراق وشعوب المنطقة والعالم اجمع.

وأشار البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية الى ان اختيار العاشر من يونيو (حزيران) يوما عالميا لانهاء الحرب العراقية الايرانية يعتبر منطلقا جديدا لحملة دولية واسعة.

الجمعية التأسيسية السودانية تدرس قضية التكامل مع مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكدت مصادر السفارة السودانية بالقاهرة ان الجمعية التأسيسية المنتخبة سوف تعقد جلسة خاصة خلال الاسابيع القادمة لمناقشة قضية التكامل المصري السوداني والموقف القانوني لميثاق التكامل المصري السوداني والموقف القانوني لميثاق التكامل الموقع بين الحكومتين في اكتوبر ١٩٨٢ واجهزة التكامل المختلفة.

وأوضحت ان الحكومة الانتقالية قد اصدرت توصية بتصفية اجهزة التكامل القائمة حاليا وان هناك اتفاقا في وجهات النظر داخل الحكومة الجديدة بأن التكامل بصورته السابقة كان عملا «فوقيا» لا يعبر عن المصالح المشتركة للشعبين وأن اجهزته اتسمت بالتعقيد والتضخم الهيكلي ولم تحقق في الواقع العملي أية نتائج جادة وملموسة لمصلحة البلدين. واضافت ان الاتجاه الحالي داخل الجمعية التأسيسية والحكومة الجديدة هو ضرورة اجراء دراسات شاملة متعمقة لتجربة التكامل واحداث تغيرات جذرية عليها مع التأكيد على مبدأ التكامل بين الشعبين.

مصر تطالب بريطانيا بتجديد اقتراح لاستقبال وفد فلسطيني أردني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر مطلعة في العاصمة المصرية لـ «الشرق الاوسط» ان مصر تبذل جهودا مكثفة حاليا مع بريطانيا بشأن اقناعها بتجديد اقتراحها الخاص باستقبال وفد اردني فلسطيني مشترك في لندن لاجراء مباحثات مع المسؤولين البريطانيين.

واوضحت تلك المصادر ان مصر اكدت للحكومة البريطانية خلال الاتصالات التي جرت معها الاسبوع الماضي بأنه من المفيد ان تستمع الى الفلسطينيين استكمالا للزيارة التي قامت بها مسز ثاتشر رئيسة الوزراء الى اسرائيل حديثا وأجرت خلالها مباحثات مع المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية.

وكان السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية قام قبل شهرين بزيارة خاصة لبريطانيا التقى خلالها مع زعماء المعارضة ووكيل الخارجية البريطانية ومدير ادارة الشرق الادنى بوزارة الخارجية وان اسرائيل لم تحتج رسميا على تلك المقابلات الا ان احد المسؤولين بالسفارة الاسرائيلية بلندن استفسر عن اتمام تلك المقابلة وأوضح المسؤولون بالخارجية البريطانية أن ما تم لا يخالف خط سياستهم تجاه منظمة التحرير الفلسطينية.

جدير بالذكر ان الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك قام بزيارة للعاصمة البريطانية حاملا رسالة الى ثاتشر واجرى مباحثات مع جيفري هاو وزير الخارجية والمسؤولين بالخارجية البريطانية كما ان الاقتراح البريطاني الخاص باستقبال بريطانيا لوفد اردني فلسطيني حديثا تعثر تنفيذه بسبب بعض الشروط من الجانب البريطاني التي ادت الى رفض منظمة التحرير الفلسطينية لها وعدم اشتراك الفلسطينيين في الوفد رغم سفر ٣ أعضاء الى لندن عضوان من الاردن وعضو فلسطيني وكان ذلك في أوائل هذا العام.

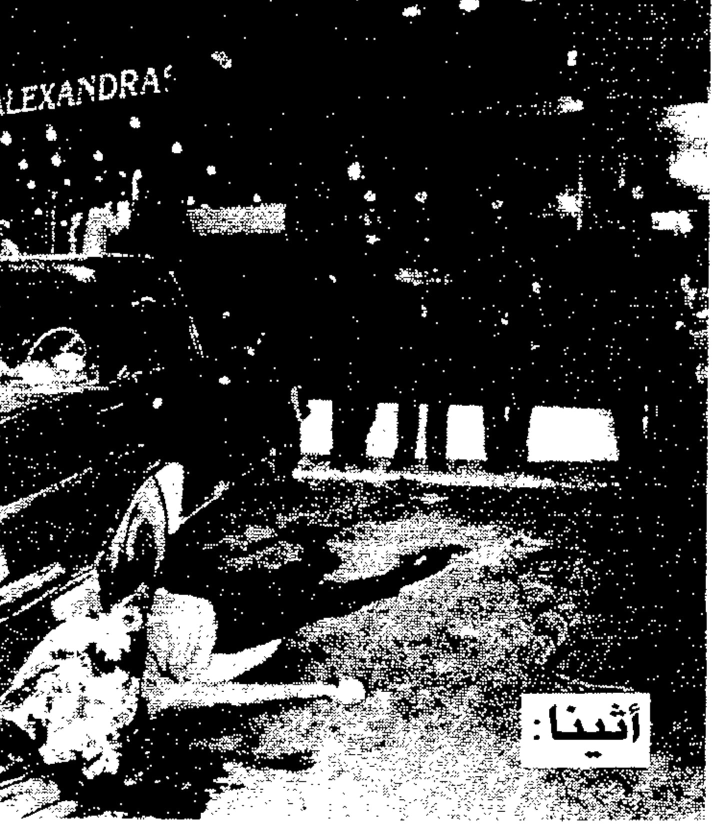
القاهرة: لجنة برلمانية تقترح الغاء الدعم تدريجيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قدمت لجنة الخطة بالبرلمان المصري اقتراحا هاما لطرحه للمناقشة مع الحكومة يتعلق بقضية الدعم التي ظهرت على السطح من جديد في الفترة الاخيرة.. ويقضي الاقتراح الذي يتبناه الدكتور طلبة عويضة رئيس اللجنة بان تعلن الحكومة عن الغاء الدعم تدريجيا اعتبارا من بداية العمل بالخطة الخمسية الثانية ١٩٩٢/٨٧، مع مراعاة زيادة اجور العاملين بالحكومة والقطاع العام سنويا بنسبة الغاء الدعم في العلم نفسه على ان تبدأ بالحدود من الاجور.

واشار الاقتراح الى ان كل مواطن بمصر اصبح يشعر بوضوح بان دخله اقل بكثير من متطلباته وانه يقف عاجزا عن مواجهتها.. وطالب الاقتراح ـ بأن تبدأ الحكومة المصرية فورا في الاعلان عن زراعة ١٠٠ الف فدان سنويا من القمح في الاراضي الجديدة خاصة في النوبارية والصالحية لتحقيق الاكتفاء الذاتي موضحا ان هذا سيؤكد مصرية القرار السياسي المصري والذي يرتبط اساسا بالاستقلال الاقتصادي ويقضي تماما على الضغوط السياسية التي تتعرض لها مصر نتيجة لحاجتها الى الاستيراد لهذه السلعة الاستراتيجية الهامة!!

واعلن اصحاب الاقتراح رفضهم تماما لاي فكرة حكومية تعمل على الغاء الدعم بصورة كلية دفعة واحدة دون تدرج محذرين من الاثار الاجتماعية التي قد تحدث داخل المجتمع المصري من جراء اتخاذ اي قرار في هذا الصدد دون دراسة.




نزال كان من قيادات الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

تبين ان السيد خالد احمد نزال، الذي اغتالته رصاصات مجهولة في اثينا مساء الاثنين الماضي، يعمل سكرتيرا للجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وكانت البيانات والأنباء الصادرة عن الحادث تصفه بانه كادر كبير في منظمة التحرير الفلسطينية، واشارت بيانات الجبهة الديمقراطية نفسها ان خالد يحمل رتبة عقيد في صفوفها. وشاركت الفصائل الفلسطينية الأخرى باتهام المخابرات الاسرائيلية (الموساد) بدعم من وكالة المخابرات المركزية الامريكية في عملية الاغتيال.

واشار مصدر فلسطيني مطلع في عمان امس إلى ان خالد نزال كان مسؤولا عن عمليات في الأرض المحتلة، قائلا إنه كان في أثينا بمهمة تدخل في اطار اتصالاته مع الفلسطينيين.

في الصورة (فوق) جثة خالد مغطاة والدماء تنزف من رأسه حيث اصيب باربعة رصاصات مجهولة، ويرى في الصورة عدد من افراد الشرطة اليونانية الذين هرعوا إلى مكان الحادث.

مجلس الوزراء القطري يتخذ عدة مقررات

الدوحة ـ ق.ن.أ: ترأس الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر الجلسة العادية الاسبوعية لمجلس الوزراء التي عقدها بمقره بقصر الدوحة امس وقرر المجلس خلال الجلسة.

١ـ الموافقة على قبول الدعوة الموجهة للشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم القطري من وزير التعليم الامريكي لزيارة الولايات المتحدة لمناقشة بعض الامور التربوية والتعليمية التي تهم الدولتين والاطلاع على نظام التعليم الامريكي.

٢ـ الموافقة على مشروع البرنامج التنفيذي الاول لاتفاق التعاون الثقافي والعلمي والتربوي والاعلامي مع جمهورية باكستان الاسلامية.

٣ـ استعرض المجلس الموضوعات الاتية واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

٤ـ نتائج الدورة الحادية عشرة للجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي عقدت في مسقط في ابريل (نيسان) الماضي.

٥ـ نتائج الاجتماع الثاني للوزراء المسؤولين عن الطيران المدني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في الرياض في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

٦ـ نتائج المباحثات مع الشركة العربية للصناعات الدوائية حول انشاء صناعة دوائية في دولة قطر.

عمان: اغلاق جسرين مع الضفة الغربية لمدة يومين

عمان ـ كونا: أعلن أمس ان جسري الملك حسين والأمير محمد سيغلقان أمام حركة المرور من وإلى الضفة الغربية المحتلة ابتداء من صباح اليوم الخميس ولمدة يومين.

وسيعاد فتحهما كالمعتاد في استقبال الزوار ابتداء من صباح يوم الأحد القادم.

فكرة!

مصطفى أمين

عرفت الاستاذ حسن الهضيبي اول ما عرفته في عام ١٩٣٩ وكنت رئيسا لتحرير مجلة (آخر ساعة) وارسلت المفوضية الالمانية في القاهرة خطابا الى وزير الخارجية تحتج علي لأنني كتبت مقالا قلت فيه ان هتلر ديكتاتور، وان هذه اهانة للفوهرر، وقانون العقوبات المصري يمنع مهاجمة رؤساء الدول الاجنبية وطلب الوزير الالماني تقديمي الى محكمة الجنايات، واتصل وزير الخارجية بوزير العدل واتصل وزير العدل بالنائب العام، وقرر النائب العام تكليف رئيس النيابة الاستاذ الهضيبي للتحقيق معي، وقابلني رئيس النيابة مقابلة ودية لم اتعود ان القاها من رؤساء النيابة الذين يحققون معي في قضايا الصحف. وبدأ حديثه وسألني اي نوع من القهوة اود ان اشرب. وطلبت قهوة مضبوط. فطلب لي رئيس النيابة القهوة ثم طلب واحد ليمون.. وبعد ذلك قال لي انت متهم بأنك أهنت الهر ادولف هتلر رئيس دولة المانيا. قالها بهدوء بنفس النبرة التي طلب لي بها واحد قهوة وواحد ليمون، وكأنه يقول اهلا وسهلا. وحشتنا وآنستنا! قلت له: انا لم أهن هتلر أنا قلت عنه الحقيقة. قال الهضيبي انت قلت انه ديكتاتور وطاغية وانه قضى على حقوق الانسان في المانيا؟ وسألت رئيس النيابة: هل هو ديكتاتور ام لا !؟ قال ضاحكا: المفروض انني انا الذي أسألك لا أنت الذي تسألني! قلت المفروض ان يقول وزير المانيا المفوض انني نسبت الى هتلر انه قضى على حرية الصحافة بينما ان الصحافة حرة في المانيا. وانه ملأ بلاده بالمعتقلات وانشأ المحاكم الاستثنائية بينما الحقيقة انه لا معتقلات هناك ولا محاكم استثنائية.

قال الاستاذ الهضيبي: اطمئن انني لن اقدمك لمحكمة الجنايات لانني اعتقد معك انه ديكتاتور وذمتي لا تقبل ان اقدم بريئا الى المحاكمة. وكل المطلوب منك ان تقول في التحقيق انني لا اقصد اهانة هتلر.. وأمر الاستاذ الهضيبي بفتح المحضر وسألني هذا السؤال وأملى على كاتب التحقيق الاجابة وأمرني بالانصراف ولم يطلب مني ان ادفع كفالة كما طلب النائب العام!

ولاحظت وانا أتحدث الى الهضيبي انه رجل قليل الكلام. تتوهم انه صارم بينما هو رجل رقيق هادىء فيه طيبة ممتزجة بالذكاء الحاد. قوي الملاحظة. ثم عرفته بعد ذلك في سجن ليمان طره كانت زنزانته بجوار زنزانتي. جذبني بصموده وقوة احتماله. يقابل البطش بابتسامة سخرية. ويرد على الظلم بالايمان. يناقشك بهدوء. لا يغضب ولا يحتد ولا يشكو. حرموه عدة شهور من ان يتلقى اي خطاب من زوجته وبناته. وكان اولاده مسجونين في سجن آخر. وكلفت احدى تلميذاتي ان تتصل بابنته المدرسة بكلية طب قصر العيني لاقول لها ان والدها بخير. هذه هي الرسالة الوحيدة التي رضي أن احملها لاسرته! منعوا عنه السجائر، ومنعوا عنه الزيارات ومنعوا عنه الادوية.. ومع ذلك كان يبتسم ويضحك ويقول: صحتي الآن احسن مما كانت خارج السجن!

كان يحمد الله على انه يعيش في زنزانة!

قيمة المبادىء تظهر على حقيقتها عندما توضع في النار!

بيريز يؤجل جولته في دول امريكا الجنوبية

الكويت ـ كونا: ذكر راديو اسرائيل ان رئيس الوزراء شمعون بيريز اجل زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى امريكا الجنوبية.

وقال الراديو ان بيريز كان سيحضر اجتماع الاشتراكية الدولية في اواسط هذا الشهر الذي سيعقد في بيرو ومن هناك يسافر الى بنما وفنزويلا. كما تأجل ايضا اجتماع بيريز مع اللجنة الاقتصادية الامريكية في مدينة ميامي.

ولم يوضح الراديو اسباب الغاء هذه الزيارة وتأجيل اجتماعه مع اللجنة الاقتصادية الامريكية.

وزير العمل السعودي أمام مؤتمر منظمة العمل:

١٢٤ مليار ريال أنفقتها الحكومة السعودية على تنمية الموارد البشرية بشتى المجالات

جنيف ـ واس: القى السيد محمد العلي الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي كلمة امام الدورة ٧٢ لمؤتمر منظمة العمل الدولية تحدث فيها عن التنمية الشاملة التي تمر بها بلاده في شتى المجالات.

والقى الوزير الضوء على اهم الانجازات التي حققتها السعودية من خلال نهضتها الشاملة التي تمثلت في عدد كبير من البرامج والخدمات التي عمت سائر انحاء السعودية شملت جميع الميادين حيث ظهرت آثاره على المواطن السعودي تقدما ورخاء ورفاهية وبذلك مهدت السبل لاشباع الحاجات الاساسية للسكان في جميع القطاعات الحضرية والريفية متيسرة بفضل الله ثم بالسياسة الحكيمة التي تنتهجها الحكومة السعودية ووصولهم الى مصادر كسب الغذاء والتعليم والتدريب والصحة والسكن بكل يسر وسهولة.

واوضح الوزير ان من اهم مؤشرات النمو الذي تحقق في السعودية في السنوات العشر الاخيرة تضاعف عدد المصانع وارتفاع القدرة الكهربائية من ٤١٨ ميجاواط الى ١٤٥٧٨ ميجاواط في اليوم وارتفاع انتاج القمح الى اكثر من مليوني طن وازدياد انتاج محطات تحلية المياه وانجاز اكثر من ٥٥٠ الف وحدة سكنية للمواطنين وازدياد عدد الطلاب والطالبات الى اكثر من مليوني طالب وعدد الجامعات سبع جامعات تضم حوالي ٩٠ الف طالب هذا الى جانب الاهتمام الكبير الذي اولته الحكومة للتعليم الفني والتدريب والاعداد المهني وذلك لتوجيه الشباب لمختلف المهارات والمهن التي يحتاجها سوق العمل سواء في مجالات الصناعة او التجارة او الخدمات حيث تم لتحقيق ذلك انشاء اكثر من ٦٠ مركز تدريب مهني ومعهدا فنيا.

وبين الوزير خلال رئاسته لوفد بلاده في مؤتمر منظمة العمل ان الحكومة السعودية انفقت على تنمية الموارد البشرية خلال الخمس سنوات الماضية فقط اكثر من ١٢٤ مليار ريال وافتتحت اوسع ابواب مجالات العمل لانخراط المواطنين في شتى مجالات الانتاج، ثم تحدث عن استقرار علاقات العمل في المملكة واوضح ان الاسباب الرئيسية التي ادت الى هذا الاستقرار الاعتماد في تنظيمها على مبادىء الشريعة الاسلامية التي تحث اصحاب العمل والعمال على التآخي والتعاون حيث كان للدين الاسلامي فضل السبق في وضع مبادىء العدالة الاجتماعية منذ اكثر من ١٤ قرنا.

تتمات تتمات تتمات

بدء التحقيق

ركاب نقلوا على الفور الى مستشفى هيليوبوليس حيث توفي أحدهم فور وصوله الى هناك.

وكان من بين ضحايا الطائرة المضيفة اشجان عطية التي كانت قد واجهت الموت من قبل في نوفمبر الماضي عندما كانت ضمن طاقم الطائرة المصرية التي اختطفت الى مالطا وتدخل القدر وكانت من بين الذين نجوا من الموت في ذلك الوقت، وهي تبلغ من العمر ٢٥ عاما ولم يمض عام على اشتغالها كمضيفة طيران بعد ان التحقت بالعمل بشركة الطيران المصرية رغم معارضة اسرتها التي كانت تفضل ان تعمل بالتدريس.

والطريف في حادث الاحتراق ان احد الركاب الخمسة الذين تخلفوا في الاسكندرية عن موعد الطائرة كان قد توجه الى فرع الشركة بالقاهرة من أجل تقديم شكوى لاقلاع الطائرة قبل عودته بدقائق الى مطار الاسكندرية مرة أخرى ولكن عندما علم بالحادث اصيب بصدمة وسحب شكواه مغادرا مطار القاهرة.

وتعتبر حادثة الطائرة هي الثالثة خلال عشر سنوات الاولى كانت طائرة الحجاج التي سقطت في أسوان والثانية التي ذهبت ضحيتها المذيعة الراحلة سلوى حجازي، وطاقم الطائرة الذي لقي مصرعه كان يتألف من الكابتن مصطفى الحاج والمساعد طيار البقلي والمضيفة الجوية اشجان عطية والمضيفة سحر مصطفى وضابط الامن هاني دويدار الذي يروي زملاؤه ان الرحلة التي كان يجب ان يقوم بها هي في الطائرة المصرية المتجهة الى دبي غير انه لارتباطات عائلية كان يريد ان يعود مبكرا الى منزله وبذل جهدا كبيرا ليقنع زميلا له بالسفر على طائرة دبي حتى يكون هو في طائرة شرم الشيخ.

شاهد العيان الوحيد الذي كان في موقع شركة الاسكان للمباني الجاهزة طريق المطار رقم ١١ الموصل الى «الهاكستيب» وهي احدى ضواحي القاهرة يقول: انه في الساعة السابعة وبضع دقائق فوجىء بطائرة تندفع هابطة الى الشارع الفاصل بين سور المطار ومباني الشركة، مشتعلة لترتطم بالارض فينفصل الجناح ثم تصطدم بعمود النور وتندفع زاحفة نحو سور مبنى فناء الشركة فتهدمه ولتتناثر منفجرة في مساحة تزيد على عشرين مترا تحولت الى كتلة من اللهب.

ويتابع عبد العزيز محمد مصطفى قائلا: انه بعد المفاجأة والذهول الذي اصابه مع زملائه الخفراء أسرعوا الى وسائل الاطفاء الخاصة بهم في الشركة وظلوا يكافحون النيران الى ان وصلت فرق الانقاذ والاطفاء.

ومن ساعة الارتطام الاول ورغم المفاجأة والظلام الذي كان يخيم على المكان الا انهم اي الخفراء شاهدوا شخصين قذف بهما الارتطام الاول بعيدا ثم غادرا المكان ومن المحتمل ان يكونا حنا بباوي وحرمه اللذان لم يستدل لهما على مكان حتى الآن وكلاهما من المتوفين وليس من المصابين الثلاثة او المتخلفين في الاسكندرية.

وقد نقل الى مستشفى القاهرة التخصصي، منى فوزي ورزق عبده وهما عروسان واصابتهما خفيفة والمصاب يوسف ابراهيم عوض وقد وضع تحت العناية المركزة لاصابته البالغة في الجمجمة وتشوهات وحروق.

اللقاء السوري

الاتحاد السوفياتي ولكن دون ان يتطرق الى تفاصيل.

وعلق العاهل الاردني على الانباء التي ترددت اخيرا عن اعتزام الولايات المتحدة تقديم صواريخ مضادة للطائرات للمتمردين في افغانستان وانجولا بعد سحبها من مشروع لبيع اسلحة للمملكة العربية السعودية فقال «لقد وعينا المغزى تماما».

واضاف «عندما يتعلق الامر بحكومات جديرة بالثقة كانت صديقة وحليفة لكم لسنوات طوال ثم تقولون انكم لا تريدون تقديم هذه الاسلحة اليها فانه يصعب تقبل ذلك».

ومن ناحيته قال وزير الخارجية الاردني حول نتائج محادثات الملك حسين مع ريجان انها لم تتضمن افكارا جديدة حول سبل احلال السلام في الشرق الاوسط.

وشدد على القول انه ليس لدى الاردن اي افكار لتحريك عملية السلام، وقال ان قرارات قمة فاس العربية التي تم تبنيها من قبل الدول العربية بالاجماع بما فيها سورية تبقى الاطار الرئيسي لأي تقدم على جبهة السلام وعلينا العمل لتنفيذ هذه القرارات بشكل عملي.

وقال ان العاهل الاردني شدد على هذه الحقيقة خلال اجتماعه مع الرئيس ريجان ومع كل من نائبه جورج بوش ووزير الخارجية جورج شولتز.

واشار السيد المصري الى انه لا يمكن استمرار وضع لا سلم ولا حرب على ما هو عليه دون ان ينطوي الامر على انعكاسات على المنطقة بأسرها.

وقال «ان اسرائيل هي المستفيد الوحيد من حالة اللاسلم واللاحرب».

وقال محذرا انه سيكون من الصعب بمكان انجاز أي تقدم على صعيد السلام عندما يتولى وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير رئاسة الحكومة الاسرائيلية في اكتوبر المقبل.

وقال الوزير الاردني انه حتى الولايات المتحدة فانها ستجد من الصعوبة بمكان التعامل مع شامير.

وقال في معرض اجابته على سؤال آخر ان الولايات المتحدة باعتبارها قوة عظمى مازال لديها دور لان تقوم به في ازمة الشرق الاوسط «بالرغم من خلافاتنا مع العديد من وجهات النظر الامريكية».

المهدي يبدأ

ونظامي مشيرا الى ان الخط الذي ستسير عليه الحكومة أشبه باطفاء الحرائق حتى يتم الاعداد للانقاذ المبرمج والمخطط في كل وجه من الوجوه.

واعلن رئيس الوزراء ان الحكومة بصدد الاعداد لمؤتمر مستثمرين استثنائي لتشجيع الاستثمار في السودان وسيتم فيه تحديد الاولويات الاستثمارية وأكد المهدي ان هذا المؤتمر يمكن ان يلعب دورا كبيرا لما يثيره من مشكلات وبما يقدم من الحلول.

دور المغترب

وركز المهدي في خطابه على بعض النقاط التي يمكن ان تكون الاطار الذي يبحث فيه دور المغترب في التنمية حيث اوضح انه لا بد من ربط المغترب كمواطن بالاحداث في وطنه ودور المغترب كضيف في بلدان شقيقة وصديقة وما ينبغي ان يسلكه في جميع النواحي القانونية والاجتماعية كما تناول المهدي مشاكل المغترب كعامل وموظف وعاطل وضرورة استثمار اموال المغتربين مشيرا الى ان هناك ٦ آلاف مليون دولار في مصارف اجنبية ملك للمغتربين ودور المغترب كدافع الضريبة ودوره في فك الضائقة المحلية باعطاء بيان واضح للمشاريع التي يريد السودان تمويلها وايجاد حل لتسهيلات تحويل اموال المغتربين في بعض الدول العربية.

وصول ١٩ مليون ليتر بنزين الى لبنان امس

بيروت ـ ق.ن.ا: وصلت الى لبنان امس بلخرة تحمل ١٩ مليون ليتر بنزين وبدات على الفور في افراغ معظم حمولتها في خزانات الدورة في بيروت الشرقية على ان تنتقل بعد ذلك الى الساحل الجنوبي لافراغ الباقي في مصفاة الزهراني.

ذكر بيان للمديرية العامة للنفط ان المديرية ستبدأ اعتبارا من صباح غد الجمعة طرح مليون ونصف مليون ليتر من البنزين في محطات التوزيع بالعاصمة والمناطق الاخرى على ان يتم توزيع مليون ليتر يوميا اعتبارا من يوم السبت لاغراق الاسواق المحلية للقضاء على السوق السوداء في هذه المادة التي وصل سعرها خلال الايام الثلاثة الماضية الى ٥٠٠ ليرة للصفيحة الواحدة.

واعتبارا من غد الجمعة ستباع صفيحة البنزين للمستهلك بسعر ٨٦ ليرة على الرغم من ان السعر الرسمي للصفيحة يبلغ ٨٠ ليرة وتخصص الليرات الست الاضافية للميليشيات في شطري العاصمة والمناطق.

٨٤٪ من التجارة الخارجية للامارات مع مجلس التعاون

ابو ظبي ـ كونا: ذكرت دراسة لغرفة تجارة وصناعة دبي ان نسبة التبادل التجاري بين دول الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون قد بلغت ٨٤٪ من اجمالي تجارتها مع الدول العربية والتي تشمل ١٨٪ من حجم تجارة الامارات مع العالم الخارجي.

كما ذكرت الدراسة ان الميزان التجاري للامارات مع العالم العربي قد حقق فائضا بلغ ١٠٤١ مليون درهم (نحو ٢٨٢ مليون دولار) في عام ١٩٨٤. وبلغت واردات دولة الامارات العربية المتحدة خلال ١٠ سنوات ما بين ١٩٧٥ و١٩٨٥ مليار درهم نحو ٧٥ مليار دولار.

من بين هذه الواردات سلع راسمالية بنحو ١٠٣ مليار درهم ٣٨ مليار دولار وهي الالات ومعدات النقل وقطع الغيار وسلع وسيطة بمبلغ ٤١,٧ مليار درهم ١١,٣ مليار دولار وهي عبارة عن مشتقات نفطية ومواد خام وكيماويات ومواد استهلاكية غذائية ومصنوعات منوعة قيمتها ١٣١,١ مليار درهم ٢٥,٧ مليار دولار.

وارجعت الدراسة اسباب عدم احراز تقدم ملحوظ وملموس في عمليات التبادل التجاري العربي رغم وجود اتفاقيات تجارية عربية تقوم اساسا لتنمية وتطوير التبادل التجاري الى عدة عوامل في مقدمتها ما تواجهه اغلب الدول العربية من العجز في انتاج العديد من السلع الاستهلاكية الاستراتيجية وغياب الصناعات الراسمالية العربية وكذلك الصناعات الوسيطة وعدم تكامل وسائل النقل المنتظم بين الدول العربية بشكل عام.

الزامل يجتمع مع وزير التجارة والصناعة الفنلندي

هليسنكي ـ واس: اجتمع المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لفنلندا صباح اليوم مع وزير التجارة والصناعة بفنلندا سييو ايند بلوم وقد تم استعراض التعاون بين البلدين في مجالي الصناعة والكهرباء وامكانية تطويرها وخاصة في مجال انشاء المشاريع الصناعية المشتركة.

كما تم خلال الاجتماع بحث موضوع تصدير المنتجات البتروكيماوية السعودية لفنلندا.

وحضر الاجتماع سفير المملكة العربية السعودية في السويد عبد الرحمن القاضي والوفد المرافق للزامل وعدد من رجال الاعمال السعوديين بجانب عدد من المسؤولين الفنلنديين ورجال الصناعة.

زيادة ٢٢٪ للعجز بالميزان التجاري الاسرائيلي

عمان ـ كونا: ذكرت انباء الارض المحتلة ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي قد ازداد بنسبة ٢٢٪ خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام بالمقارنة مع النصف الثاني من العام الماضي.

وتشير معطيات المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاء ان هذا العجز يعود الى ارتفاع معدل الواردات خلال هذه الفترة مع بقاء الصادرات على حالها.

من ناحية اخرى اعلنت دائرة الاحصاء المركزية الاسرائيلية ان عدد سكان مدينة القدس يبلغ حاليا ٤٦٣ الف نسمة وان نسبة اليهود منهم تبلغ ٧١٪.

وأشارت المعطيات الى ان عدد السكان اليهود قد ازداد منذ احتلال مدينة القدس عام ١٩٦٧ بنسبة ١٧٪ نتيجة لعمليات الاستيطان المكثفة داخل المدينة.

كما ازداد عدد السكان العرب في القدس خلال ١٩ عاما الماضية بنسبة ٨٧٪ رغم المخططات الاسرائيلية لتهجير السكان العرب ومصادرة ممتلكاتهم.

الاقبال يتزايد على جناح السعودية بمعرض فانكوفر

فانكوفر ـ واس: شهد جناح المملكة العربية السعودية في معرض اكسبو ٨٦ في ثالث أيام عيد الفطر المبارك اقبالا متزايدا من الزوار حيث بلغ عدد الزوار ١٧٧٤٤ زائرا شكلوا نسبة ١٦٪ من مجموع زوار المعرض في ذلك اليوم والبالغ عددهم ١١١٥١٧ زائرا.

وتعود زيادة نسبة الزوار الى جناح المملكة الى عدة أسباب منها النشاط المتزايد الذي يبذله العاملون فيه وكذلك اهتمام وسائل الاعلام الكندية صحافة وراديو وتلفزيون في تغطية نشاطات الجناح بمناسبة احتفاله بعيد الفطر المبارك والذي استمر ٣ أيام قدم فيها لزواره القهوة العربية والتمر والحلويات اضافة الى بعض الهدايا التذكارية والاعلام السعودية...

تراجع دخل تونس من السياحة

تونس ـ كونا: ذكر مصدر مطلع في وزارة التخطيط التونسية امس ان المعطيات المتوفرة حاليا تشير الى ان دخل تونس من السياحة هذا العام سيقل حوالي ٨٠ مليون دينار تونسي (حوالي ١٠٥ ملايين دولار) عما كان متوقعا.

واوضح المصدر ان تقديرات دخل تونس من السياحة خلال العام الحالي تصل الى حدود ٤٠٠ مليون دينار تونسي في حين انه كان مقدرا لهذا الدخل ان يصل الى حدود ٤٨٠ مليون دينار تونسي.

وعزا المصدر ضعف المردود السياحي خلال العام الحالي الى المشاكل السياسية والعسكرية في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط.

الأسواق المالية

ارتفاع ملموس لقيمة الاسترليني وانخفاض طفيف لاسعار الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقق الاسترليني امس ارتفاعا ملموسا في بداية المعاملات بينما اهتز اداء الدولار الامريكي، واتجهت اسعاره للانخفاض، وان كان قد تماسك بعد ذلك قليلا. وفي الوقت نفسه اتجهت اسعار الذهب للانخفاض قليلا.

وكان وراء ارتفاع الاسترليني الزيادة المفاجئة وغير المتوقعة في عرض النقود بنسبة ٣٪ في الشهر الماضي، واستبعاد قيام بنك انجلترا بتخفيض سعر الفائدة الاساسي مبكرا.

كذلك استفاد الاسترليني من ضعف الدولار، الذي ينتظر ظهور احصاءات المبيعات والانتاج الصناعي المتعلقة بالشهر الماضي خلال اليوم وغدا. وتظهر التوقعات احتمال ارتفاع مبيعات التجزئة بالولايات المتحدة بنسبة ٠,٣٪ وارتفاع اسعار المنتج بنسبة ٠,٤٪ وتراجع اجمالي الانتاج الصناعي بنسبة ٠,٢٪.

وسجلت اسعار الاسترليني والدولار خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس المعدلات التالية مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:

- ـ ١,٥٢٥٥ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥١٨٥.
- ـ ٣,٣٧٩٧ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٦٨٠.
- ـ ٢,٧٨٧٩ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٧٧٣٥.
- ـ ١٠,٧٥٨٦ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٧٢٠٦.
- ـ ٥,٧٤٦ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٦٧٠.
- ـ ٢٥٣,٨٤ ين ياباني مرتفعا من ٢٥٣,٢٨.

● الدولار:

- ـ ٢,٢١٥٥ مارك الماني منخفضا من ٢,٢١٨٠.
- ـ ١,٨٢٧٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٨٢٦٥.
- ـ ٧,٠٢٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,١٠٠٠.
- ـ ١٥٢٦ ليرة ايطالية منخفضا من ١٥٣٠.
- ـ ١٦٦,٤٠ ين ياباني منخفضا من ١٦٦,٨٠.

اسعار الفائدة

وسجلت اسعار الفائدة بالاسواق الاوروبية انخفاضا على الودائع بالدولار الامريكي الى ٧,٠٦٪ مقابل ٧,١٢٪ امس الاول. بينما استقرت على الودائع لمدة ٣ شهور بالجنيه الاسترليني في حدود ٩,٧٥٪ وهو نفس معدل اقفال امس الاول.

تراجع محدود للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت نسبيا اسعار الذهب عن المستويات المرتفعة التي بلغتها امس الاول. وبلغ سعر الاساس للمعاملات بسوق لندن ٣٤٧,٤٠ دولار للاونصة مقابل ٣٤٩ دولارا عن اقفال امس الاول. وفي نيويورك سجل الذهب عند الافتتاح ارتفاعا طفيفا الى ٣٤٨,٥٠ دولار للاونصة مقابل ٣٤٨,١٠ عند اقفال امس الاول.

كذلك تراجعت اسعار الفضة نسبيا. وبلغ سعر المعاملات في لندن ٣,٤٨٤٥ جنيه استرليني للاونصة مقابل ٣,٥٣٢٥ جنيه وفي نيويورك سجل سعر الاونصة عند الافتتاح تراجعا الى ٥,٣٢ دولار مقابل ٥,٣٤ دولار امس الاول.

ندوة بالبحرين حول المعمار في الخليج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يعقد بالبحرين خلال الفترة من ٩ ـ ١٣ نوفمبر «تشرين الثاني» القادم معرض وندوة البناء العربي لعام ١٩٨٦ وسوف تعقد تحت شعار «الطراز المعماري في منطقة الخليج العربي».

وتشارك في الندوة والمعرض ٢٠٠ شركة عربية وعالمية تضم الى جانب معظم الدول العربية شركات من النمسا والمانيا الاتحادية واستراليا وسنغافورة والدانمارك.

وتناقش الندوة المسائل المتعلقة بمواد البناء التقليدية وتكنولوجيا البناء والاجراءات التصميمية للمنزل التقليدي في منطقة الخليج العربي وصيانة التراث العربي البحريني.

كما ستناقش الندوة في مداولاتها تاثير الهجرة على الاستقرار الحضري التقليدي والمسؤولية الموسعة بين الحكومة والاشخاص لحيوية الطراز والجوانب الاجتماعية للتراث.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧٥٥٠	٥,٧٢٩٩
مارك الماني	١,٦٩٩٠	١,٦٩٢٧
فرنك سويسري	٢,٠٦١٠	٢,٠٥٦٥
فرنك فرنسي	٠,٥٢٤٥	٠,٥٢٣٠
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٤٥١٠	٠,٠٠٢٤٧٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٢٥٢
جلدر هولندي	—	١,٥٠٣٨
دولار سنغافوري	—	١,٦٨٧١
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٢٤
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٣
شلن نمساوي	—	٠,٢٤٥٦
كرون سويدي	—	٠,٥٢٤٨
كرون نرويجي	—	٠,٤٩٥٨
كرون دنمركي	—	٠,٤٥٦٠
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٦٦٥
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٨٢٦٨
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٧٠٣
روبية هندية	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٩٦
روبية سيرلانكية	—	٠,١٣٥٦
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٠	٠,٢٢١٣٧٧
دينار كويتي	١٢,٨٥	١٢,٨٣٤٣
دينار تونسي	٥,١٥	٥,١٠٩٠
دينار عراقي	٣,٥٢	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٧٧
ليرة لبنانية	٠,١٠٦٥	—
ليرة سورية	٠,٢١٦٠	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٣٠	١,٠٢١٣٨٣
ريال قطري	١,٠٢٣٠	١,٠٢٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢	٠,٤١٥٤٢٩
ريال يمني	٠,٣٨٨٠	—
جنيه مصري	٣,٠٨	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٢٠١٠	٤١٨٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤٩٠٨	٤٨٨٣
اونصة ذهب	١٣١٥	١٣٠٢
كيلو الفضة	٧٤٠	٦٤٠
الاونصة	٣٠	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

انخفاض حاد لاسعار الاسهم في لندن وسوق طوكيو تعاود الانتعاش السريع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انخفضت امس اسعار الاسهم في بورصة لندن انخفاضا حادا بتاثير عوامل محلية وخارجية متعددة. فتراجع وول ستريت ماتزال اصداؤه تطبع حركة المعاملات بالحذر، والتفاؤل بتخفيض اسعار الفائدة المحلية قريبا تبخر لتحل محله مخاوف من تاثير ارتفاع قيمة الاسترليني سلبيا على الصادرات. وبالاضافة الى ذلك فان الاستقرار الهش لاسعار النفط الخام فوق ١٠ دولارات يهدد قطاعا حيويا من الشركات المسجلة في السوق وهي شركات النفط.

وشمل الانخفاض معظم الاصدارات المتداولة امس، بما في ذلك اسهم وولورث التي كان من المفترض ان ترتفع قيمتها مصاحبة لارتفاع عرض ديكسونز فتراجعت اسهم وولورث بحوالي ٣٠ بنسا الى ٧٩٥ بنسا للسهم كما تراجعت اسهم ديكسونز بحوالي ١٦ بنسا الى ٣٣٢ بنسا للسهم.

وخسرت اسهم ميتال بوكس معظم الارباح التي حققتها بعد اعلان ميزانية الشركة امس الاول، ليتراجع سعر السهم بحوالي ٣٥ بنسا الى ٧٧٠ بنسا. وكان من بين الاسهم الاخرى المتراجعة امستراد (ـ ١٣) الى ٥٦٤ بنسا وبرتيش ايروسبيس (ـ ٥) الى ٥٠١ وشركة الكابلات (ـ ٥) الى ٦٦٠ وجاجوار للسيارات (ـ ٨) الى ٥٠٠ بنس للسهم.

وافتقد المتعاملون الرغبة في الشراء خوفا من استمرار هبوط الاسعار، في الوقت الذي اندفع فيه بعض المتعاملين الى طرح جانب مما بحوزتهم للانتقال الى اوراق مالية اخرى، او للانتقال الى سوق العملات في الوقت الذي حقق فيه الاسترليني مكاسب ملموسة.

● **زيادة عرض ديكسونز لشراء وولورث:**

ما يزال الصراع الدائر بين ادارتي (ديكسونز) و (وولورث) مستمرا. فقد اعلنت ادارة (وولورث) توقعات متفائلة جدا بشأن الارباح والمبيعات للعام المنتهي في ابريل (نيسان) الماضي مما دفع ادارة (ديكسونز) الى زيادة قيمة العرض المقدم لشراء وولورث من ١,٥ بليون الى ١,٨٥ بليون جنيه.

وتشير تقديرات وولورث الى زيادة الارباح الى حوالي ٧٨,١ مليون جنيه استرليني مع زيادة المبيعات بنسبة ٥٥٪ الى ٩٤٣ مليون جنيه استرليني. كذلك زادت مبيعات محلات (كارين) التابعة لوولورث بنسبة ٢٥٧٪.

وسجل مقياس فايننشال تايمز حتى بداية فترة المعاملات الثانية خسائر بلغت ٢١,٢ نقطة ليتراجع تحت معدل ١٣٠٠ نقطة مسجلا ١٢٩٣,٢ نقطة وكانت خسائر امس الاول قد بلغت ١٥,١ نقطة.

وكانت مؤشرات الاداء في اهم الاسواق الاخرى كالتالي:

● **وول ستريت**: رغم استمرار التراجع، فان خسائر اسعار الاسهم الليلة قبل الماضية انحسرت كثيرا عما كانت عليه عند الاقفال السابق. وكانت اسهم شركات التأمين والبنوك في مقدمة الاصدارات المتضررة خوفا من عجز المكسيك عن سداد اقساط الديون المستحقة الدفع.

وتذبذب اداء اسهم الشركات الصناعية بسبب عدم التأكد من اتجاه النمو في الولايات المتحدة، لكن تقدم اسهم أي.بي.إم تمكن من دفع مؤشر الاسعار الى اعلى ليعوض جانبا من خسائر الاسهم الاخرى.

وبلغ مقياس داو جونز عند الاقفال الليلة قبل الماضية ١٨٣٧,١٩ نقطة بانخفاض ٢,٩ نقطة مقابل انخفاض بلغ ٤٥,٧ نقطة في بداية معاملات الاسبوع.

● **طوكيو**: تخلصت السوق من التاثير السلبي لاداء الاسهم في الولايات المتحدة، وتقدمت الاصدارات المختلفة، خصوصا اسهم الشركات المحلية وشركات الكيماويات والمستحضرات الصيدلية. وتجاوز حجم المعاملات ألف مليون سهم وسط موجة شراء ضخمة ارتفع في نهايتها مقياس نكي جونز الى ١٧٠٩٦,٥ نقطة بزيادة ١٢٨,٧٦ نقطة بالمقارنة مع امس الاول.

● **سيدني**: ارتفع حجم المعاملات في السوق وتقدمت اسهم بروكن هيل للموارد الاصدارات المختلفة مع تجديد عرض شرائها من شركة بيل ريسورسز. وسجل مقياس الاسهم ارتفاعا بحوالي ٣,١ نقطة عند الاقفال ليصل الى ١٢٢٥,٤ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٦٥	٥-
ـ بريتش اويل	١٦٨	٣-
ـ بريتش تيليكوم	٢٢٢	٢-
ـ بيتشام	٣٨٣	١٠-
ـ بوتر	٣١٣	٠,٥+
ـ اي.سي.اي	٩٠٤	١٢-
ـ لويدز	٥٣٢	بدون
ـ ميدلاند	٥٢٢	بدون
ـ نات وست	٤٥٧	بدون
رانك اورجنيزيشن	٥٢٧	٧-
ـ رويتر	٤٤٥	٨-
ـ راكال	١٩٨	٢-
ـ صن اليانس	٦٣٤	٢+
ـ شل	٧٧٥	٨-
ـ جنرال اليكتريك	٢٠٢	٢-

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

تراجع شامل لأسعار المعادن بسبب زيادة العرض بالسوق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت المعاملات في سوق لندن للمعادن والمواد الاولية تراجعا في الأسعار شمل معظم المواد المتبادلة في السوق. وكان من أبرز التطورات التراجع الشديد لأسعار الألومنيوم التي انخفضت امس الى ما دون حاجز ٨٠٠ جنيه استرليني للطن بخسارة تصل الى اكثر من ٨٠ جنيها بالمقارنة مع أعلى سعر سجله الألومنيوم خلال اليومين الماضيين.

وكان في مقدمة العوامل التي أدت الى تراجع أسعار الألومنيوم بدء وصول امدادات من الاتحاد السوفياتي، وزيادة حجم المعروض من اماكن الانتاج الاخرى، مما ادى الى انخفاض حدة نقص المعروض في السوق الذي كان وراء ارتفاع الأسعار في بداية الأسبوع.

كذلك تراجعت أسعار النحاس (ـ ٨,٥) والنيكل (ـ ٢٦) والزنك (ـ ٤,٥) والرصاص (ـ ١,٥) جنيه في كل طن.

وساهم في انخفاض الأسعار بشكل عام القفزة الشديدة التي حققها الجنية الاسترليني الذي تقدم بسرعة امس مقابل الدولار الامريكي ومعظم العملات الاخرى.

كذلك تراجعت أسعار معظم المواد الزراعية المتداولة في السوق، فيما عدا البن الذي ارتفع بحوالي ٩,٥ جنيه استرليني في الطن.

وفي سوق النفط اتسمت المعاملات بالهدوء واستقر سعر خام برنت تسليم الشهر المقبل ١١,٦٠ دولار للبرميل وهو نفس معدل السعر منذ بداية الاسبوع الحالي. وإن كان المتعاملون يميلون الى ترجيح تعرض الأسعار لمزيد من الضغوط خلال الأسابيع المقبلة.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٤٤	٩٤٧,٧٥
قصدير	ـ	ـ
رصاص	٢٧٠,٥	٢٧٥,٦٠
زنك	٥٣٧,٥	٥٤٠,٥٠
الومنيوم	٧٧٠	٧٦٢,٥٠
نيكل	٢٧٢٠	٢٧٢٧,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	سبتمبر	١٣٣٣,٥
بن	سبتمبر	١٨٨٢,٥
سكر	اكتوبر	١٦٢,٣٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٣,٧٥
قمح	نوفمبر	١٠٢,١٥
شعير	نوفمبر	١٠٢,-
بطاطس	نوفمبر	٨٦,٣٠

الاسعار بالجنية الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

العنف الأسود يتصاعد في جنوب أفريقيا والحكومة تتجه لإعلان حالة الطوارئ

جوهانسبورج ـ ا ب: ترك برلمان الملونين في جنوب افريقيا امس الحرية لحكومة بيتر بوتا من اجل اقرار قوانين امن جديدة او اعلان حالة الطوارىء .

وتنوي حكومة بيتر بوتا اقرار قوانين امن جديدة قبل حملة الاحتجاجات المحتملة في الذكرى العاشرة لانتفاضة السود في مستوطنة سويتو خارج جوهانسبورج .

وفي تطورات اخرى اتهم وزير خارجية بريتوريا رف. بوتا في رسالة مكتوبة وسطاء دول الكومنولث بالانحياز الى جانب رجال حرب عصابات المؤتمر الوطني الافريقي، رافضا الاتهامات بأن حكومته متورطة ايضا في اعمال العنف .

وافرجت حكومة جنوب افريقيا عن هذه الرسالة بعد اعلان صدر في نهاية الاسبوع الماضي عن الامانة العامة لمنظمة دول الكومنولث في لندن تؤكد فيه انتهاء وساطتها السلمية التي بدأتها منذ ٦ اشهر .

وقال بوتا «يبدو ان هذه المجموعة من الشخصيات قد انحازت مع فريق ضد فريق آخر» .

في هذه الاثناء اشتد القتال بين مجموعات من السود لليوم الثاني على التوالي في مخيم كروسرودز على بعد ١٢ ميلا شرق كاب تاون . وقتل ٧ اشخاص امس مما اوصل عدد الضحايا الى ١٤ . واصيب رجل ابيض وثلاثة من العمال الزراعيين من السود بجراح من جراء انفجار لغم .

وبالقرب من بورت اليزابيث في مقاطعة الكاب هاجم شبان من السود دورية للشرطة واصابوا اثنين من الضباط بجراح خطيرة . وقالت السلطات ان قنبلة محلية الصنع انفجرت داخل عربة مصفحة في مستوطنة كوازاكيلي .

وفي الكاب وجوهانسبورج تحركت قوات الامن في عربات مدرعة لتفريق ومحاصرة مظاهرات ضد التمييز العنصري .

وقتل ثلاثة من السود حرقا في كوازاكيلي بالقرب من بورت اليزابيث وفي ميوزيني في مقاطعة ترانسفال الشرقية .

وقد ابلغ اعضاء في برلمان الملونين في الكاب تاون خلال مفاوضاتهم مع وزراء في الحكومة رفضهم التخلي عن جهودهم لجعل مشاريع القوانين حول الأمن اقل قساوة .

وهذا يعني ان الحكومة اصبحت امام خيار اللجوء الى المجلس الرئاسي او فرض قوانين طوارىء جديدة قبل يوم الاثنين المقبل . والجدير بالذكر ان مجلس الرئاسة الذي يسيطر عليه مجموعة من البيض موالية للحكومة له الكلمة الاخيرة في مشاريع القوانين المقترحة، لكن يبدو انه من الصعب ان تنتهي الاجراءات المطلوبة في الوقت المناسب .

وكانت حكومة بوتا قد فرضت حالة الطوارىء لمدة ١٥ شهرا في ١٢ منطقة سوداء ، وعادت ورفعتها في ٧ مارس (آذار) الماضي . وقتل حوالي ١٦٠٠ شخص معظمهم من السود خلال ٢١ شهرا من اعمال العنف .

وقال نواب في برلمان الملونين الاسبوع الماضي ان وزراء في حكومة بوتا هددوا خلال المفاوضات معهم باعلان حالة الطوارىء في البلاد اذا لم تتم الموافقة على القوانين الجديدة .

ويعطي احد هذه القوانين المقترحة وزير الأمن لويس لوجرانج صلاحيات واسعة في اية مقاطعة يرى انها «مشاغبة» ويحمي البوليس من اية ملاحقة مدنية او جزائية . وهناك مشروع قانون آخر يعطي كبار الضباط الحق في اعتقال الاشخاص دونما محاكمة لمدة ١٨٠ يوما بدلا من ١٤ يوما حسب القوانين المعمول بها حاليا .

ورفضت الحكومة تعديلات على مشاريع القوانين هذه كان يمكن ان تؤدي الى اقرارها في برلمان الملونين .

رجال العصابات في نيكاراجوا يطلقون سراح الالمان المخطوفين

ماناجوا ـ ي ب ا : افرج المتمردون في نيكاراجوا عن ثمانية مواطنين المان بعد ان احتجزوهم مدة ٢٥ يوما شرق نيكاراجوا .

وقال وزير الاعلام مانويل ايسبينوزا في خطاب على الراديو انه تم الافراج عن الالمان المخطوفين في وقت متأخر من يوم الثلاثاء الماضي في بريسيليسياس التي تبعد ١٦٠ كيلومترا شرق العاصمة ، بالقرب من ما يسمى بقاعدة رجال حرب العصابات التابعين للكونترا المدعومين من امريكا الذين كانوا قد خطفوا الالمان يوم ١٧ مايو (ايار) الماضي .

وقال ناطق باسم الكونترا في كوستاريكا المجاورة لنيكاراجوا ان مجموعة من المبشرين الالمان عددهم ٢٢ شخصا تسلموا المخطوفين الثمانية . وقال ناطق باسم سفارة المانيا الغربية ان هانز جورجن ديشنويسكي وهو عضو معروف في الحزب الديمقراطي الاجتماعي المعارض كان في طريقه لاستلام العمال الالمان المخطوفين .

وقال وزير الدفاع في نيكاراجوا انه تم الافراج عن الالمان المخطوفين نتيجة للضغوط التي مارسها على الكونترا . وقال ان جنوده اعتقلوا ثلاثة من رجال العصابات شاركوا في اختطاف الالمان وقدموا له معلومات حول الرهائن قبل ساعات من الافراج عنهم .

وقال بيان وزارة دفاع ماناجوا ان رجال الكونترا «وجدوا انفسهم ملزمين بالافراج عن المخطوفين بسبب الضغوط المتواصلة التي مارسها جيش الشعب الساندينيني وحملة التنديد العالمية ضد عملية الخطف» .

ولم يحدد بيان وزارة دفاع ماناجوا انواع «الضغوط» التي مارسها الجيش .

وكان رجال العصابات قد اختطفوا الالمان الثمانية من تعاونية جاسينو الزراعية التي تبعد ٣٩ كيلومترا عن بريستيلاس حيث كانوا يعملون كمتطوعين في مشروع حكومي لبناء منازل للاجئين .

وقال وزير الاعلام : «نرغب في ابلاغ النبأ السار الى نيكاراجوا والى الاسرة الدولية وهو ان المواطنين الالمان الثمانية افرج عنهم من قبل مجموعة من المرتزقة تعمل بأوامر الادارة الامريكية» .

وأشار الى انه تم الافراج ايضا عن ١٥ مزارعا من نيكاراجوا مع الالمان الثمانية .

ناكاسوني يبدأ حملته الانتخابية في اليابان

طوكيو ـ كونا: بدأ رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني حملته الانتخابية أمس بزيارة الى هوكايدو إلى الشمال من طوكيو باعلان التزامه بإعادة اصلاح الأجهزة المالية والتعليمية والضرائبية .

وقد أشار ناكاسوني في مؤتمر صحافي إلى أن الانتخابات العامة لمجلسي البرلمان «الدايت» في السادس من يوليو (تموز) المقبل ستكون تجربة شاقة قائلا إن حزبه الديمقراطي الليبرالي مصمم على كسب ٣٥٧ مقعداً على الأقل من مجموع ٥١٢ مقعداً يتكون منها مجلس النواب .

ويذكر ان الحزب الحاكم المذكور كان له ٢٤٩ مقعداً في المجلس عندما حل في الثاني من يونيو (حزيران) الجاري .

وتحدث ناكاسوني بصفته رئيساً للحزب فقال «إن الانتخابات المقبلة ستقرر سبيل المستقبل لليابان»، مضيفا إلى ذلك قوله «اننا سنعيد تنشيط اليابان وادخال تغيير في القيادة لصالح جيل الشبيبة» .

عدد من السود المسلحين بالقضبان الحديدية والهراوات في احد شوارع كروسرودز .

سريلانكا : مصرع ٧٠ شخصا في انفجار حافلتين للركاب

كولومبو ـ ا ب: قال ناطق باسم العمليات العسكرية المشتركة في سريلانكا ان ٧٠ شخصا لاقوا حتفهم واصيب عشرات بجروح من جراء انفجار قنابل موقوتة بالقرب من حافلتين للركاب في ميناء ترينكومالي الواقع شمال شرق العاصمة كولومبو .

وقال متحدث باسم القيادة المشتركة ان الحافلتين «تحولتا الى قطع صغيرة» .

وكانت الحافلتان التابعتان لشركة النقل الحكومة متجهتين الى كولومبو ومدينة كنتاليا التي تبعد ٢٥ كيلومترا الى الجنوب من ترينكومالي عندما وقع الانفجار .

وبالرغم من ان القيادة العسكرية اعلنت عن مقتل ٧٠ شخصا فان ناطقا باسم شركة النقل الحكومية قال ان عدد الضحايا يمكن ان يكون اكثر من ذلك .

واشار الى ان هوية القتلى لم تعرف بعد ، لكن بما ان الحافلتين متجهتان الى مناطق ذات اغلبية سنهالية فانه يتوقع ان يكون اغلبية القتلى من السنهاليين ، بينما يعتقد ان من بين الركاب عددا من المسلمين والتاميل ايضا .

والجدير بالذكر ان الطائفة السنهالية تعرضت في الاسابيع الاخيرة الى اعتداءات كثيرة بالقنابل مما دفع الحكومة الى اتهام التاميل الذين يقاتلون للحصول على دولة مستقلة في شمال وشرق سريلانكا .

وتدعي طائفة التاميل التي تشكل ١٧٪ من سكان سريلانكا البالغ عددهم ١٦ مليون نسمة انها تتعرض للتمييز الطائفي من قبل الاغلبية السنهالية البوذية .

ويسكن ترينكومالي عاصمة مقاطعة شرق سريلانكا سنهاليون وتاميل ومسلمون .

بوش يزور كندا

فيكتوريا (كندا)ـ ا. ف. ب: وصل جورج بوش نائب الرئيس الأمريكي أمس الأول الى فيكتوريا عاصمة ولاية كولومبيا البريطانية للقيام بزيارة رسمية إلى كندا تستغرق ثلاثة أيام يجري خلالها استعراضا للخلافات الأخيرة بين الولايات المتحدة وكندا في المجال التجاري.

وأوضح المتحدث باسم بوش ان نائب الرئيس الامريكي سيقوم بزيارة المعرض الدولي للنقل والاتصالات في فانكوفر ثم يلتقي غدا (الجمعة) في أوتاوا مع بريان مولروني رئيس وزراء كندا لبحث العلاقات التجارية الكندية الأمريكية.

وكانت الولايات المتحدة قد فرضت في الأسابيع الأخيرة اجراءات تهدف إلى زيادة الجمارك على واردات خشب الارز ومعدات الصلب والخشب مما اثار ردود فعل عنيفة في كندا، وأدى الى زيادة التوتر بين البلدين اللذين شرعا في ٢١ مايو (ايار) الماضي في اجراء مفاوضات تهدف إلى الغاء الحواجز الجمركية بينهما.

واشنطن ترحب باقتراحات موسكو للتعاون الدولي في الأمن النووي

واشنطن ـ موسكو ـ ا.ف.ب: صرح برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس الاول بأن الولايات المتحدة ترحب بمقترحات الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بشأن تدعيم التعاون الدولي لمواجهة حوادث المفاعلات النووية .

وكان جورباتشوف قد طرح هذه المسألة اثناء زيارته للمجر كما اقترح اعداد جيل جديد من المفاعلات اكثر أمنا لتجنب تكرار كارثة تشيرنوبيل .

واشار كالب الى ان هذا الاقتراح «الذي له اطار قانوني تتعهد من خلاله الدول بتقديم مساعدة طبية مجانية ومساكن واشكال اخرى من المعونة المالية لضحايا حوادث المفاعلات النووية يعد بمثابة فكرة جديدة تذهب الى ابعد من التوجيهات القائمة الخاصة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية» .

وذكر المتحدث ان اعلان قمة طوكيو بشأن هذه المشكلة دعا الى تشكيل مجموعات عمل لاعداد اتفاقات خاصة بعمليات الابلاغ والمساعدة العاجلة في حالة وقوع حوادث نووية .

من جهة اخرى أكدت صحيفة «برافدا» امس رسميا ان اللجنة السياسية الاستشارية (أعلى هيئة في حلف وارسو) المجتمعة في بودابست «ستقترح برنامجا مفصلا للمفاوضات بشأن مسألة من اكثر المسائل الحاحا في وقتنا الراهن وهي خفض الاسلحة التقليدية» .

وتعقد اللجنة السياسية الاستشارية التابعة لحلف وارسو لدول شرقي اوروبا اجتماعا منذ يوم الثلاثاء الماضي في العاصمة المجرية يحضره جميع الزعماء في دول اوروبا الشرقية .

وقد اعلن جورباتشوف عن مبادرة جديدة لخفض الاسلحة التقليدية من الاطلسي حتى الاورال في ١٨ ابريل (نيسان) من فوق منصة مؤتمر الحزب الشيوعي لالمانيا الشرقية .

استقالة وزير نمساوي ثالث بعد فوز فالدهايم بالرئاسة

فيينا ـ واشنطن ـ لندن ـ وكالات الانباء : اعلن فرديناند لاسينا وزير الاقتصاد والنقل النمساوي استقالته من الحكومة امس . وذكر متحدث باسم لاسينا ان الوزير المستقيل سيعود الى الحياة الخاصة ولن يتولى منصبا جديدا .

والجدير بالذكر ان هذا هو الوزير الثالث الذي يستقيل من منصبه بعد ان اعلن المستشار فريد سينوفاتز استقالته في اعقاب فوز كورت فالدهايم في انتخابات الرئاسة يوم الاحد الماضي .

وأشارت وكالة الانباء النمساوية امس الى ان حكومة المستشار الجديد ستعلن كاملة يوم غد الجمعة . ومن المقرر ان تؤدي اليمين الدستورية يوم الاثنين المقبل امام الرئيس رادولف كيرتشاليجر المنتهية مدته .

وفي واشنطن صرح مسؤولون امريكيون امس الاول بأن زيارة كورت فالدهايم رئيس النمسا للولايات المتحدة «غير واردة» بسبب الجدل القائم بشأن الدور الذي اضطلع به ابان الحرب العالمية الثانية .

وصرح احد هؤلاء المسؤولين الذي طلب عدم ذكر اسمه «ان النمساويين يعلمون انهم يواجهون مشكلة تختص بسمعتهم في نظر العالم ولا يريدون تأجيجها» . بينما يرى مسؤول اخر «ان المشكلة ستمحى ما لم توجه له الدعوة» .

ومن المقرر ان يلتقي ادوين ميز وزير العدل الامريكي هذا الاسبوع ومحامي فالدهايم ليتخذ بعد ذلك قرارا بشأن ما اذا كان رئيس النمسا سيعتبر شخصا غير مرغوب في زيارته للولايات المتحدة . وتجدر الاشارة الى ان قانونا صدر عام ١٩٧٨ يحظر دخول اراضي الولايات المتحدة على الاجانب الذين اشتركوا في الحكومة النازية او بأي شكل كان في محارق اليهود ومجموعات عرقية اخرى اثناء الحرب العالمية الثانية .

وكان البيت الابيض قد اوضح يوم الاثنين الماضي ان السكرتير العام السابق للأمم المتحدة لا يمكن ان يخضع لمثل هذا الاجراء بحكم كونه رئيس دولة .

وفي لندن ، بعثت مارجريت ثاتشر امس الاول ببرقية تهنئة الى الرئيس النمساوي الجديد .

وكان بعض اعضاء البرلمان البريطاني والمنظمات اليهودية التي تتهم الرئيس المنتخب بأنه متورط في جرائم حرب نازية قد دعوا ثاتشر الى الامتناع عن توجيه رسالة تهنئة الى فالدهايم .

وفي دمشق قالت صحيفة «الثورة» السورية شبه الرسمية ان فوز الدكتور فالدهايم يعتبر صفعة قوية للمحافل الصهيونية ولاسرائيل التي جندت كل ما يمكن من طاقات سياسية واعلامية وتقديم الرشاوى لابعاد فالدهايم عن هذا المنصب ، ويعتبر ايضا انتصارا للقيم النبيلة التي تمثلها مبادىء الامم المتحدة .

وأضافت الصحيفة قائلة : «لقد افشل الشعب النمساوي الحملة الصهيونية الحاقدة وما تضمنته من افتراءات لا اساس لها على مواطنها فالدهايم ورفضت بعنف محاولات اسرائيل للتدخل في الشؤون الداخلية للنمسا . وأن حملة الافتراءات التي قادتها المحافل الصهيونية على فالدهايم بهدف ابعاده واسقاطه في انتخابات الرئاسة اعطت عكسها تماما وان الشعب النمساوي اكتشف بطلانها وابعادها خاصة وأن من يقودها كيان قام اساسا على العدوان والاغتصاب ويعمل بشتى الوسائل لابادة الشعب الفلسطيني» .

نيويورك تايمز

واشنطن لا تملك أدلة على تورط سورية بالإرهاب

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان ما تصفه ادارة الرئيس ريجان بدليل على علاقة سورية مباشرة بعمليات عنف مسلح في العالم لايزال مظلما.

وكانت الصحيفة تنسب قولها هذا الى مسؤولين في الادارة والبيت الابيض الامريكيين.

وقال هؤلاء المسؤولون ان الولايات المتحدة وحلفاءها في الغرب فشلوا في جمع الدليل الذي لا يدحض ضد سورية كذلك الدليل الذي استخدمته واشنطن ذريعة هجماتها على ليبيا في ابريل (نيسان) الماضي.

ونسبت الى احدهم قوله انه ليس هناك دليل قوي على علاقة سورية مباشرة بهجمات روما وفيينا ونسف المرقص وحادث العال.

بيد انه اضاف ان هناك بعدا سوريا وان اثنين من الاشخاص المتورطين في بعض هذه الهجمات طاروا من دمشق الى اوروبا وقد يكونون تلقوا تدريباتهم في سهل البقاع اللبناني الذي يسيطر عليه السوريون.

وقالت الصحيفة ان مسألة العلاقة السورية هذه ادت الى نوع من الانقسام داخل ادارة الرئيس ريجان حيث اتهمها مدير وكالة المخابرات المركزية وليام كيسي مع ليبيا وايران بمساعدة العديد من المجموعات الارهابية وهو الوصف الذي تستخدمه واشنطن عند الاشارة لحركات التحرر وبصفة خاصة منظمات المقاومة الفلسطينية.

وقال المسؤولون طبقا للصحيفة ان مساعدات الدول الثلاث لتلك المجموعات تتم من خلال السماح لها باستخدام سفاراتها في الخارج ووسائل اتصالاتها والحقائب الدبلوماسية.

لكن البيت الابيض وادارات حكومية اخرى يبدون اكثر ترددا في زج سورية بعلاقة في حوادث العنف المسلح الاخيرة على الرغم من قول مسؤولين ان السلطات البريطانية والايطالية والالمانية الغربية ماتزال تحقق في تلك الحوادث.

ويقر مسؤول البيت الابيض في احاديث خاصة طبقا للصحيفة بان المقر الرئاسي الامريكي قلق من ان هجوما عسكريا انتقاميا ضد سورية اذا ما ثبتت علاقاتها بتلك الحوادث قد يهدد بشكل كبير ارواح الرهائن الامريكيين والفرنسيين المحتجزين في لبنان.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول بالادارة قوله ان الحكومة الامريكية لن تنتهج خطا لينا مع السوريين لكنه قال ان ذلك سيتقرر عند توفر الدليل القاطع.

الا ان مسؤولا اخر قال انه «ليس لدينا اي دليل على ان سورية متورطة» في الهجومين على مطاري روما وفيينا في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

مجلة امريكية تتوقع تخلي اسرائيل عن انتاج الطائرة «لافي»

قالت مجلة مختصة ان نقص المساعدات المالية والعسكرية الامريكية لاسرائيل في السنة القادمة سيجبر اسرائيل على التخلي عن مشروع انتاج الطائرة لافي.

وذكرت مجلة «افيشن ويك اند تيكنولوجي» انه بمقتضى قانون غرام ريدمان لخفض المساعدات الامريكية الخارجية فانه بات من المؤكد ان تخفض الادارة الامريكية دعمها المالي لمشروع انتاج طائرة لافي الاسرائيلية مما سيجبر الحكومة الاسرائيلية على التخلي عن هذا المشروع او اطالة فترة انجازه.

واضافت ان ربع المساعدات الامريكية تستخدم في هذا المشروع.

واشارت المجلة الى ان الحكومة الاسرائيلية رصدت منذ ان بدأت بهذا المشروع ٥٥٠ مليون دولار سنويا اضافة الى نفقات سنوية قيمتها بليون دولار.

واضافت ان تكاليف تطوير هذه الطائرة ستكلف ١,١ بليون دولار. وقال مسؤولون امريكيون ان الادارة الامريكية لا تستطيع ان تضمن اعطاء اسرائيل مساعدات عسكرية بقيمة ١,٨ بليون دولار لميزانية عام ١٩٨٧ على الرغم من انها اكدت ان المساعدات العسكرية لاسرائيل ستبقى كما هي.

واضافوا ان اسرائيل حصلت في العام الحالي على ١,٨ بليون دولار كمساعدات عسكرية وانها ستخفض بنسبة ٤,٣ بالمائة في ميزانية ١٩٨٧.

وقالت النشرة ان مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية وهو دوف زاكهيم زار اسرائيل الاسبوع الماضي وناقش المسؤولين فيها مستقبل مشروع لافي.

واضافت انه كان لدى المسؤول الامريكي تفاصيل عن كلفة هذا المشروع واظهرت ان التكاليف التي اعلنت عنها الحكومة الاسرائيلية تقل بنسبة تتراوح ما بين ٣٠ و٣٥ بالمائة عن التكاليف التي لديه.

واشارت النشرة الى ان مسؤولين امريكيين اعربوا عن قلقهم بسبب تقارير افادت ان اسرائيل تسعى لتصدير هذه الطائرة لبلدان اخرى والى الولايات المتحدة.

واضافت نقلا عن هؤلاء المسؤولين قولهم ان الحكومة الاسرائيلية ابلغت البيت الابيض انها لن تصدر طائرة لافي الى الخارج.

وقالت النشرة ان اسرائيل غيرت من موقفها وانها تسعى الان لتصدير هذه الطائرة الى الولايات المتحدة وبعض البلدان الاخرى مما اثار قلق البيت الابيض.

واضافت ان الحكومة الاسرائيلية تسعى الان لاقناع مصانع امريكية للانضمام الى مشروع لافي .

اتجاهات الصحف العالمية

كان الموضوع الاخباري الرئيسي على الصفحة الاولى من «الجارديان» تحت عنوان «رفض مبادرة الكومنولث بينما القتال يستعر: جنوب افريقيا تسير على طريق صدام». وقال مراسل الصحيفة في تقرير من كيب تاون ان حكومة جنوب افريقيا وضعت نفسها على نهج مجابهة داخلية ودولية يوم الثلاثاء. «فقد رفضت في نهاية الأمر مبادرة الكومنولث السلمية بهجوم على بعثة الاشخاص البارزين وبدت مستعدة لاعلان حالة طوارىء او احكام عرفية». وقال المراسل ان القتال استمر في مخيم كروس ـ رودز بالقرب من كيب تاون وذهب ضحيته في نهاية اليوم الثاني على الاقل ١٧ شخصا، وان الحراس المتطوعين السود (الموالين للحكومة العنصرية) دمروا حوالي الف وخمسمائة منزل خلال القتال ضد السود المناهضين للتفرقة العنصرية.

ونشرت «الجارديان» على صفحتها الأولى ايضا، مثل صحف عديدة اخرى، نبأ سحب ملايين من علب الاسبرين الخاص بالأطفال يوم الثلاثاء في بريطانيا بعد ربط هذا العقار بمرض قاتل يعرف باسم «مجموعة أعراض ريه المتزامنة».

اما القصة الاخبارية الرئيسية على الصفحة الأولى من «التايمز» فكانت عن ادانة الايرلندي باتريك ماجي بزرع قنبلة بأمر من الجناح المؤقت للجيش الجمهوري الايرلندي في فندق «جراند» في مدينة برايتون الساحلية في جنوب انجلترا عام ١٩٨٤ والتي انفجرت خلال المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الحاكم. وقالت الصحيفة ان محكمة الجرائم ادانت ماجي (٣٥ سنة، من مدينة بلفاست) بزرع القنبلة في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ والتي انفجرت في الشهر التالي وادت الى قتل خمسة اشخاص.

ونشرت معظم الصحف البريطانية على صفحاتها الاولى نبأ اعطاء الملكة اليزابيث، ملكة بريطانيا، لقب «فارس الامبراطورية البريطانية» بصورة فخرية لبوب جيلدوف الذي نظم حملتي الموسيقى والرياضة من اجل اعانة ضحايا القحط والجفاف في افريقيا. وأشارت الصحف الى ان جيلدوف مواطن في الجمهورية الايرلندية ولن يستطيع لذلك ان يسمي نفسه «سير بوب جيلدوف» والى ان اللقب الفخري اعطي له تقديرا لجهوده الانسانية.

وكان احد ابرز الانباء على الصفحة الاولى من صحيفة «هيرالد تريبيون» الدولية تحت عنوان «الولايات المتحدة تصف صلة سوريا بالارهاب بأنها غير واضحة»، وجاء في النبأ الوارد من واشنطن انه «بالنظر الى ان الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين اخفقوا في جمع ذات النوع من الادلة الدافعة ضد سوريا كتلك التي يقولون انهم جمعوها ضد ليبيا في الحوادث الاخيرة، فان مسؤولين يقولون ان البيت الابيض ووزارتي الخارجية والدفاع لا يدرسون بصورة جدية اتخاذ خطوة انتقامية ضد سوريا شبيهة بالهجوم على ليبيا في ابريل (نيسان) الماضي.

«التايمز» الطريق الى النجوم

علقت الصحيفة في مقالة افتتاحية على الاستنتاجات التي اعلنتها لجنة الرئاسة الامريكية التي حققت في اسباب محطم مكوك الفضاء تشالنجر فقالت ان جلسات التحقيق التي ترأسها وزير الخارجية الاسبق، وليام روجرز، كشفت عن فضيحة وعن سلسلة عيوب هندسية وانسانية. وقالت الصحيفة:

«ان الاستنتاج الواضح القائل ان الحادث ما كان يجب ان يقع قط، وان رواد الفضاء السبعة ما كان يجب ان يموتوا يدل على تقصير خطير. ولكن الكشف عن ان مدراء وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) كانوا على علم بالعيوب الفنية في التصميم وفي صواريخ اطلاق المكوك الفضائي ولكنهم سمحوا باطلاقها هو امر ضار بصورة خاصة».

وقالت الصحيفة ان التحقيق اثبت ان الحادث وقع بصورة رئيسية بسبب التصميم المغلوط لحلقات السد المحكم بين وصلات صواريخ الاطلاق.

وقالت الصحيفة ان التقرير يؤكد ايضا ان المسؤولين في وكالة الفضاء الامريكية تجاهلوا التحذيرات التي قدمها المهندسون والمقاولون بشأن السلامة في الليلة السابقة لاطلاق مركبة تشالنجر وذلك لان اولئك المسؤولين لم يريدوا تجاوز موعد اقصى آخر لاطلاق المركبة.

وقالت الصحيفة ان تجميد رحلات مركبات الفضاء المكوكية الثلاث الى اجل غير مسمى ونهاية صاروخي الاطلاق دلتا وتايتان يحرمان امريكا لاول مرة خلال عشرين سنة من قدرة نووية على إطلاق اقمار صناعية لاغراض عسكرية او تجارية ويعرضان الاستطلاع العسكري للخطر.

رأفت الهجان ـ مسلسل جديد تنشره الشرق الأوسط عن حرب المخابرات العربية ـ الاسرائيلية

انخدع العقيد دان في السويدي فرد رأفت: ده مصري ابن مصري!!

وصلت سيدة الاعمال الالمانية هيلين سمحون في زيارة سرية للقاهرة، كي تسأل عمن كان زوجها رجل الأعمال الاسرائيلي الجنسية واليهودي الديانة : ديفيد شارل سمحون، الذي اعترف لها وهو يحتضر انه ليس اسرائيليا، وليس يهوديا، بل هو مصري ومسلم.

وفي جهاز المخابرات المصري قابلت السيد عزيز الجبالي الذي تعامل مع زوجها لعشرين عاما كاملة... وقال لها عزيز ان الاسم الحقيقي لزوجها هو «رافت الهجان»، ولقد كانت حياته سلسلة متصلة من سوء الحظ سواء في مصر او خارج مصر... حتى التقى به ضابط المخابرات المصري «محسن ممتاز»، فعرض عليه ان يسافر الى اسرائيل على انه يهودي، وان يعيش هناك كي يمد وطنه بالمعلومات، ووافق الفتى على الفور، ووضع له محسن قصة وهمية عن عائلة يهودية هاجرت من مصر قبل الحرب العالمية الثانية هي عائلة حنانيا... وعاش الفتى وسط المجتمع اليهودي في مصر وتحول الى بطل صهيوني مما دفع يهود مصر الى محاولة تهريبه الى اسرائيل بعد ان لاحقته الشرطة المصرية في كل مكان، حتى اذا ما التقى به المليونير السكندري «شارل سمحون»، اعطاه اسم ولده، مع خمسة عشر الف دولار امريكي، واستطاع ان يهربه من مصر تحت اسم ديفيد شارل سمحون»، وغادر بلاده في طريقه الى اسرائيل، في بداية النصف الثاني من عام ١٩٥٥.

●●●

وصل الفتى إلى نابولي كي يستقبله مندوبو الوكالة اليهودية كبطل قومي، ثم أبحر إلى اسرائيل كي يبدأ حياته بانشاء شركة سياحية مع جدعون شاباتاي، ويتعرف على سكرتيرته استير بلينسكي خطيبة الرائد الياهو جاروسكي الذي اطلعه على خطة العدوان الثلاثي فارسلها إلى مصر، وبعد عام ونصف علم وجد الضابط الشاب عزيز الجبالي ملف الفتى وقد طلب تصفية مهمته بحجة انه لا يصلح، لكنه رتب له لقاء مع نديم هاشم في جنوا حيث دربه نديم تدريبا حديثا وأمده بحبر سري جديد وطلب منه الابتعاد عن استير بلينسكي وترشيح بعض العملاء للتعاون معه، وقطع الفتى علاقته باستير ثم تفرغ لتجنيد اثنين من ضباط الجيش الاسرائيلي هما: تات الوف ـ عقيد ـ دان رابينوفيتش، وراف سرين ـ رائد ـ ايزاك بن عميتاي.. ولقد عرض على كل منهما على حدة، التعاون مع منظمة تعمل من أجل السلام العالمي، فتردد ايزاك، لكن دان انفجر غاضبا وتركه ومضى.

●●●

امضى الفتى اياما ملتهبة بالقلق، حتى فوجيء ذات مساء بدان رابينوفيتش يعلن له في بيت سيرنيا اهاروني، انه مستعد للتعاون مع تلك المنظمة السرية، بشرط ان يلتقي بواحد من رجالها كي يناقشه.. وقد اقلقه هذا الطلب لكنه ارسله الى وطنه، كما ارسل اليهم، ان ايزاك بن عميتاي، هو الآخر، وافق على التعاون معه.

ليلة المفاجآت !

اطلق الفتى على تلك الليلة التي قضى منها جزءا في بيت سيرينا اهاروني اسم «ليلة المفاجآت» اعترف ان توتره كان يتصاعد لحظة بعد لحظة حتى دخل بيت سيرينا التي استقبلته كالعادة بترحاب شديد.. كانت المفاجأة الاولى انه وجد هناك لفيفا من الاصدقاء من بينهم دان رابينو فيتش وزوجته الحسناء كلارا.. كان هناك احد اعضاء الكنيست الاسرائيلي، وعالم في الذرة من اصل روسي، ثم استاذ في الجامعة!

عندما طلبت سيرينا من الفتى ان يلتقيا لتصفية الموقف بينه وبين دان، ظن هذا ان الامر سوف يقتصر عليهما وحدهما.. فلقد تصور ان المشكلة بينه وبين القائد المتصابي خطيرة ولا تحتمل لقاء يحضره آخرون.. وعلى كل، فلقد داخله ارتياح غامض عندما صافحه الجميع في ترحاب بما فيهم كلارا زوجة دان ـ بينما صافحه هذا في تجهم واضح وكأنه يعلن غضبته على الجميع !

لما وصل رافت الهجان كان الموضوع المطروح للمناقشة هو الوحدة بين مصر وسوريا، بعد وصوله استأنفوا الحوار وكان الرأي الغالب هو ضرورة العمل على قصم تلك الوحدة بأي ثمن لانها لو بقيت فلسوف تتأصل، واذا تأصلت فلسوف تجتاح العالم العربي، ولن يكون في هذا خطر على اسرائيل وحدها، بل ستكون كارثة المنطقة كلها !

ولقد ادلى عضو الكنيست بدلوه قائلا ان الوحدة لن تستمر، وان الانفصال ـ استعمل الفتى في تقريره الذي ارسله عن تلك الليلة كلمة الانفصال التي لم تكن قد عرفت بعد !! ـ آت لا ريب فيه، فان اسرائيل ليست وحدها في المنطقة، وهناك دول عربية اخرى تسعى لنفس الهدف، وان عبد الناصر سوف يتلقى درسا لن ينساه مدى حياته!

مضت دقائق قبل ان تنتحي سيرينا بالفتى في ركن بعيد هامسة:

«انا عاوزه اسألك سؤال، وعاوزاك تجاوبني عليه بصراحة !»

«اسألي!»

«انت فيه حاجة بينك وبين كلارا !»

«اطلاقا!»

قالها الفتى في حسم جعل سيرينا تحملق فيه غير مصدقة.

«انا طلبت منك انك تجاوبني بصراحة يا ديفيد !»

«وانا جاوبتك بصراحة!»

هكذا رد رأفت الجهان باسما فلقد اطمأنت نفسه الآن بعد ايام كابد فيها قلقا مدمرا.. ادرك ان الرجل لم يصرح حتى لسيرينا بما دار بينهما.. التفتت هي نحو تات الوف دان رابينو فيتش الذي كان في تلك اللحظة مستغرقا في الحديث بزهو وخيلاء عن قدرة الجيش الاسرائيلي المتزايدة، عادت الى الفتى:

«مش دي حاجة غريبة؟!»

«ايه هو اللي غريب؟!»

«انت تعرف ان دان وكلارا اتخانقوا خناقة جامدة علشانك؟»

قال غامزا:

«ما هم دايما بيتخانقوا.. بس مش علشاني يا سيرينا!»

«امال ايه اللي مزعله منك قوي كده؟!»

«اسأليه!!»

«هو طلب منك فلوس؟!»

هرب من سؤالها هاتفا:

«اذا كان زعلان من حاجة، مش يقول لي عليها ؟»

«انت مستعد تصفي المسألة؟!»

«مش لما اعرف ايه هي المسألة اولا!»

كان دان قد انتهى من استعراض عضلاته وترك للمناقشة بين الاخرين ان تأخذ مجراها، تحركت سيرينا حركة لفتت نظر القائد فالتفت نحوها، اومأت اليه فنهض على الفور وقد ادرك مقصدها، سرعان ما جمعته مع الفتى متحدثه ايهما بالعبرية، وبصوت شديد الخفوت، قالت:

«على كل فلكما الا يغادر مكانه قبل ان تصفى كل الخلافات!»

تركتهما وانصرفت فقال الفتى:

«اخبرتني سيرينا انك غاضب مني!!»

«بالتأكيد!»

«ولم؟!»

«لعلك لم تنس لقاءنا الاخير يا ديفيد!»

«وكيف انساه وقد تركتني بذلك الاسلوب الفظ!»

سدد دان اليه عينان زجاجيتا النظرة قائلا:

«كان من الصعب ان ابقى دقيقة واحدة!»

التزم الفتى الصمت، فعاد دان يغمغم:

«وكان الاصعب ان اذكر لاحد سبب غضبي!»

اقتحم رافت الموقف:

«وما هو السبب؟!»

احتقن وجه الرجل متحدثا من بين اسنانه:

«الم اطلب منك قرضا؟!»

وكانت هذه هي المفاجأة الثانية في تلك الليلة، قال الفتى أنه لم يتصور ولم يخطر بباله رغم انه قلب الامر على كل وجوهه، ان يكون هذا هو سبب غضب دان رابينو فيتش .. قال انه تعلم في تلك الليلة درسا لا ينسى، وهو ان الولاء لاسرائيل عند هؤلاء الناس ليس اكثر من مظهر يخفون به ولاءهم الحقيقي لذواتهم.. حاول ان يرد على الرجل لكنه لم يستطع. داخله احتقار بالغ لتلك الشخصية التي كانت تتمايل منذ دقائق امام الناس فاذا واقعها نقيض لا يخطر على بال، غمغم دان مستطردا:

«لم يكن ممكنا ان اذكر لاحد ـ ولا لكلارا ـ مثل هذا الامر المشين !»

«لعلك لم تنس انك تركتني مندفعا دون ان نكمل حوارنا!»

«لقد احسست اني اقف امامك عاريا يا ديفيد!»

«ليس بين الاصدقاء ما تجبونه عن بعضهم البعض أيها العزيز دان!»

«ثم انك لم تفكر طيلة الأيام الثلاثة التي مضت ان تتصل بي وقد كنت تعرف مبلغ حاجتي للمال!»

لأني لم افهم انصرافك بهذا الاسلوب المهين!!»

أدرك الفتى ان الرجل يلف ويدور كي يصل الى تلك النقطة التي يعلن فيها موافقته على العمل مع تلك المنظمة السرية، ولقد كان في استطاعته ان يختصر الطريق ويوفر عليه مشقة اللف والدوران، لكنه تركه كي يخطو بنفسه كل ما يلزم من خطوات، جاءته الفرصة عندما هتف دان:

«المؤلم في الامر يا ديفيد اني مدين لك بمبلغ لا يستهان به!»

«ولذلك فلقد عرضت عليك حلا لكل مشاكلك!»

دمدم الرجل هاربا بعينيه الى بعيد:

«كان الامر في حاجة الى تفكير!»

اتسعت ابتسامة الفتى ولم يرد، فأردف دان:

«ثم ان الامر ليس بالبساطة التي تظنها !»

«انا لم اقل ان الأمر بسيط!»

«ثم انه يبدو ان الحياة في اسرائيل قد انستك الكثير من حذرك!»

«حذري؟!»

«انت سليم النية يا ديفيد!»

«حقا؟!»

«ومن حقي ـ لأنك صديق حميم ـ ان اخاف عليك خوفي على نفسي!»

«ومم الخوف ايها العزيز دان؟!»

«ان مثل هذه المنظمات قد تحمل وراء النوايا الحسنة، اخطارا بلا حدود!»

«كيف؟!»

«قد لا تكون المنظمة للسلام، ولكن للتجسس!»

«ان من حقك ان ترفض!»

«ليس قبل التيقن من سوء نواياهم !»

وكيف تتيقن من امر كهذا؟!»

«بأن التقي بواحد منهم!»

وكانت هذه هي المفاجأة الثالثة في تلك الليلة الغريبة.. وحتى عندما اطمأنت نفس الفتى، فلقد كان ينتظر اي شيء، بل كل شيء.. انتظر بان يواجه بأسوأ الاحتمالات، لكنه لم ينتظر طلبا كهذا.. أفاق من استغراقه على قول السيد رابينو فيتش:

«لابد دان التقى بواحد منهم!»

«لست ادري ان كان هذا ممكنا!»

«لماذا؟!»

«هل نسيت انها منظمة سرية، وان لها فروعها في جميع انحاء العالم؟!»

«حق ولو كان الامر كذلك، لا مفر.. لابد من ان التقي بواحد منهم حتى اطمئن!»

«لست اعدك بشيء!»

تشبث الرجل بموقفه:

«ان هذا اللقاء سوف... ... ...»

قاطعه الفتى:

«لا تنس اني لا اعرفهم!»

«هل يدفعون جيدا؟!»

لم يكن السؤال منتظرا فضحك الفتى رغما عنه.. زمجر دان:

«ما الذي يضحكك؟!»

تجاهل الفتى سؤاله هذا مجيبا:

«سمعت انهم يدفعون بسخاء شديد!»

«اذن .. فعليك ان تدبر لي هذا اللقاء في اسرع وقت ممكن!» كان دان يحاول ـ في مناورة قوتها عليه الفتى ـ ان يطلب قرضا جديدا، وكان رافت يعدل فكره في حيرة من الامر كله.. فلقد وجد لهذا وجهين الحوار لا ثالث لهما، اما الوجه الاول فهو يعني ان الرجل يعلن موافقته الكاملة على التعاون معه، وان شرطه الذي يضعه ليس سوى مبرر واه لتلك الموافقة، وعلى الوجه الآخر، كان هناك احتمال ان يكون الامر فخا منصوبا كي يقع في شراكه.. فعلى اي الوجهين يلعب هذا الرجل؟!...

عاد رافت الهجان ودان رابينو فيتش الى الجمع وقد علت الابتسامات وجهيهما، غمغم الفتى وهو ينهض قبل ان ينقض عليه الرجل بطلب قرض جديد:

«علينا ان نعود اليهم مبتسمين!»

اسقط في يد دان فتعلقت عيناه بالفتى الذي أردف:

«المفروض انك غاضب مني، واننا تصافينا!»

انضما الى الجميع واستغرقوا في الحديث حتى اقترح احدهم ان يلعبوا الورق، شاركهم الفتى تاركا نفسه لامواج السهرة كي تحمله الى حيث يريدون فلقد كان ذهنه غائبا وسؤال يلح عليه:

هل من الممكن ان يلتقي دان برجل من القاهرة؟!

وكيف سيدبر الرجل هناك الامر؟!

واذا كانت هناك خدعة او فخا، فكيف يستطيع ان يكتشف الامر، وكيف يستطيع الفكاك؟! قبل ان ينصرف رافت سألته سيرينا عما هو صانع في الغد، فقال على الفور:

«سأطير الى روما لاربع وعشرين ساعة!»

هتفت كلارا رابينو فيتش:

«حقا؟!»

التفت الفتى نحوها ممازحا:

انت تعرفين اني لا أنساك ابدا ايتها العزيزة كلارا، فقط حددي نوع العطر الذي تريدينه!»

اقتربت منه الزوجة الحسناء معلنة ان ما تريده من ايطاليا ليس عطرا ولكنه شيء آخر، استغرقت معه في الحديث عن نوع جديد من حقائب واحذية السيدات غزت به ايطاليا اسواق العالم، داعبها الفتى فداعبته ووعدها بتلبية كل رغباتها وكان دان يبدو سعيدا كل السعادة!

وهي تودعه عند الباب همست سيرينا اهاروني بالعربية:

«وبتقول ان مفيش بينك وبينها حاجة؟!!»

... ...

... ...

عندما عاد الفتى الى بيته كانت حواسه كلها ترقب ما حوله، لم يكن قلقا بقدر ما كان حائرا، وهو عندما اتخذ قرار سفره في اليوم التالي الى روما، كان قد اتخذ قرارا آخر بأن يضع الامر برمته بين ايدي الرجال فهم اقدر على الاستنتاج او التحليل او معرفة الحقيقة، ولو كان في الامر فخا منصوبا فلسوف يصبحون اقدر على حمايته، عندما صعد الى بيته كانت وسائل امانة تنبيء ان كل شيء على ما يرام، كان هناك خيط رفيع من نفس لون الباب يربط الدلفتين ـ اصبحت هذه الوسيلة الان قديمة، بل ومضحكة ـ وكان الخيط في مكانه مما ينبيء عن ان الباب لم يفتح في غيابه.. في الداخل انبأه التراب المنثور خلف الباب مباشرة ان قدما لم تطأه فاطمأن الى ان احدا لم يقتحم البيت .. طاف بالغرف غرفة غرفة حتى اطمأن، هم بتغيير ملابسه عندما دق جرس التليفون فانزعج، جاوز الوقت منتصف الليل فمن عساه يطلبه، كانت بذهنه يهوديت موردخاي ـ سكرتيرته ـ فلقد كانت في الأيام الاخيرة قد بدأت تعلن عن غيرتها فتركها تمارس حقا من حقوق الانثى، اقترب من التليفون وقد اتخذ قرارا بأن يلقنها درسا يوقفها عند حدها، رفع السماعة فجاءته المفاجأة الرابعة كالصاعقة:

«ديفيد.. اين كنت؟!»

«ما الذي حدث يا ايزاك؟!»

قال بن عميتاي مضطرب الصوت انه طلبه في بيت سيرينا منذ نصف ساعة فانبأته انه غادرها منذ دقائق، قال انه طلبه بضع مرات فلم تأخر في الطريق، أدرك الفتى على الفور ان راف سرين ايزاك بن عميتاي في مأزق يريد الخروج منه.. زمجر غاضب الصوت:

«ما الذي حدث بالله عليك ايها الرجل؟!»

«هل تذكر حديثنا الليلة؟!»

«وهل هذا وقت الكلام في الذكريات؟!»

«اني اقبل!!»

حمد له الفتى انه لم يذكر شيئا عن الامر صراحة وانه التزم جانب الحيطة اثناء الحديث في التليفون، غمغم متأففا

«حسن .. سأحاول ان اصنع شيئا !

ولكني الآن في ورطة!»

لم تكن هذه هي المرة الاولى التي يقامر فيها ايزاك بن عميتاي مستدينا حتى يورط نفسه، استمع اليه الفتى فوجد انه خسر مبلغا كبيرا لابد من سداده الليلة والا حدث ما لا تحمد عقباه، راح الرجل يحكي متوسلا فالتزم رافت جانب الصمت حتى هتف ايزاك مختنق الصوت:

«ديفيد .. أرجوك!»

«ولكني لا احمل هذا المبلغ هنا»

«فماذا افعل اذن؟»

«هل يقبلون شيكا مني؟!»

«انتظر حتى أسألهم!»

غاب ايزاك لثوان ثم عاد متهللا:

«بالطبع يقبلون اذا كان الشيك منك انت!»

«اذن فتعال كي تأخذ الشيك!»

اعاد الفتى السماعة وقد بدت له المصادفة غير مقبولة.. المحير في الامر ان كل شيء منطقيا تماما وواردا ومعقولا.. اوصلته الحيرة الى التليفون، وكان هو الذي طلب يهوديت موردخاي هذه المرة؟!

ايقظ الفتاة من نومها طالبا منها ان تحجز له مقعدا الى روما قبل ظهر الغد، زمجرت قائلة ان سفراته الى ايطاليا اصبحت تقلقها، رد عليها في جفاء مذكرا اياها بانه لا يحب من يتدخلون في شؤونه الخاصة او في عمله.. تراجعت الفتاة وهي تعده بأن التذكرة ستكون جاهزة قبل وصوله الى المكتب، ثم هتفت في تزلف:

«سوف امر عليك في الصباح الباكر كي اجهز لك حقيبتك!»

«ليس هذا مهما فلن ابقى في روما لاكثر من اربع وعشرين ساعة!»

اعاد السماعة الى مكانها. وكان عليه الان ان يستعد للقاء «حسن القطان»!

●●●

استمع حسن القطان الى الفتى صامتا حتى انتهى هذا من عرض الامر برمته، كان الانباء التي يحملها رافت سارة بكل المعاني، لكن السيد رابينو فيتش بدا له محاطا بالشكوك.. عندما وصل الفتى الى روما، كان اول ما فعله هو طلب حسن بالتليفون، دهش رجلنا في روما عندما جاءه صوت الفتى على غير موعد او تمهيد، تبادلا ذلك الحوار الملغز واتفقا على موعد في تمام الساعة السابعة، قال الفتى ان ايزاك بن عميتاي جاهز للتعاون وليس هناك شك في صدقه اوقفه حسن:

«على مهلك شوية يا رافت!»

«انا واثق من اللي انا باقوله يا حسن بيه!»

ـ مش المهم انت تثق، المهم هم في مصر اللي يتأكدوا من الموضوع ده!»

وضع الفتى في مكانه فامتثل هذا دون مكابرة، سأله رافت عما سيفعل بالنسبة لدان فقال حسن ان الامر لابد من وضعه في يد الرجال بالقاهرة.. لم يمنع هذا من مناقشة الامر واحتمالاته، كان رأي الفتى ـ رغم حيرته وشكوكه ـ يميل الى ان العقيد المتصابي يريد تغطية موافقته نمجة تحفظ له ماء وجهه، اقترح ـ في حالة موافقة القاهرة ـ ان يكلف الرجال واحدا من اعوانهم الاوروبيين بعمل اللقاء، طلب منه حسن ان يجري اتصالا مع احدى شركات السياحة قبل عودته الى تل ابيب حتى يؤمن نفسه، ضحك الفتى هاتفا:

«يظهر انها فرجت على الاخر!»

«ازاي؟!»

«انا قبل ما أجي لك عملت الاتصال ده، والغريبة اني لقيت فوج صغير جاهز للسفر بعد ثلاث اسابيع» ودع الرجلان كل منهما الآخر على موعد او لقاء سوف يتحدد فيما بعد!

ظهر اليوم التالي كان حسن القطان يجلس مع «شريف والي»، رئيس هيئة الخدمة السرية ومعهما عزيز الجبالي الذي بدا متحمسا للامر حماسا لم يخفه.. كانت التقارير التي وصلت من اسرائيل عن تات الوف دان رابينو فيتش، والدراسات التي تمت على تلك الشخصية تؤكد ان القائد العجوز قد استجاب، سأله شريف والي:

«وناوي تعمل ايه في ممثل المنظمة يا عزيز؟!»

«انا مش ميال للاستعانة بحد من اوروبا!»

«اما حاتعمل ايه؟!»

«حاخليه يقابل ضابط مصري!»

اعتدل شريف والي في مقعده، كما انتبه حسن القطان بكل جوارحه.. وراح كل منهما يحملق في الشاب الجالس امامهما، وكانا في انتظار تفسير لهذا اللغز الذي عرضه عليهما!!

... ...

... ...

عندما طرح حسن القطان المشكلة التي حملها من روما الى القاهرة، على عزيز الجبالي قبل لقائهما مع شريف والي، كان يرى في الامر خطورة محتملة، بل تكاد ان تكون مؤكدة.. لذلك ـ هكذا قال لعزيز ـ فلقد قرر ان يطير الى القاهرة حتى لا يضيع الوقت في التراسل.. ولقد قال عزيز الجبالي انه لا يدري لم قفز الى ذهنه اسم المقدم «جلال شرف الدين» عندما سمع برغبة دان في لقاء مع ممثل منظمة السلام المزعومة.

كان جلال شرف الدين ضابطا في القوات المسلحة، كان من هذا النوع من الشباب المصريين الذين حباهم الله بمميزات تضاف الى شخصية ابن البلد الخالص.. كان طويلا عريضا مهندم الملابس انيق المظهر، فوق شعره الذهبي وشاربه الذي ورثه عن جده لامه التي ولدت في مقاطعة لانكشير في غرب انجلترا، والتي تزوجت من ابيه الطبيب في اواخر العشرينات من هذا القرن، واورثت ولدها مع الملامح الانجليزية الخالصة، لغة انجليزية صافية.. كانت الام من عائلة مثقفة ذات مركز اجتماعي مرموق، فجمع الفتى بين الاسلوب الانجليزي المتحفظ، والشخصية المصرية البسيطة في مزيج اعطى لشخصية جاذبية لا تقاوم !

وفي هذا الاجتماع الذي جمعه مع شريف والي وحسن القطان، والذي لم يدم لاكثر من خمس واربعين دقيقة، طرح عزيز الجبالي فكرته!

ان الامر بالنسبة للمقدم جلال شرف الدين لن يحتاج لاكثر من اتصال مع قيادة الجيش المصري، ثم تلقينه كمية لا بأس بها من المعلومات عن الجيش الاسرائيلي.. ودون الخوض في تفاصيل تمس الامن، فان عليه ان يتقمص شخصية مندوب لمنظمة دولية تعمل من اجل اقرار سلام عالمي شامل، ثم سيطرة كاملة على الرجل الذي سوف يأتيه مستعدا للاقتناع.. بعد ذلك، فكل ما سوف يحتاج اليه الامر، هو اختيار مكان مناسب لهذا اللقاء الذي لابد وان يعطي لرافت الهجان ثقة زائدة في مواطنيه دون ذكر شيء ـ حتى لرافت! ـ عمن يكون جلال شرف الدين الذي سوف يعطي اسما اجنبيا واحدا يحتمل ان يكون من جنسيات اوروبية متعددة!

هتف حسن القطان:

«بس رافت رافض يحضر المقابلة دي؟!»

«ليه؟!»

«بيقول انه مش مستعد يكشف نفسه لأي حد مش من الجهاز!»

«هوه معاه حق في النقطة دي، بس انا محضر له مفاجأة حا تسعده جدا، وحاتخليه يوافق!»

هكذا قال عزيز، الذي كان الان يتحرك في ثقة بلا حدود!!

●●●

عاد رافت الهجان الى اسرائيل مفعما بالسعادة.. اكثر ما اسعده هو تعاقده على هذا الفوج الايطالي الصغير الذي سيغطي سبب رحلته السريعة الى اوروبا.. وهو، على الناحية الاخرى، راح ينتظر ردا من القاهرة، راح بينه وبين نفسه يتعجل وصوله !

بدت الامور للفتى وكأنها تسير نحو استقرار طال الشوق اليه.. سأله ايزاك بن عميتاي اكثر من مرة عما تم في تلك الوظيفة التي وعده بها، فحذره الفتى من كثرة الحديث في الموضوع، كما نبهه الى ان المنظمة سرية ولها فروعها في جميع انحاء العالم وفي اسرائيل ايضا، كما ان لها عملاؤها الذين قد لا ترضيهم ثرثرته، كما اوضح له بما لا يقبل الشك ان هذا العمل ليس وظيفة وانما هو تعاون بين المنظمة وبينه.. ولقد اكد له ايزاك التزامه بالسرية المطلقة، قال معتذرا انه ـ فقط ـ كان يسأل ان كانت المنظمة قد قبلت التعاون معه، وكان رد رافت انه سيخبره حال وصول الرد فليس الامر سهلا كما يتصور، ولابد ان لهم رجالا يتحرون عنه الآن بدقة فعليه ان يلتزم جانب الاحترام في تصرفاته، وان يتفانى اكثر في عمله حتى يشعرهم انه من الممكن ان يكون نافعا لهم!

ولم ينس الفتى قبل عودته من ايطاليا ان يشتري لكلارا رابينو فيتش كل ما طلبته منه، زارها ذات مساء فاستقبلاه في ترحاب شديد واصرا على دعوته للعشاء في تلك الليلة مما سمح لدان بأن يختلي به كي يسأله ـ بعيدا عن زوجته ـ ان كان قد اتصل باصدقائه.. تجاهل الفتى سؤاله ومال عليه سائلا اياه ان كان في حاجة لبعض المال، تهللت اسارير القائد المتصابي واصطبغت بلون احمر قان متمتما بأن ديونه اصبحت ثقيلة، فدس الفتى في يده بضع مئات من الليرات الاسرائيلية، ثم انصرف بعد العشاء مباشرة!

انقضت خمسة ايام قبل ان تصل الى الفتى برقية تطلب منه لقاء عاجلا وقصيرا ، كان معنى كلمة قصيرا ان على الفتى ان يطير الى اثينا دون ان يخبر احد بسفره ، ولقد فعلها الفتى . فلقد طار ذات صباح الى اثينا وعاد في المساء ، وهناك التقى بحسن القطان الذي اتفق معه على خطة سفر دان رابينوفيتش الى الخارج .

كانت الخطة تتلخص في ان يطير كل منهما وحده ، يسافر دان الى امستردام بهولندا على ان ينزل في فندق بعينه ، وينتظر هناك لقاء لا بد وان يتم مصادفة بالفتى في موعد حدده له ... اما رافت ، فكان عليه ان يطير الى بون بالمانيا الغربية ، ثم يسافر بالسيارة الى مدينة «ديوسبورج» الصناعية ، والبعيدة تماما عن مراكز النشاط السياسي والسري معا ... عندما عاد الفتى الى اسرائيل ، انتظر يومين حتى التقى بدان ، فقال له اثناء ثرثرة عادية :

«لقد جاء الرد من اصدقائنا !»

كاد الرجل ان يقفز من مكانه هاتفا :

«ماذا قالوا ؟!»

«لقد حددوا لك موعدا في امستردام بعد اسبوع !»

انتفخ دان بالزهو قائلا :

«الم اخبرك ؟!»

ابتسم الفتى مغمغما :

«لا بد انك تعرف عن هذه الامور اكثر مما اعرف انا !»

«على كل ، فهذه بشائر طيبة ، ولو كانت نواياهم ليست حسنة ، لما وافقوا على لقائي !»

قال الفتى انه تصور في لحظة ان الرجل سوف ينفجر لفرط احساسه بالزهو والثقة ، وهكذا راح يلقنه كيف سيسافر واين سينزل وكيف سيلتقيان وماذا على كل منهما ان يتظاهر به امام الاخرين !

●●●

عندما وصل رأفت الهجان الى بون ، كان يعرف خط سيره بدقة ، ففي صباح اليوم التالي استأجر سيارة وانطلق بها الى مدينة «ديوسبورج» في غرب المانيا ، مر في طريقه بمدينة دسلدورف ، ووصل قبل الموعد المضروب بساعة ... كان الطريق طويلا مما دفع الفتى الى حجز غرفة في اول فندق صادفه ، ولم يمكث في الفندق اكثر من دقائق كانت كافية لان يغتسل بسرعة ، ويعود الى سيارته من جديد .

كان موعده مع حسن القطان في فيلا تتوسط حديقة نسقت بعناية فائقة ، وهو عندما وصل الى العنوان قام ـ كالعادة ـ باجراءات امنه حتى اطمأن ، خطا الى الحديقة فعبرها ودق الباب في الموعد تماما وحسب الكود المتفق عليه ، وعندما سمع الخطوات خلف الباب تهيأ لملاقاة حسن ، ولكن ... ما ان فتح الباب حتى وجد امامه «محسن ممتاز» !!

بهت الفتى ، سمرته المفاجأة في مكانه فاذا به تمتلئ من الدهشة الممزوجة بسعادة لا حد لها ، راح رافت يحملق في استاذه الذي غاب عنه لسنوات ظن بعدها انه لن يلقاه ابدا ، اجتاحت ملامح رافت تلك المشاعر التي راحت تتلاطم في صدره فاذا به يهتف بصوت اختنق بالفرحة :

«محسن بيه ؟!»

ضحك محسن وهو يجذبه الى الداخل قائلا :

«انا علمتك كده برضه ؟!»

ادرك الفتى ان وقفته بالباب وذهوله ليس من وسائل الامن الكامل ، هم بالرد لكن محسن كان قد اغلق الباب وفتح ذراعيه فارتمى رافت في صدر استاذه وراح كل منهما ينظر الى الآخر في مودة دفعت بالدمع الى عيونهما معا ... همس الفتى وهو يمسح دمعه :

«مين اللي عمل المفاجأة الحلوة دي ؟!»

«شغلك الكويس يا رافت !»

«انت عارف انت واحشني قد ايه ؟!»

«اكيد عارف لانك واحشني بنفس القدر !»

●●●

تصادف ان نزل السيد ديفيد شارل سمحون عندما وصل الى امستردام ـ بعد يومين من ذلك اللقاء الذي تم في مدينة «ديوسبورج» الالمانية ـ في نفس الفندق الذي اختار تات الوف دان رابينوفيتش النزول فيه اثناء زيارته لهولندا ... غير انهما لم يلتقيا في نفس اليوم ، ولكن حدث في عصر اليوم التالي لوصول السيد سمحون ، ان التقى الاثنان امام مكتب استعلامات الفندق ... كانت الساعة تشير الى الرابعة وعشر دقائق بعد الظهر عندما واجه كل منهما الآخر بصيحات دهشة واضحة ، وجاء لقاءهما عاصفا لفت انظار موظفي الفندق الذين تبادلوا الابتسام لتلك المصادفة التي اسعدت العميلين المحترمين ... وتصادف ايضا ان كلا منهما لم يكن مرتبطا بأية مواعيد بعد ذلك ، لذا ... فلقد توجها الى مقهى الفندق للاحتفال بهذه المناسبة !

ثم غادرا الفندق للتريض في شوارع الميناء الهولندي وحتى يتحدثا بحرية اكثر فيما جاءا من اجله ... دار الحديث حول الموعد الذي تحدد في مغرب اليوم التالي مع رجل اسمه «جريج» .

«من اية جنسية هو ؟!»

هكذا سأل دان ، فرد عليه الفتى متذمرا :

«لست ادري ، انهم لم يذكروا عنه شيئا سوى هذا الاسم الذي اعتقد انه ليس اسمه الحقيقي !»

ضحك القائد الاسرائيلي مربتا على ذراع ديفيد :

«بدأت تتعلم يا صديقي ... بدأت تتعلم !»

قال الفتى ان اللقاء حدد له نصف ساعة فقط ، فالرجل على ما يبدو لديه الكثير من المشاغل ، ثم المح بأنه احتج لديهم بأن الوقت قد لا يتسع للاجابة على الاسئلة التي يريد تات الوف ان يلقيها ، لكنهم لم يستمعوا لاحتجاجه ، وعلى ذلك ... فلقد راح ديفيد ينصح صديقه بضرورة استغلال كل دقيقة من تلك الدقائق الثلاثين في معرفة هوية هؤلاء الناس وغرضهم الحقيقي ، وعندما سأله دان عن مكان اللقاء ، ابدى السيد سمحون تبرمه من اسلوب هؤلاء الناس ، فلقد انبأوه ان المكان سوف يتحدد في الغد وقبل الموعد بساعة واحدة ، وانهما لن يذهبا معا ، بل سيذهب كل منهما على حدة وحسب مسار سوف يتحدد مع تحديد المكان .. قال الفتى هذا ثم غمغم في ضيق :

«لست ادري لم كل هذا التعقيد ؟!»

فحاول دان رابينوفيتش ان يهدىء من سخط صديقه قائلا ان هذه هي طبيعة العمل السري ، وانه ليس هناك ما يدعو الى التبرم او التذمر ... بل على العكس ، فالمفروض ان يسعدا لكل هذه الاحتياطات التي تحميهم من الفضوليين !

راح الفتى يستمع الى القائد الذي كان يتحدث منتفخ الاوداج وهو يلقنه «اصول الشغل» ، مردفا بأن كل هذه الحيطة تبعث بالفعل على الاحترام بل والثقة .

تتميز امستردام بتلك المباني الغريبة التكوين على ابناء الشرق وبعض ابناء الغرب ، والتي تفتح شققها على الشارع مباشرة ... فكل باب من تلك الابواب العديدة التي يراها السائح في تلك البنايات ، يفضي الى المسكن مباشرة ... في احدى هذه البنايات القائمة في احد احياء امستردام المتوسطة ، باب يحمل رقم ٧ ، ولقد شهد هذا الباب في مغرب اليوم التالي زائرين وصل اولهما قبل الثاني بحوالي عشر دقائق لا تزيد ... كان الاول نحيلا ، متوسط الطول ، متأنقا ، ذا خطوات تشي بانه عسكري بالرغم من ملابسه المدنية ... عندما وصل هذا الرجل ـ الذي لم يكن سوى تات الوف دان رابينوفيتش ـ الى المكان ، القى بنظرة الى اسم الشارع ، ثم تقدم في خطوات ثابتة حتى وصل الى تلك البناية ، وسار بحذاء الابواب المتقاربة ثم توقف عند الباب رقم ٧ ... دق على الباب دقتين متتاليتين ، تبعتهما دقة واحدة ، ما لبث الباب بعدها ان فتح ليظهر خادم اوروبي بدا للعقيد الاسرائيلي اطول مما ينبغي ، وانحف من المفروض ان يكون عليه جسد بهذا الطول ، قال دان :

«اعتقد ان السيد جريج في انتظاري !»

«ومن تكون يا سيدي ؟!»

«صديق من الشرق الاقصى !»

ما ان تفوه دان بتلك الجملة الاخيرة ، حتى افسح له الرجل الطريق :

«تفضل بالدخول يا سيدي !»

دلف دان الى الداخل ، فاغلق الباب فورا !

... ...

... ...

في البناية المقابلة كان رأفت الهجان يقف خلف زجاج احدى النوافذ التي اسدلت عليها ستارة خفيفة تخفي من يقف خلفها ، وان كانت لا تخفي ما يجري في الطريق ... بجواره كان يقف حسن القطان وهما يرقبان ما كان يجري ، حتى اذا ما اغلق الباب ، التفت كل منهما نحو الآخر ، فبادره حسن بقوله :

«استنى دقيقتين !»

اشعل الفتى سيجارة ، وراح يخطو في الغرفة جيئة وذهابا ، حتى اذا مضت الدقيقتان قال حسن :

«يا لله يا رافت !»

اطفأ الفتى سيجارته ، وانصرف مسرعا !

... ...

... ...

عندما دخل دان رابينوفيتش ذلك المسكن الهولندي يتقدمه الخادم الذي اعلن قدومه قائلا :

«لقد وصل الضيف يا سيدي !»

حتى طالعه على الفور جسد طويل القامة منسق الاعضاء ذو شارب رقيق وشعر في لون الذهب ... وكان مستر جريج يرتدي بدلة انجليزية الصنع والطراز ، يضع بين اسنانه غليونا يتصاعد منه الدخان بلا توقف هتف المستر جريج مرحبا :

«اهلا ايها الصديق ، تفضل !»

ما ان جلس دان ، حتى اطل عليه مستر جريج من اعلا متسائلا ان كان يرغب في مشاركته فنجانا من الشاي . فوافق دان على الفور ، واتخذ الرجل مكانه في مواجهته بعد ان امر بالشاي ، ثم قال :

«لقد قيل لنا انك تريد لقاء واحد منا !»

«هذا صحيح تماما !»

«ها انا ذا امامك ، تستطيع ان تسأل !»

«كنت في حقيقة الامر اريد ان اعرف نوع المعلومات المطلوبة !»

وضع الرجل ساقا فوق ساق ونظر الى دان نظرة متعالية وهو يقول :

«اذا كنا نعمل من اجل سلام دائم في العالم كله ، فلا بد وأن تكون حاجتنا الى المعلومات العسكرية اهم من غيرها كي نستطيع اتقان اي تهور قد يحدث نكبات بلا حدود !»

«وأي نوع من المعلومات العسكرية تريدون ؟!»

«لو انني اعطيتك مثلا ، فلسوف اقول ان ... ...»

توقف الرجل عندما سمعا دقا على الباب في نفس الوقت الذي ظهر فيه الخادم وهو يدفع عربة الشاي امامه ... ما لبث الرجل الفارع الطول ان ترك العربة في منتصف الطريق ، وذهب كي يفتح الباب ، ولم ينتبه دان رابينوفيتش أن عربة الشاي كانت مجهزة لثلاثة اشخاص لا لشخصين ، وسرعان ما وقف المستر جريج لاستقبال السيد ديفيد سمحون هاتفا :

«هالو ديفيد ... كيف انت ؟!»

«كل شيء على مايرام ايها العزيز جريج !»

هكذا رد الفتى ثم استدار نحو دان باسما :

«ارجو ان يكون التعارف قد تم بينك وبين صديقنا العزيز دان !»

اتخذ كل منهم مكانه . ووصلت عربة الشاي الى جوار مستر جريج الذي قال للخادم :

«اشكرك ، سوف اقوم انا بخدمة السيدين !»

انحنى الخادم في احترام وانصرف في صمت ، وبدأ جريج يعد الشاي مستطردا :

«كنا نتحدث ايها العزيز ديفيد عن نوع المعلومات المطلوبة ، وكنت في سبيلي لاعطاء مثل على ما نريد ... ولا بد انك تعرف ايها السيد العقيد رابينوفيتش ان اسرائيل ـ على سبيل المثال ـ لديها لواءين عاملين فقط ، عدا الاحتياطي بطبيعة الحال ، هما الجولاني والجفعاتي !»

فغر دان فمه دهشة وهو يتناول فنجان الشاي الذي قدمه الرجل مردفا :

«ولكن يبدو انكم في الايام الاخيرة ، ربما بعد حرب السويس بالتحديد ، قد رأيتم ان هذين اللواءين ليسا كافيين الآن ... ولقد انتصر الرأي الذي يقول بضرورة البدء في انشاء وحدات جديدة ... وبالفعل فلقد تم انشاء بعض تلك الوحدات مثل ... ...»

توقف الرجل عن الحديث مقدما فنجان شاي لديفيد ، وكان يبدو على دان انه اخذ بتلك المعلومات . لكن دهشته كانت تتزايد لحظة بعد اخرى عندما استفاض مستر جريج في الحديث عن تلك الوحدات الجديدة واعدادها وتسليحها وامكانياتها وأوجه القصور فيها ومناطق تدريبها ... ثم انتقل الى سلاح الطيران الاسرائيلي فعدد له اسراب الميستير واسراب الميراج ، ثم تناول تلك المفاوضات التي دارت في باريس اخيرا ... و ... ويبدو ان الرجل كان مقنعا الى الحد الذي دفع تات الوف دان رابينوفيتش الى ان يهتف :

«كل هذا صحيح تماما يا سيدي !»

«كما ترى ... فالمعلومات التي تلزمنا ليست خاصة بالاشياء العادية ، فهذا في واقع الامر لا يعنينا كثيرا ، لكن الذي يعنينا هي المعلومات الاستراتيجية التي تساعد في اقرار السلام بين الدول !»

تساءل دان فجأة :

«وماذا عن المصريين ؟!»

«ان لدينا العديد من الاصدقاء في العالم العربي !»

«هل تعتقد انكم سوف تستطيعون ابعاد شبح الحرب عن المنطقة !»

«سنستطيع بقدر ما يتوفر لنا من معلومات !»

«هذا مفهوم طبعا !»

«ولسوف يكون صديقنا ديفيد هو ضابط الاتصال بيننا وبينك !»

«بالتأكيد !»

«ثم ان هناك بعض الامور الخاصة بالأمن ، وهذه سوف يتولاها صديقنا المشترك !»

«اني مدرك لهذا تماما !»

«وهناك ايضا بعض الاسئلة التي نرجو ان تكون الاجابات عنها وافية !»

«ثق يا سيدي اني سأبذل قصارى جهدي !»

كان كل من الرجلين ـ دان وديفيد ـ يتفرس في السيد جريج هذا ، بدا الرجل واثقا من نفسه ثقة بلا حدود ... راح يتحدث بنبرة ثابتة ولغة انجليزية راقية ، كما بدا مزودا بكم هائل من المعلومات عن الجيش الاسرائيلي جعل تات الوف يسلم بأنه بالفعل يعلم الكثير ... مضى النصف ساعة فنظر الرجل في ساعته ، وما لبث ديفيد ان نهض وتبعه دان الذي صافح الرجل في حرارة قائلا انه سعد حقا بهذا اللقاء ، وانه يعد بالتعاون معهم الى اقصى الحدود ... واذا كان دان اتى قبل وصول ديفيد ، فلقد انصرف بعده بدقائق ـ هكذا اقترح الرجل ـ كي يلتقي الصديقان في ردهة الفندق بعد ساعتين من مغادرتهما للباب رقم ٧ ... وكان اول ما قاله دان لرافت :

«ديفيد ... انهم يعلمون الكثير عنا !»

ضحك رافت قائلا :

«الحقيقة اني لم افهم كلمة مما كان يقول !»

«امر طبيعي ... ولكني موقن ان هذا الرجل ليس انجليزيا كما كان يحاول ان يتظاهر !»

«ترى ... من اية جنسية هو ؟!»

«انه سويدي ... اراهن بعمري !»

... ...

... ...

عندما نقل رأفت الهجان هذا الحوار لحسن قطان ، ابتسم هذا سائلا اياه :

«وانت رأيك برضه انه سويدي يا رافت ؟!»

«اطلاقا !»

«امال ايه ؟!»

«ده مصري ابن مصري !»

ولم يعلق حسن ، ولم يرد ... وراح الرجلان يتناقشان خطة المرحلة المقبلة واحتياجاتها وكيفية الاتصال ، اعطاه حسن حبرا سريا جديدا سر له الفتى سرورا بالغا ، لكنه سأل فجأة :

«ايه حكاية فرنسا دي ؟!»

لم يناور حسن هذه المرة ، بل قال على الفور :

«انت مش حاتروح باريس بس !»

«امال ايه ؟!»

«انت حاتطلع من هنا على باريس ، ومن باريس على مونت كارلو ، ومن مونت كارلو على مدريد ، ومن مدريد على مصر !»

جاءت كلمة مصر كقنبلة انفجرت فاذهلت الفتى لثوان .

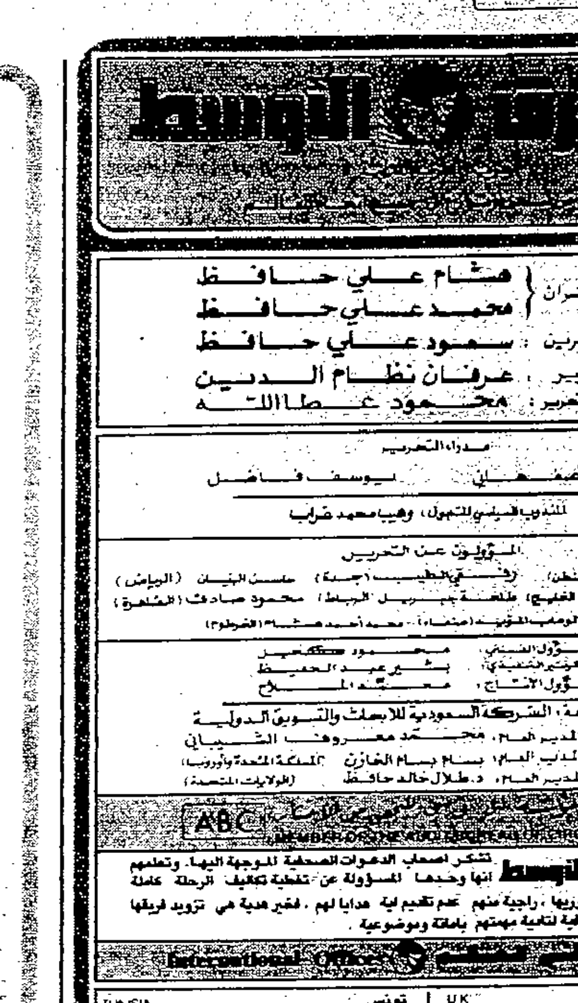
«مصر ؟!»

«انت مش بتقول ان شريفة واحشاك ؟!»

فاض قلب الفتى بالحنان ، وراح يحملق في وجه حسن وقد امتلأت عيناه بالدموع ، وان كانت الابتسامة تملأ وجهه !

الاسبوع القادم
عشرة ايام في القاهرة

بقلم: صالح مرسي



الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطاالله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب الميداني المتجول: وهيب محمد ضراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المصلح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
النائب العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices

المملكة المتحدة: U.K.
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex 404397 ARBUS S J
مكتب الرياض Riyadh Office
مكتب الخليج Gulf Office
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب MOROCCO
مكتب الرباط Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

تونس TUNISIA

جمهورية مصر العربية EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office

السودان
مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782 - 71732

الجمهورية العربية اليمنية

الولايات المتحدة USA
هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست النشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

في مواجهة العدو المشترك

رغم الجهود المكثفة والنداءات المتوالية لحقن الدماء العربية في لبنان مازال العشرات من الفلسطينيين الابرياء من النساء والشيوخ والاطفال يسقطون كل يوم ضحايا القصف العنيف الذي تتعرض له مخيماتهم في بيروت.

وكأن الشعب الفلسطيني لم يكفه ما حل به من خراب ودمار وتشريد على يد العدو الاسرائيلي وأطماعه التوسعية العنصرية لتمتد نيران الحرب اللبنانية فتحاصر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وتضاعف مأساتهم.

وحقيقة أن الحرب ضد المخيمات الفلسطينية ليست بالمظهر الجديد من مظاهر معاناة الشعب الفلسطيني أو من مظاهر المأساة الدائرة فصولها على أرض لبنان ولكن الجديد فيها أن القصف والحصار يتصاعدان في وقت تتردد فيه أنباء استعداد اسرائيل للقيام بعملية عسكرية جديدة في الجنوب اللبناني.

ومهما كانت محدودية هذه العملية ـ كما تشير الانباء ـ الا أنها في النهاية عملية غزو عسكري جديدة تستهدف احتلال المزيد من الارض اللبنانية وتحقيق المزيد من المخططات الصهيونية التي تهدف الى تقسيم لبنان الى دويلات وتشتيت الشعب اللبناني ليواجه ما واجهه الشعب الفلسطيني ويعاني معاناته ذاتها.

وكان الأحرى في مثل هذه الظروف أن تتوحد الصفوف وأن تتصافى القلوب وأن ينسى الجميع خلافاتهم لمواجهة الخطر القائم حاليا والكارثة المتوقعة في القريب.

فإن اتجاه العدو الاسرائيلي لتوسيع رقعة احتلاله على الارض اللبنانية تعني هذه المرة مخططا جديدا اكثر عنفا وأعمق خطورة مما يتطلب استعدادا شاملا لمواجهة العدو المشترك بدلا من الاقتتال والتناحر وقصف المدنيين الابرياء من ابناء شعب عانى ومازال يعاني من مأساة الاحتلال والطرد والتشرد.

الهند وسريلانكا

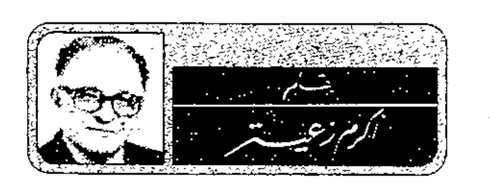
مرة اخرى ركزت انفجارات القنابل في سريلانكا الاذهان على الصراع العرقي الدائر هناك بين الاكثرية السنهالية والاقلية التاملية التي يطالب المتشددون في اوساطها بدولة مستقلة في شمال البلاد وشرقها. ويقال ان ٧٠ شخصا ذهبوا ضحايا انفجارين وقعا قبل يومين في مدينة ترنكومالي.

جاء هذا التصاعد في العنف الدموي خلال اتصالات مكثفة بين الحكومتين الهندية والسريلانكية في كولومبو بشأن سبل انهاء الصراع. فالهند واقعة تحت ضغط من سكانها التامليين في ولاية تاميل نادو الجنوبية للتوصل الى حل سلمي. وحكومة الرئيس جيواردنه ـ التي قدمت مقترحات لحكم ذاتي للتامليين في شمال وشرق البلاد ـ تتخبط بين الخيار العسكري والحل السلمي، اذ امرت الجيش في الشهر الماضي بشن حملة عسكرية ضد المتمردين التامليين الانفصاليين، واثار هذا اتهامات من التامليين بأن مجازر ترتكب ضدهم. وفي الوقت ذاته يقول المسؤولون الهنود ان حكومة كولومبو ترفض اعطاء ايضاحات للمقترحات التي قدمتها.

لقد اتضح للرئيس جيواردنه ان الخيار العسكري لن ينهي الصراع مع المتمردين التامليين. وجاء الدليل على ذلك متمثلا في استمرار الانفجارات والكمائن ضد القوات السريلانكية. وفي هذه الاثناء اوضحت له الحكومة الهندية انها غير مستعدة للاستمرار في دور الوساطة الذي تقوم به ما لم توضح حكومته مقترحاتها بجلاء. ويؤمل الآن في ان تتمكن دلهي وكولومبو من الاتفاق على حل واقعي للصراع من دون ان تبعدهما الضغوط الشديدة ـ خصوصا على حكومة الرئيس جيواردنه ـ عن انتهاج سبيل موضوعي من شأنه ان يؤدي الى إحلال السلام. فكلما طال امد الصراع، كلما ضعفت امكانات تسويته بصورة سلمية على اساس حل سياسي.



ومضــــات



حرب صليبية

نقلت وكالات الأنباء تصريحا لادوارد لوتراك، وقالت: إنه مستشار الادارة الأميركية للشؤون الاستراتيجية والعسكرية، يدعو فيه إلى شن حرب صليبية على العرب والمسلمين.

لا يدهشني أن يدعو أميركي أو أوروبي عادي إلى حرب صليبية تشن على العرب والمسلمين لأنني كثيرا ما عددت ان الغارات العدوانية الظالمة على العرب والمسلمين، وهذا التفاني، في مظاهرة الصهيونية الهادفة إلى إبادة العرب والمسلمين في فلسطين، ذات دواعي توحي بها رسوبيات صليبية حاقدة على الاسلام والمسلمين.

ولكن الذي ادهشني بادي الرأي أن يتقمص اميركي مسؤول روح «بطرس الناسك» داعية الصليبية الأولى، فيحرض على شن حرب صليبية جديدة على العرب والمسلمين، وأن يبلغ هذا النزق مبلغه لدى انسان ينتمي إلى كبرى دول العالم، وفي عز الصراع الدولي وفي زمن يتداعى اعلام الفكر إلى التقريب بين الأديان!

وقد أثار هذا التصريح الصليبي اعصارا من الاستنكار اضطر معه المستشار في السفارة الأميركية بعمان إلى ارسال توضيح رسمي إلى جريدة «الرأي» الأردنية يقول فيه: «إن الدكتور لوتراك ليس مسؤولا حكوميا. وانما هو استاذ في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في جامعة جورج تاون، وأن تصريحه هذا يعبر عن وجهة نظره الخاصة ولا يعكس سياسة الحكومة الأميركية».

نعم ان هذا الاستاذ الحاقد لا يمثل الحكومة الأميركية، ولكنه يتبوأ مركزا تربويا مهما ذا مهمة خطيرة تعنى بالدراسات الاستراتيجية والدولية في إحدى كبريات الجامعات الأميركية.

وما كان كافيا للتبرؤ من دعوته الى حرب صليبية الا تتبناها الحكومة الاميركية من دون أن تنكرها وتستنكرها متذرعة بحرية الراي إذا كانت هذه الحرية جالبة لنقمة أمم واستعداء شعوب!

وما أكثر العرب والمسلمين الذين يعتقدون ان الغارة الموصولة على العروبة والاسلام يشنها قادة وساسة واساتذة غربيون إنما هي ترجمة عملية لاحقاد صليبية، وهي مما يبرأ إلى الله منها سيدنا المسيح عليه السلام ويشمئز منها أتباعه المخلصون، ولاسيما نصارى العرب، اخواننا في الوطنية الذين لم يستطع الصليبيون الأولون ولا الآخرون أن يزلزلوا ولاءهم لقوميتهم.

وتوحي إليّ دعوة الاستاذ الأميركي الصليبي هذه ان ادعو العرب والمسلمين إلى الاحتفال بذكرى معركة حطين التي انهت الحروب الصليبية بانتصار الحق على الباطل، في الخامس والعشرين من ربيع الثاني، وان اهتف مع خير الدين الزركلي نشيده في حطين وهو يعرض ما نلقاه من شراسة المعتدين، وقد كثر فينا النادبون، ومطلعه:

عين الحمى تبكين ... والسحب تبكينا
لكل امر حين ... خلي البكا حينا
هاتي صلاح الدين ... ثانية فينا
الشامخ العرين ... عزا وتمكينا
وجددي حطين ... أو شبه حطينا
ترى اسود الغاب ... تزأر في الأغوار
جحافلا تنساب ... كالعارض المدار

●●●●

فالدهايم وتريغفيلي

كتب الكثيرون، معلقين على التدخل الصهيوني في معركة الانتخابات الراسية في النمسا، وأكد بعضهم ان حملة الصهيونية على كورت فالدهايم الزاعمة انه اسهم في عمليات اضطهاد اليهود النازية قد خدمته من حيث تريد أذاه، ذلك لأن الشعب النمساوي ابت عليه عزته الوطنية وشعوره بكرامته القومية ان يرضى عن التدخل المتجني في شؤونه، وإلى هذا، ما اثر عن فالدهايم من نقاء سيرة، وشرف سريرة، وكون الصهيونية لم تشر إلى هذه التهمة حين كان يتبوأ منصبه امينا عاما للأمم المتحدة سنوات طوالا!

وهل يجوز لحليف اسرائيل الاستراتيجي ان يتوانى في اداء دوره في التجني؟ معاذ الله! فها هو ذا مجلس النواب الأميركي، أو الكنيست الاسرائيلي باعضاء اميركيين، يطالب باجراء تحقيق فدرالي سريع في الاتهامات الموجهة إلى سلوك فالدهايم خلال الحرب العالمية الثانية، كما أن اللجنة القضائية لمجلس النواب قد صوتت بالاجماع على استعجال التحقيق ليكون له اثره في مسيرة الانتخابات الرآسية.. وقد أشار النواب الأميركان الى ان التحقيق الفدرالي قد ينتهي إلى منع الأمين العام السابق للأمم المتحدة من دخول الولايات المتحدة!

وفي اجتهادي ان الصهيونية الممثلة لسياسة اسرائيل تعلم هي وحلفاؤها الاستراتيجيون مدى ما في الحملة على كورت فالدهايم من تجن، ومدى ما في التهم من تلفيق.. وأن المأخذ الحقيقي عليه ليست نازيته المزعومة، ولكن موقفه الشريف في الأمم المتحدة من القضايا العربية، حين كان أمينها العام.. وهل تنسى موقفه في قضايا الجنوب اللبناني وتركيز القوات الدولية فيه؟ ومواقفه من قضية الجولان المحتل؟ ومن موضوع تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة؟ وفضله في تمكين رئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، من الخطابة في الجمعية العامة الأمر الذي وطد مكانة المنظمة وأعلى منزلتها. ولعل المأخذ المهم عليه كونه أبى ان يكون اداة بيد الصهيونية كما كان أول أمين للأمم المتحدة السيىء الذكر، تريغفيلي. ومن الحق الاشارة هنا إلى ان يوثانت وهمرشولد قد تنزها عن الانجرار وراء الميول الأميركية بتحتيم الانحياز للصهيونية وخدمة أغراضها.

والحديث عن تريغفيلي وسوء موقفه منا يطول، وأنا لاأزال اذكر انني حضرت بعض جلسات مجلس الأمن سنة ١٩٤٨ مشاهدا، وكان الاستاذ فارس الخوري رئيسا لمجلس الأمن وكنت انتبع حركاته وأقواله وادارته للجلسات باعجاب بالغ، كما كان اعضاء المجلس كافة يرمقونه بالتجلة والاعجاب والتقدير. ولحظت ذات مرة ان تريغفيلي جاء يعرض عليه للتوقيع برقية أو قرارا، فقرأها ثم حملق في وجه تريغفيلي غاضبا، وخاطبه عنيفا، وأعاد إليه الورقة ممزقة!! وانصرف تريغفيلي كاسف الوجه.

وسألت الاستاذ فارس بعد انفضاض الجلسة عن الحكاية فقال لي: «جاءني تريغفيلي ببرقية لتوقيعها، وقد حرف ما يطلب منه في أعدادها بحيث جعلها لمصلحة الصهيونية ضمنا فكان موقفي منه كما رأيت»!

وقد كتب الامير عادل ارسلان نائب رئيس الوفد السوري إلى الامم المتحدة حين استقال تريغفيلي من الأمم المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٥٢: «استقال من امانة الامم المتحدة العامة لصها الكبير، وخادم اليهود الأجير، تريغفيلي النرويجي. أما خدمته لليهود فقد أخذت أشعر بها منذ قدمت لجنة تمثل الامم المتحدة لدرس قضية فلسطين سنة ١٩٤٦ فقد رافقها خمسة من الصحفيين اليهود ركبوا من نيويورك طائرة استأجرها لهم تريغفيلي باسم الأمم المتحدة! وطافوا فلسطين ولبنان وسورية مع اللجنة».

ويقول: «وعلمت سنة ١٩٤٧ ان في إحدى دوائر الأمم المتحدة موظفة سورية مجهولة الأصل والفصل وبعد التحقيق عنها وكيفية تعيينها باسم سورية تبين انها يهودية من فرنسا عينها تريغفيلي ومساعده كوهين اليهودي، وحسباها على سورية، فاحتججت عليهما فنقلاها الى دائرة أخرى باسم فرنسية. وفي إحدى جلسات اللجنة السياسية اثبت للوفود تحريفا كبيرا في ضبط الجلسات التي عقدتها لجنة فلسطين في صوفر، وأنه عمل سكرتيرة يهودية فاضطرب تريغفيلي وزعم ان التحريف وقع خطأ، وكان بطارقة فلسطين وأساقفتها يبرقون الى الأمم المتحدة محتجين على تقسيم فلسطين فيخفي تريغفيلي برقياتهم وينكر وجودها. ومن آيات غفلتنا انه حين زار تريغفيلي سورية أكرمته الحكومة السورية باهدائها إليه وسام امية، ولم تدرك خطأها إلا بعد تسليمه الوسام وهكذا ترانا نكرم عدوا لنا حين تقيم الصهيونية الدنيا على فالدهايم لأنه كان شريفا معنا.

قال كارتر، رئيس جمهورية أميركا السابق، ذات يوم: «إنه ما من رئيس عربي اجتمع به وطالب بقيام دولة فلسطينية..» وهذا اسلوب خبيث يراد به الوقيعة بين الفلسطينيين ورؤساء العرب، كما يراد به الفتوى لوقوف الولايات المتحدة التقليدي من مناوأة الحقوق المشروعة للفلسطينيين!! والواقع يكذب الرئيس الأميركي وذلك في ما اتخذه الملوك والرؤساء كلهم في مؤتمرات القمة ولاسيما مؤتمر فاس من مقررات جماعية، وفي ما أعلنه ممثلو هؤلاء الملوك والرؤساء جميعهم في الأمم المتحدة من المطالبة بدولة فلسطينية.

ومن هذا القبيل ما أعلنه نائب الرئيس الاميركي جورج بوش في ختام زيارته عددا من الدول العربية قائلا: إن الدول التي زارها لا تعارض قيام الولايات المتحدة باجراءات عسكرية ضد ليبيا. كبرت كلمة خرجت من فم هذا البوش الأميركي وساءت نيته. وآية ذلك ان اول صوت عربي انطلق مدويا باستنكار الغارة الأميركية على ليبيا، والاعراب لليبيا عن التضامن معها والحث على دعوة مؤتمر عربي للنظر في هذا العدوان، قد انطلق من الجزيرة العربية بلسان الملك فهد بن عبد العزيز ملك العربية السعودية، وإلى هذا فانه اتصل بالعقيد القذافي مستنكرا الغارة ومؤذنا بالتضامن في الموقف العربي ازاءها.

إن هذا الاسلوب في الوقيعة ينم على اخلاق بعض الساسة الأميركان، وهو لا يخلو من رعونة، ولكنه يوحي لرؤسائنا بأن يحذروا مراوغات الساسة الأميركان، وان يصارحوهم في انتقاد هذا الاسلوب في الوقيعة وليتهم يتحدون هذا البوش بأن يأتي ببرهان على صدقه.

●●●

خاطرة

ترى هل تذكرت ثاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، وهي تصافح شامير وزير خارجية اسرائيل ان هذا الارهابي قد نكل بضباط وجنود بريطانيين، وهل تذكرت مصرع الوزير البريطاني اللورد موين في مصر في اثناء الحرب؟ وهل تذكرت ان شامير هذا كان ممنوعا من دخول بريطانيا لاجرامه؟ وهل تذكرت ان السلطات البريطانية وزعت صورته على المراكز والمخافر والصحف ورصدت جائزة لمن يقبض عليه أو لمن يساعد على القبض عليه؟

ترى هل تذكرت وهي تنزل ضيفة في فندق الملك داود بالقدس ان عصابتي شتيرن وأرجون الارهابيتين اليهوديتين قد نسفتا في ٢٢ تموز (يوليو) سنة ١٩٤٦ هذا الفندق وانهارت طوابقه السبعة، وانه قد استخرجت يومئذ من بين الانقاض جثث واحد وتسعين قتيلا، وخمسة وأربعين جريحا ومعظمهم من رجال الجيش البريطاني وكبار الموظفين البريطانيين في إدارة فلسطين. وكان ذلك بعض اعتراف يهودي بجميل بريطانيا عليهم في اقامة دولتهم على انقاض الكيان العربي. لعل ثاتشر كانت ناسية هذه الشهامات اليهودية.. وياليت الذين قابلوها من وجهاء الأرض المحتلة قد ذكروها بها!

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٤,٠٨	٣,٥٩	٢,٥٣	٣,٢٩	٣,٠٧	٣,٥٤	٣,٢٤	٣,٠٨	٤,١٤	٣,٠٦	٣,١٣	٣,٥٨	٤,١١
الشروق	٥,٣٨	٥,٣٢	٤,٣٢	٥,٠٣	٤,٥٣	٥,٢٤	٥,١٣	٥,٠٠	٥,٣٤	٤,٤٥	٤,٤٣	٥,١٨	٥,٢١
الظهر	١٢,٢٠	١٢,٢١	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٥٤	١١,٥٠	١٢,٣٢	١٢,٣٦	١٢,٢٨	١١,٣٧	١١,٢٨	١٢,٠٩	١٢,١١
العصر	٣,٤٠	٣,٤٢	٣,٢١	٣,١٤	٣,٣٠	٣,١١	٤,١٢	٤,١١	٣,٥٣	٣,٠٤	٣,١٣	٤,٠٨	٣,١١
المغرب	٧,٠٤	٧,١١	٦,٤٨	٦,٤٣	٦,٥٦	٦,٢٤	٧,٤٣	٧,٤١	٧,١٧	٦,٣٠	٦,٢٥	٦,٥٩	٦,٤٣
العشاء	٨,٣٤	٨,٤١	٨,٢٠	٨,١٣	٨,٢٩	٧,٣٨	٩,٣٠	٩,٣٠	٨,٤٧	٨,٠٠	٧,٥٥	٨,٢٤	٧,٤٣

	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين
الفجر	٣,٢٠	٤,٢٤	٢,٤٤	٤,٠٧	٢,٢٩	٣,٢٥	٣,٢٣	٣,١٣	٤,٤٠	٣,١٥	٢,٣٠	٢,٣٣
الشروق	٤,٥٠	٦,٣٠	٤,٣٠	٦,٠١	٤,٤١	٥,٤٥	٥,٣٣	٥,٢٧	٦,٤٣	٥,٤٣	٤,٥٣	٤,٤٢
الظهر	١٢,٠٨	٢,٠٥	١١,٤٨	١,٢٦	١,٠٢	١,٥٢	١,١١	١,٤٤	٢,١٦	١,٣٧	١٢,٥٩	١,٠٨
العصر	٤,٤٦	٦,٠٦	٣,٣٥	٤,٢٦	٥,٤٤	٦,٠٩	٥,١٤	٦,٠٥	٦,١٥	٥,٤٨	٥,١١	٥,٣٢
المغرب	٧,١٦	٩,٣٩	٧,٠٣	٨,٥٠	٩,٢٠	٩,٥٧	٨,٤٨	٩,٥٩	٩,٤٨	٩,٣٠	٨,٥٨	٩,٣٣
العشاء	٨,٣٦	١١,٣٦	٨,٤٢	١٠,٣٧	١١,٢١	١٢,٠٥	١٠,٤٨	١٢,٠٢	١١,٤٢	١١,٤٤	١١,٠٨	١١,٣٠

	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٢,٥٧	٢,٤٩	١,٥٣	٢,٢٨	٣,٥٦	٣,٠٧	٣,٠٣	٣,١٨	٣,٤٤	٣,٠٣	٤,٤٤	٣,٤٦
الشروق	٥,١٤	٥,١١	٣,٣٠	٤,٢٤	٥,٤٠	٥,١٦	٥,٢٧	٥,٢٣	٥,٤١	٥,١٣	٦,١٩	٥,١٥
الظهر	١,٢٧	١,١٥	١٢,٤٩	١,١١	١٢,٥٤	١,٤٢	١,٢٧	١٢,٥٧	١,١٠	١٢,٥٢	١,٢٣	١,٠٧
العصر	٥,٤٦	٥,٣٠	٥,٢٨	٥,٤٢	٤,٤٠	٦,٠٦	٥,٤١	٤,٥٧	٥,٠٦	٤,٥٤	٤,٥٨	٥,١٧
المغرب	٩,٣٨	٩,١٧	١٠,٠٧	٩,٥٦	٨,٠٧	١٠,٠٥	٩,٢٥	٨,٣٠	٨,٣٦	٨,٢٩	٨,٢٥	٨,٥٧
العشاء	١١,٤٣	١١,٢٦	١١,٣٥	١١,٤٢	٩,٤٤	١٢,٠٣	١١,٣٧	١٠,٢٥	١٠,٢٥	١٠,٢٩	٩,٥٤	١١,١٤

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الضرورات تبيح المحظورات

هذه رسالة من الاخ عبد العزيز الباجي ـ من المغرب العربي ـ يذكر فيها إنه اطلع على كتابي «يسألونك» وأنه قرأ في صفحة ٣٨٠ منه إجابة لسائلة قلت فيها للسائلة: «إن جوابي على سؤالك: أن تبحثي عن عمل او وظيفة في محيط نسائي إداري او اجتماعي او تعليمي، أو اصبري إن كنت مضطرة للعمل المختلط، ولم تجدي غيره حتى يهيىء الله من أمرك مرفقا»، ثم يعقب الاخ الباجي على ذلك بقوله: «إن هذه فتوى صريحة في جواز الاختلاط بالرجال الأجانب في العمل ولا يخفى ما في ذلك من الخطر العظيم».

ولو أن الأخ الباجي قرأ اجابتي الكاملة وتأملها جيداً لما كان له حجة في الاعتراض علي. فقد قلت في البداية: «هذا ما جناه ولاة الأمر في المجتمعات الاسلامية من اباحة اختلاط النساء بالرجال في الوظائف والمدارس والجامعات والملاهي والمتنزهات. وماذا تنتظرين واخواتك وزميلاتك في الجامعة أو الوظيفة غير المعاكسة والمغازلة وسوء الأدب من الزملاء والرفاق؟ وربما من الرؤساء والمديرين؟ ولذلك حرم الاسلام الاختلاط بين الذكور والاناث، كما حرم سفور المرأة، وخروجها إلى مجتمعات الرجال..».

قلت هذا في مقدمة الاجابة وهو صريح في تحريم الاختلاط، ومسؤولية ولاة الامر في المجتمعات الاسلامية عن اباحته. ثم أجبت بالفقرة التي أوردها الاخ الباجي في رسالته.

فهل يعتبر كلامي هذا ـ الكامل ـ فتوى صريحة بإباحة الاختلاط بين الرجال والنساء الاجانب؟

أعتقد أن هذه دعوى لا دليل عليها ولا سند لها فكلامي واضح في تحريم الاختلاط، بالاضافة الى اني معروف خلال أربعين سنة بمحاربتي للاختلاط، بمقالاتي في الصحف والمجلات ومؤلفاتي مثل: «مكانك تحمدي» الذي يطبع الآن الطبعة الخامسة في بيروت، و«نساء وقضايا» وغيرهما.

أما قولي للسائلة بأنها إذا كانت مضطرة للعمل والكسب فعليها الانتظار حتى تجد عملا في محيط نسائي. فهو الجواب المناسب لمثل هذه الحالة ما دامت السائلة مضطرة، «والضرورات تبيح المحظورات» كما هو معروف في فقه الأحكام الشرعية.

ثم إن السائلة تعيش في دولة يباح فيها الاختلاط، والمرأة فيها مطالبة بالعمل كالرجل. فلا بد في الفتوى من ملاحظة الظروف وملاحظة احوال اصحاب المسائل، وليس من العقل ولا العدل ان نطالب امرأة او رجلا مضطرة او مضطرا للعمل والتكسب للانفاق على الأهل والأولاد او الوالدين بالخروج من الأعمال والوظائف المختلطة او من البنوك الربوية، وإنما نقول لهم اجتهدوا في البحث عن مجال آخر، ويكون عملهم في مجالاتهم الحالية ضرورة تقدر بقدرها زماناً ومكاناً.

وفي الوقت نفسه يجب على العلماء في العالم الاسلامي ان يواصلوا الدعوة وبذل المساعي الحميدة من اجل منع العمل المختلط بين الرجال والنساء، ومن أجل تحويل البنوك الربوية الى بنوك استثمارية وتجارية، وعليهم الا يكتفوا بالقرارات التي تصدرها المجامع الفقهية، اذ لا بد من تعقيب وتتبع لدى ولاة أمور المسلمين لاقناعهم بالعودة الى المنهج الاسلامي تربية وسياسة وأقتصاداً.. فهذا هو واجب العلماء بوصفهم ورثة الانبياء، وشركاء ولاة الامور في مسؤولية الاصلاح والتقويم.

بولندا تستضيف مؤتمراً دولياً لترميم الاثار الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

يبدو أن الاثار الاسلامية ستكون الجواد الرابح في مجال العمارة والبناء في العالم. اذ بدأت انظار خبراء العمارة تتجه الى هذا اللون البديع من الفن مما جعل ٢٠ دولة بها مراكز للاثار الاسلامية تقرر الاجتماع للتشاور في كيفية المحافظة على هذه الاثار والاستفادة منها وذلك في بولندا يوم ٢٣ الشهر الحالي في مؤتمر دولي لترميم الاثار الاسلامية.

تشترك مصر في المؤتمر بوفد من خبراء الاثار الاسلامية يقدمون عددا من البحوث العلمية عن الاثار في مصر وتجربة مصر في صيانتها وترميمها.

ويقول الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الاثار المصرية ان المؤتمر سيركز على بحوث الدول التي توجد بها مراكز علمية للاثار الاسلامية، ويقام المؤتمر بمناسبة مرور ٥٠ عاما على بدء الحفائر الاثرية البولندية في مصر و ٢٥ عاما على انشاء المعهد البولندي للاثار بالقاهرة.

ويشترك في تنظيم المؤتمر المعهد البولندي لاثار البحر الابيض المتوسط بجامعة وارسو وهيئة المحافظة على الممتلكات الثقافية ببولندا.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

رحلتي من فرانكفورت إلى آخن

الحلقة ٢١٢

انتهت الحلقة (٢١١) وانا في (فرانكفورت) التي لم أكن اعرفها، ولا اعرف احداً فيها، وكانوا يعلموننا ونحن صغار في المدرسة ان المرء قليل بنفسه كثير باخوانه، فوجدت هنا اني بنفسي اقل من القليل لانني لا احسن صنعاً، ولا اعرف لنفسي وجهة، وانه لا اخوان لي اتكثر بهم، فجعلت اتلفت حولي افتش عن منجي ولا منجي ولا ملجأ الا الى الله، وحسب المؤمن الله.

ادور كما كان يدور (الأحوص) في طرق المدينة ليرى (ام جعفر):

ادور ولولا ان ارى ام جعفر
بأبياتكم ما دورت حيث ادور

وما في مطار فرانكفورت جعفر ولا ام جعفر، وكنت ارى مطار بيروت اكبر مطار، فوجدته هنا غرفة في دار، كلا ما هذا مطارا، ولكنه قرية كبيرة، أو بلدة صغيرة، اللوحات التي ترشد الى مخارجه، فيها حروف معها ارقام، تدل على انها عشرات وعشرات.

جهنم لها سبعة ابواب، وهذه لها سبعون، وانا فيها... أرأيتم الصرصور يسقط في القدر الفارغة الملساء الجوانب، يعدو في كل اتجاه يريد ان يصعد، وكلما صعد زلت به القدم فسقط؟

ورايت من كان معي في الطيارة يؤمون موضعا يتجهون اليه، يأخذون منه حقائبهم فسرت من حيث ساروا، فوجدت نضدا مستطيلا عليه الحقائب يمشي بها، بطيئا مشيه، فكلما ابصر احدهم متاعه مد اليه يده فأخذه ومشى، حتى مشى الناس كلهم، وانقطع سير الحقائب، وبقينا انا وزوجتي واقفين، لم نتسلم متاعا، ولم نقض من وقوفنا وطرا، فذهبت فكلمتهم فما فهموا عني، وكلموني فما فهمت عنهم، فأدركت مبلغ الخسارة التي خسرتها حين لم احسن النطق بالفرنسية، وماذا ينفعني ان افهم ان قرأت روائع ادبها، وبدائع بيانها، وانا لا ادري كيف استعملها للسؤال عن متاعي، على ان الفرنسية لم تعد شيئا امام الانجليزية التي فرضها نشاط اهلها على ربع العالم؟، ولقد قلت قديما مقالة حق، لا مقالة عربي يتعصب للسانه: (ان العربية في الدرجة الأولى بين الالسن واللغات، والدرجة الثانية والثالثة شاغرتان فارغتان لا شيء فيهما، وفي الدرجة الرابعة الفرنسية) اما الانجليزية فتأتي متأخرة ولكن نشاط اهلها هو الذي قدمها..

•••

انصرف الناس وبقيت حيران لا انصرف، و (حيران) ممنوع من الصرف، اذا كنتم لا تزالون تذكرون ما درستم من قواعد اللغة العربية.

هنا، وعند شدة الضيق يأتي الفرج، جاء الفرج من البحرين والنسبة اليها عند العرب (بحراني) ولكنهم ولست ادري لماذا لا يحبون ان يدعى احدهم بها.

وباب النسب عند العرب اكثره سماعي، فان نسبوا الى (المدينة المنورة بنور الاسلام) قالوا: (مدني)، فان وجدتم بين المحدثين من اسمه المديني فهي نسبة الى مدينة المنصور، اي الى بغداد اول ما بناها، فان قالوا (المدائني) فالنسبة فيها الى مدائن كسرى.

وكان رجلا عربيا كريما، تاجرا من البحرين، مرت ست عشرة سنة ما نسيت فيها ما كان من فضله واحسانه، ولكن نسيت اول اسمه. اما آخره فباقر. فهل تعرفون في آل باقر في البحرين رجلا كان سنة ١٩٧٠م مسافرا الى المانيا؟ اذا رايتموه فأبلغوه اني لاازال اذكره واشكره وادعو له.

رآني غرقانا فأخذ بيدي، سألني عما اريد فلما عرف خبري مد لي يد العون، وكان له عميل الماني كأنه من عفاريت الجن، خرّاج ولّاج، سريع الحركة واسع الحيلة كبير الطاقة فهم قصتي فدخل من حيث لم اكن اقدر ان ادخل، وقال ما لم استطع ان اقول، فجاء بالحقائب محمولة على عربة صغيرة تسير، واذا خبرها اني لما وكلت من يقطع لي التذكرة في عمان، قلت له ان يوصلني بها الى بروكسل فالسفر منها الى آخن سهل ميسور، ما علي إلا أن أركب القطار فأصل بعد ساعة واحدة الى آخن، ثم ان بروكسل ينطق شطرها باللغة الفرنسية، واحسب ان ما بقي لدي من الفرنسية وقد هجرتها وتركتها من ١٩٢٩ م ان ما بقي لدي منها يكفي ليوصلني من بروكسل الى آخن.

وآخن عند ملتقى حدود المانيا وبلجيكا وهولندا، حتى ان الحد الرسمية ربما كان فيها فكان هذا الجانب من الشارع من ارض هولندا او بلجيكا والجانب الثاني من ارض المانيا وكان الانتقال سهلا والأبواب مفتحة.

فلما رأوا بطاقة سفري نقلوا حقائبي الى الطائرة التي تذهب الى بروكسل، وكان علي ان انتقل معها، وقيامها موقوت بوصول طائرتنا ولكني كنت في ظلمات من الجهل بعضها فوق بعض: جهل بالمكان، وجهل بالسكان، وجهل باللسان، فتركت الطائرة تفلت مني وبقيت في مكاني.

فلم يبق الا ان ابيت في (فرانكفورت) لأخذ اختها الى بروكسل من الغد واخذنا السيد باقر جزاه الله خيراً معه في سيارته الى فندقه، وكان قد حجز له غرفة في فندق كبير وكان في البلد معرض لست ادري ما هو كثر بسببه زوار البلد حتى ضاقت بهم فنادقها، فحاول ان يجد لنا في فندقه غرفة فما استطاع، فترك عمله احسن الله اليه وذهب معي في سيارته حتى وجد لي غرفة في فندق آخر، دون الذي ينزله هو، وفوق الذي كنت اطلبه انا، والشرط ان يكون في الغرفة حمام حتى لا اضطر الى الخروج منها، ومشاركة من لا احبه في مرافقها، وهذا شرط اصر دائما عليه، ولا اقدر ان اتنازل عنه.

فاختار لي الغرفة وكلم هو وعميله مدير الفندق امامي فأمر باصعاد المتاع اليها لنصعد نحن بعدها فلما رأيناها وجدناها بلا حمام فعدت الى صاحب الفندق اكلمه فلا يفهم عني وكان كهلا المانيا عصبيا حديد المزاج، سريعا الى الشجار، وكنت في هذا كله مثله، بل كنت اكثر منه فاختلفنا وتركت الغرفة وخرجت اشتمه بلساني فتذهب الشتائم كالطلقات الطائشة من الرشاش تذهب في الفضاء فلا تصيب احداً، بلغنا الشارع ووقفنا فيه ولم نعرف لنا مذهبا نذهب اليه، وماذا اصنع وانا في بلد غريب، ولا اعرف فندق صاحبي لاذهب اليه فتصوروا حقائبي على رصيف الشارع وانا وزوجتي واقفان وقد برح بنا التعب فلم تعد تستطيع الوقوف، وندمت على ترك الغرفة، لأن غرفة بلا حمام خير من النوم على الرصيف هذا ان تركونا ننام عليه، ولم يقبضوا علينا قبضهم على المشردين فيكون مبيتنا في السجن. هنالك بلغت من اليأس قرارته، وضاقت بي المسالك، بل لقد سدت في وجهي السبل. وحين تسد سبل الأرض كلها لا يبقى الا سبيل واحد لا يسد ابداً ويظل دائما مفتوحا لا يرد قاصدا هو سبيل السماء، هو الدعاء، هو ان تدعو الله مخلصاً له الدين، واثقا من كرمه بالاجابة.

وشرح الله صدري فذكرت ان السيارة لم تمش من الفندق الكبير، الى هذا الذي تركته الا قليلا، فهو اذا قريب، فجعلت أمشي على مهل حتى لا تضيع مني زوجتي اتلفت اليها تارة وانظر امامي تارة، اتفرس في وجوه الناس حتى وجدت وجها يشعر بالطمانينة فسألته بالفرنسية عن الفندق الكبير ففهم والحمد لله عني، ودلني فاذا هو قريب فذهبنا اليه والمصيبة فيما رأينا من المحطات والمطارات انه ليس في شيء منها حمالون كالذي نراه في بلادنا، وانما فيها عربات صغار يوضع فيها المتاع وتدفع بالأيدي. لكنني في شارع فمن اين آتي بالعربة فأخذت سيارة اجرة وقلت له خذني الى الفندق الكبير وكلمة فندق (اوتيل) تكاد تكون كلمة عامة يفهمها الناس كلهم على اختلاف السنهم[1]، وعجبت من نفسي كيف لم يخطر لي من اول الأمر ان اركب سيارة توصلني اليه.

ودخلت الفندق وسألت عن صاحبي فوجدته مع عميله الالماني قد بسطوا دفاترهم يتكلمون فلما رآني ترك ما هو فيه جزاه الله خيرا وجعل همه مساعدتي.

ولم نكن قد اكلنا شيئا ولا صلينا الظهر وان نوينا الجمع فأخذنا الى غرفة في الفندق كانت خالية استأجرناها الى غروب الشمس فقط، فاسترحنا واكلنا وصلينا ورجعت الى صاحبي اسأله ما العمل؟ قال عميله: لما لا تذهب بالقطار؟ قلت ان السفر بالقطار احب الي، ولكن هل يمضي راسا الى آخن؟ قال: بل لا بد من تبديله في بلدة كذا. ولقد نسيت الآن اسمها قلت: هلم بنا. وكانت محطة القطار مواجهة الفندق في الشارع الذي كنا فيه فذهبنا اليها وسألته ان يقطع لي (تذكرة) في الدرجة الأولى فحاول ان يفهمني وكان يعرف كلمات من العربية ان الثانية قريبة من الأولى وهي ارخص منها، ولكنني لخوفي من المشقة ورغبة في الراحة بعد ما رأيت من التعب اصررت على الدرجة الأولى واقعدني في غرفة للانتظار فيها مقاعد مريحة، وخبرني ان القطار يأتي بعد عشر دقائق وودعني لينصرف فحاولت ان ادس في يده مبلغا من المال جزاء ما تعب بي فأبى واستنكر بل لقد استكبر ان يأخذه وكاد يغضب فتركته واجزلت له الشكر وفارقته.

•••

واخذنا مكاننا في القطار وسلك بنا طريقاً من اجمل ما عرفته من الطرق في حياتي، وكان يمشي على شط نهر (الرين) ارى منه النهر والسفن تجري فيه، والقرى والمدن على شطيه، والجبال الشجراء من حولها، منظر كان متعة للنفس، وفرجة للنظر، لولا اني كنت منشغل الذهن، اخاف ان اصل الى حيث يجب ان ابدل القطار، فلا انتبه اليه فيمضي بي الى بلد لا اعرفها.

ووادي (الرين) لمن عرفه من اجمل الأنهار، ولكن يد البشر ما مست شيئا خلقه الله الا افسدته، ومحت جماله، ونقصت كماله. فقد سلطنا عليه المصانع فلوثت ماءه وعكرت صفاءه، حتى انني لما جئت بعد هذا بست سنين (١٩٧٦م) وكانت سنة قحط وجدته فوق ما حل به من البلاء، قد قل منه الماء، وتلوث وفسد حتى صارت رائحته تؤذي الناس على الشطين وكنت ارى في تلك السنة الغابات في الجبال تشتعل ولو لم تمسها نار من شدة الحر واحتكاك الجذوع او مما لست ادري، وكذلك البلاء اذا نزل لا يرد. ولكن اي من يعتبر؟ بالأمس القريب اعلن ان الشيوعيين سيتشطون في خططهم في نشر الالحاد، ومحاربة الأديان، يحسبون انهم يتصرفون في ملك الله، فأدبهم الله بأدق خلقه، بشيء يبلغ من صغره انها لا تراه العيون، ولا بالمكبرات والمجاهر: بالذرة. فكان ما كان في تشرنوبيل، ولعذاب الآخرة اشد لو كانوا يعلمون..

•••

ومازلت كلما وقف القطار في محطة اسأل أهذه مدينة كذا التي يجب علينا ان نبدل فيها القطار، فيقولوا لا، حتى اذا بلغتها جاؤا فخبروني وقد سمعوني اسأل مرات يقولون لي هذه هي فأعد نفسك للنزول ونزلنا من القطار. وأبواب القطار عادة عالية لذلك يرفعون ارض المحطات حتى يسهل الخروج منها والدخول اليها فيكون القطار كأنه يمشي في حفرة من الأرض ثم ننزل من المحطة على درجات فنصل الى الشارع.

دلوني على القطار الذي ينبغي ان انتقل اليه فاذا بيني وبينه حفرتان من هذه الحفر التي تمشي فيها القطارات اي ان علي ان انزل الى الشارع ثم اصعد من الجهة الأخرى حتى ابلغ القطار الذي اريد وكانت حقائبي ثقيلة فحرت ماذا اصنع واذا بشاب عريض المنكبين قوي الساعدين يتدفق صحة وقوة فسألني بالاشارة عن القطار الذي اريد فأشرت اليه فأمسك بالحقيبتين باليدين وقفز قفزة واحدة من جانب الى جانب واتبعها بقفزة اخرى وأشار الي ان انزل انا بالدرج فنزلت وانا الهث من التعب وزوجتي معي حتى صعدنا، وخفت، وسوء الظن من اغلى الفطن كما يقولون، ان يذهب بها واذا هو قد وضعها لي في غرفة القطار وامرني ان اصعد وبدأ القطار يتحرك فمددت يدي اليه بشيء من المال فجعل يشكرني بوجهه الذي انطلقت منه الأسارير، وضحكته التي بلغت اقصى الخدين، ولسانه الذي تدفقت منه الكلمات واشارات يديه فعجبت زوجتي وقالت: كم اعطيته، قلت اعطيته ماركا ونصف المارك، قالت: هذا الشكر على اكثر من ذلك فأحسب ما معك، فما عرفت كيف احسب قلت: اذا رجعنا حسبنا؟ فلما رجعنا وحسبت ما كان معي وجدت انني لم اعطه ماركا ونصف المارك بل اعطيته مائة وخمسين ماركا لذلك كان منه هذا الشكر العجيب.

•••

هنالك طمأنت، لأني علمت اني لن انزل من مركبي الا في آخن، وجعلت الآن اتأمل ما حولي، واستمتع بما امر به من جميل المناظر، وكذلك تتغير الدنيا امام الانسان، بتغير حالة نفسه، فكأنه يراها من خلال زجاج وضعه امام عينيه، فإن كان مبتئسا كان زجاجا اسود رأى الدنيا من خلاله سوداء وان كان مسرورا ابصرها من خلال زجاج وردي فرآها مشرقة مزهرة.

رأى (لامارتين) البحيرة لما كان مع (الـفير) بغير العين التي رآها بها لما عاد اليها وحده بعدما ماتت (إلـفير) فأنشد فينا قصيدته التي تعد رائعة في الأدب العاطفي (الرومانسي) والتي ترجمها الزيات نثراً، والياس فياض شعرا فتصرف في معانيها وعبر عنها بخياله العربي فقال في مطلعها:

اهكذا تنقضي دوما امانينا
نطوي الحياة وليل الموت يطوينا

تمضي بنا سفن الأيام ماخرة
بحر الوجود ولا نلقي مراسينا

بل لعل الفيلسوف المتشائم تشائمه لعلة في جسده، او نكبة في معيشته، لو كان ابو العلاء المعري مبصراً يرى الدنيا، ويعيش كما يعيش الناس هل كان يقول هذه الاشعار؟ أولم يكن يختلف شعره لو كان له مثل جسد بشار وهو أعمى مثله ومثل شهوته ومثل اقباله على طعامه وشرابه؟ لي رسالة عنوانها «في التحليل الأدبي» مطبوعة من ٥٥ سنة شرحت فيها اثر التكوين الجسدي والوضع الاجتماعي والحالة النفسية للأديب في ادبه.

•••

وبلغنا آخن وقلت لسائق السيارة ان يأخذني الى المسجد وكان معروفاً ولم يكن في البلدة مسجد غيره، وكان امام المحطة الفرعية للقطار فلم يكن يضل عنه احد وكان المسجد مجاوراً لأبنية الجامعة في آخن بل هو داخل في نطاقها، فلما دنوت منه وجدت حفيديّ (هادية وايمن) ولدي الأستاذ عصام العطار يلعبان فدعوتهما فلما رأياني بدت على وجهيهما دهشة لا يمكن وصفها ثم زادت هذه الدهشة وتضاعفت لما رأيا جدتهما (زوجتي) معي واسرعا الى امهما يخبرانها، كانت مشغولة الفكر مرت عليها ايام ابطأت فيها رسائلنا، وتعسر الاتصال بنا، فلما قالا لها اننا هنا حسبت (كما خبرتني رحمها الله ورزقني الصبر عنها) انهما يمزحان معها فكادت تغضب منهما فلما أكدا الخبر وكرراه خرجت لترانا فلم تصدق بصرها وجاء عصام فخرج يتلقانا يرحب بنا.

وكان كل ما بذلنا من الجهد، وما حملنا من المشقة، لهذه المفاجأة التي لم يكن ينتظرها أحد..

«والبقية في الحلقة القادمة ان شاء الله»

(١) اللسان بمعنى اللغة جمعه السن واما اللسان الذي هو العضو فجمعه السنة.

دعاء اليوم

اللهم إن حسناتي من عطائك، وسيئاتي من قضائك، فجد بما اعطيت على ما قضيت، وامح ذلك بذلك، جللت ان تطاع إلا باذنك، وان تعصى إلا بعلمك.

الصوم والتربية

لعل صلة الصوم بالتربية في مضمونها العام، أهم الصلات التي تربط هذه الفريضة الكريمة بالجوانب الانسانية التوجيهية. بل إن التربية ـ تربية النفس والضمير والأخلاق ـ هي المهمة الاساسية للصيام. إنه مدرسة لتعليم الارادة، والتدريب على ضبط النفس والتحكم في الغرائز وتطويعها للمثل العليا ولخدمة الملكات الروحية ـ إنه ـ بتعبير وجيز ـ إخضاع الغريزة للروح، وهذه هي المهمة الأساسية للتربية.

ونترك للدكتور محمد عبد العليم مرسي أستاذ التربية المشارك بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض معالجة هذا الجانب يقول:

ـ لا أتصور أن هناك علاقة أوثق من تلك التي توجد بين الصوم والتربية، فالصوم في حد ذاته تربية، تربية للنفس وللعقل وللجسم في آن واحد، كما أنه مؤثر في الشخصية بشكل لا يحتاج لبرهان. ومن نافلة القول التحدث هنا في مثل هذه الوقفة البسطية عن فائدة الصوم للجسم، حيث أثبتت ذلك وبرهنت عليه كثير من بحوث الاطباء ومقالاتهم.

أما أنه تربية للنفس والعقل وبان للشخصية، فهو الذي يمكن أن نمسه هنا ولو مسا خفيفا، فيكفي أن نقول بأن أول مظهر من مظاهر بناء الشخصية وتكاملها، والذي يتعلق بالصوم، وهو تربية الضمير الداخلي للانسان، وكذا الوازع النفسي الذي يجعل المسلم يحاسب نفسه، قبل أن يحاسب. إن أنجح انواع التربية حاليا، وعبر العصور، هي التربية التي تجعل من الانسان رقيبا على نفسه، يسائلها إن فكرت في الانحراف، ويقومها ان اعوج سيرها، ويذكرها دوما بيوم الحساب يوم لا ينفع مال ولا بنون، إلا من اتى الله بقلب سليم.

وكل العبادات الأخرى، بخلاف الصوم، يمكن للانسان أن ينافق فيها، حتى الصلاة، يمكن أن يصليها أمام الناس، كسبا ـ والعياذ بالله ـ لرضاء بعضهم، وكذا الزكاة.. بل والحج أن يكون كسبا للقب لا يسمن ولا يغني، إلا الصوم فإن الانسان الصائم طلبا لرضاء الله لا يخدع نفسه، وإنما يتحمل مشقة الجوع والعطش والبعد عن الشهوات، وعن كل ما يغضب الله وينقض صومه، كل ذلك بينه وبين نفسه، في السر كما في العلن، في داخل المنزل كما في خارجه، ولعمري لو أن تربيتنا لانفسنا لأجيالنا الناشئة وصلت أن تكون في ضمير الانسان لكنا كسبنا الشيء الكثير.

وإذا كانت التربية تعديلا في السلوك، كما يقول التربويون والنفسيون، فليس هناك أقدر من الصوم على هذا التعديل، أليس رسولنا الكريم، صلى الله عليه وسلم، هو القائل ما معناه «إذا كان صوم أحدكم فلا يرفث ولا يفسق»، ولعمري لو أن تربيتنا نجحت في أن تجعل طلابنا يتمسكون بهاتين الفضيلتين فقط، لكانت تربية فعالة ناجحة، ولخرجت اجيالا من المواطنين يتعاملون فيما بينهم معاملة طيبة، ليس فيها غش ولا خداع، ولا حتى مجرد سباب.

الصوم ايضا يعلمنا الصبر، والصبر مطلوب في تربيتنا، الصبر في التعليم.. وفي التعلم، الصبر في البحث والكتابة، الصبر على جمع المعلومات وعلى تمحيصها، والصدق في استخراج النتائج بموضوعية حتى وان تعارضت مع رغباتنا.

والصدق مظهر رائع من مظاهر الصوم، الصدق مع النفس، ومع الناس، وقبل هذا وبعده، الصدق مع الله سبحانه وتعالى، وليتنا نركز على جانب الصدق هذا في تربيتنا، ولقد أعجبت كثيرا بمن كتب ـ حديثا ـ عن إفراد العام الأول لتلاميذنا لتدريس «الصدق» فقط إن نتائج ذلك، لو أنه تحقق فعلا، سوف تكون عظيمة، بل خطيرة الأثر في حياتنا.

الصوم فرض في شهر رمضان، وهو شهر للعمل.. لا للكسل، ولو أننا ربينا أبناءنا على العمل وهم صائمون، فلسوف يستمر معهم العمل في باقي شهور حياتهم، والصوم يعلم الانسان العطف على الآخرين واعطاء كل ذي حق حقه، وليت تربيتنا تستفيد من هذا الشهر في اعادة صياغة مناهجنا بحيث تتضمن بعض فضائل الصوم حتى يشب عليها شبابنا وشاباتنا، وحتى ترق مشاعرهم وتصدق احاسيسهم، وتحسن أعمالهم، وما ذلك على الله بعزيز، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

وإلى اللقاء في الحلقة السادسة.

اتفاق مبدئي على مشاركة كوريا الشمالية باستضافة مسابقات أولمبياد ١٩٨٨

لوزان (سويسرا) أ. ف. ب: اتفقت اللجنة الأولمبية الدولية واللجنتان الوطنيتان لكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية أمس (الاربعاء) في لوزان على مبدأ منح كوريا الشمالية حق «تنظيم لعبتين كاملتين» فوق أراضيها في الالعاب الأولمبية المقبلة عام ١٩٨٨.

وصرحت اللجنة الأولمبية الدولية في بيان صحفي رسمي بأنها «اقترحت على الجانبين عدداً من المسابقات المدرجة في برنامج الالعاب في الأولمبياد الرابع والعشرين كي تنسب الى اللجنة الوطنية لكوريا الشمالية بمعنى ان تنظم هذه اللجنة فوق أرضها لعبتين كاملتين».

كما اقترحت اللجنة الدولية اجراء بعض المباريات الاضافية في كوريا الشمالية وتنظيم برامج ثقافية مرتبطة بالالعاب الأولمبية في كل من كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية.

من جهة اخرى اوضحت اللجنة الدولية ان «اللجنتين الوطنيتين لكوريا الشمالية والجنوبية تعهدتا بدراسة الاقتراح وابلاغ اللجنة الدولية بموافقتهما المبدئية يوم ٢٠ يونيو (حزيران) عام ١٩٨٦ على الأكثر».

الرياضة السعودية

اليوم بداية اعداد منتخب السعودية للشباب لتصفيات اسيا لكرة القدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خالد القضيب:

تبدأ اليوم مرحلة اعداد المنتخب السعودي للشباب لتصفيات المجموعة الاولى التمهيدية لبطولة اسيا الـ ٢٥ للشباب التي تحتضن منافساتها مدينة الطائف في الفترة من ٣ ـ ١٥ يوليو (تموز) المقبل بمشاركة منتخبات اليمن والاردن وسورية الى جانب السعودية.

كان الاتحاد السعودي لكرة القدم قد رشح ٣٢ لاعبا بينهم ١٦ لاعبا شاركوا في تصفيات اسيا للناشئين هم: وليد الباز وعبد الرحمن فرحان (القادسية) ونواف مبارك وعلي القحطاني ورياض الاحمري وراشد الدكان وناصر الفهد (النصر) وفهد الدعيع وزهير محمد (الطائي) وباسم ابو داوود ومنصور حسين وخالد منسي وعلي حسين (الاهلي) وعبد الرحمن التخيفي ويوسف جازع وسعد مبارك (الهلال) واحمد جميل المولد وخالد الحربي وسراج فريج ومروان بصاص (الاتحاد) ومحمود متولي وذبيان الجيزاني وناصر علوي (الوحدة) وعبد الرحمن الرومي وعبد العزيز الزرقان (الشباب) وزكي الصالح وحمد الدغيم وعادل سلمان وسعدون حمود (الاتفاق) وجميل المولد وفهد حمدان (الرياض) وبوشل البوشل (الفتح).

سيتولى المدرب البرازيلي اوزفالدو المرتقب وصوله الى السعودية من البرازيل فجر يوم غد (الجمعة) مهمة الاشراف الفني للفريق بمساعدة المدرب السعودي محمد الخراشي. هذا وقد ادلى الخراشي بتصريح لـ «الشرق الاوسط» ذكر فيه ان المنتخب السعودي سيجري تدريباته بصفة يومية على فترتين (صباحية ومسائية) بملعب مدينة الملك فهد الرياضية وسيلعب خلال فترة تجهيزه اربعة لقاءات تحضيرية مع فرق اندية الشعلة والوديعة والترجي وحراء... وتمنى الخراشي ان يكون شعار عناصر المنتخب في فترة التحضير الجدي والمثابرة والاخلاص، التي رسموها في صورة مشاركتهم بنهائيات كأس اسيا للناشئين والشباب في العام الماضي فهذه مرحلة جديدة ويجب ان تكون النظرة دائما للامام والا يكون تأهلنا في العام الماضي سببا في خروجنا من هذه التصفيات.

اتحاد القدم يرشح ٣٨ مدربا لعدد من الدورات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رشح الاتحاد السعودي لكرة القدم ٢٢٤ مدربا سعوديا للمشاركة في الدورة التدريبية المقامة في مدينة ادمنتون عاصمة مقاطعة البرتا في كندا في الفترة من ١٩ ـ ٣٠ يونيو (حزيران) الجاري هم: بدر الحويل (الجيل) ومحمد الضويلع (ضمك) وعبد الرحمن الحسن وعادل التركي (الفيحاء) وناصر العليوي وناصر الزعاقي (الكوكب) ومحمد الهديان وعبد الرحمن البسامي وعلي كميخ (النصر) وعبد العزيز طاشكندي (عكاظ) وعيسى العيد (العيون) وفيصل ياسيني وحسن السيد وخالد الجيزاني (الوحدة) واحمد اليافعي ويسلم فريج (الاهلي) ووجدي الطويل (بترومين ينبع) ومساعد العمري (الربيع) وعبد الله عواد فودة (احد) وعبد العزيز العودة وبيشان البيشان ومنصور المنصور (الهلال).

كذلك رشح عشرة مدربين للدورة التدريبية المتقدمة بالبرازيل في الفترة من ٧ ـ ٢٨ يوليو (تموز) المقبل عبد الله عواد فودة (احد) وعبد الرحمن البسامي وصالح العتيبي (الحرس الوطني) وبريك المولد (الانتصار) وزيد الجروان (الجبلين) وابراهيم الطعيس (الدرع) واحمد الصغير واحمد حماد وصالح الهندي (الاهلي) وعبد الله بن سالم (الشباب).

ستة مدربين بالدورة التدريبية بمدينة ليليشول بانجلترا خلال الفترة من ١٦ اغسطس (آب) وحتى ١٥ سبتمبر (ايلول) المقبلين هم صالح السهيل (الرائد) وعبد الله مهلهل (الانتصار) وعلي سليمان وفخري محفوظ (القارة) وعثمان مرزوق (الترجي) وامين دابو (الاهلي).

وتأتي هذه الترشيحات في اطار الاهتمام بالمدرب السعودي والرفع من كفاءته الفنية.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ ـ مخزي ـ مدينة سورية (معكوسة).
٢ ـ فريق كرة قدم برازيلي شهير.
٣ ـ يمرن (معكوسة) ـ أخلط.
٤ ـ تمدح بالفضائل والمكارم ـ بواسطتي (معكوسة).
٥ ـ بعد ـ يموت.
٦ ـ دولة افريقية ـ وحدة زمنية.
٧ ـ مهندس طيران الماني صنع المناطيد التي تحمل اسمه.
٨ ـ انثى الغزال ـ ماركة سيارات.
٩ ـ عاصمة آسيوية ـ قاتل.

عموديا
١ ـ من اسواق العرب في الجاهلية.
٢ ـ امتنان ـ جدها في (قيم) ـ أحد الوالدين (معكوسة).
٣ ـ من المطهرات ـ من مشتقات البترول.
٤ ـ سيلان الدم من الجسم ـ بقية (مبعثرة).
٥ ـ ظل.
٦ ـ عصاة غليظة (معكوسة) ـ عكس ضلال (معكوسة).
٧ ـ لكل شيء ـ نوع من القماش.
٨ ـ لاعب كرة قدم برازيلي شهير ـ وضع خلسة.
٩ ـ فوق العين ـ قاموس.

الكلمة الضائعة

اطراف ـ حياة ـ فهد
جهود ـ هند ـ فل
زاد ـ نشاط ـ عبور
اكد ـ راحل
انذار ـ يلوح
انتفاخ ـ يميل
فترة ـ حوت
فبراير ـ بطل

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

الحل السابق: ابوظبي

الزمالك هزم البلاستيك ٣/١ وانفرد بالمركز الثاني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انفرد فريق نادي الزمالك بالمركز الثاني في الدوري العام المصري لكرة القدم برصيد ٢٦ نقطة (بفارق ٤ نقاط عن المحلة الثاني) وذلك بعد فوزه بملعبه على البلاستيك ـ المهدد بالهبوط ـ ٣/١.

انتهى الشوط الأول لصالح الزمالك ١/صفر سجله جمال عبد الحميد برأسه ثم احرز وحيد زافت هدف التعادل للبلاستيك بعد ١١ دقيقة ثم تقدم الزمالك بعد دقيقة واحدة من هدف البلاستيك بهدف من خالد عبد الرحمن الناشيء الجديد بقذيفة قوية واختتم جمال عبد الحميد أهداف الزمالك في الدقيقة ٣٩ من خطأ لحارس مرمى البلاستيك.

وهكذا ارتفع رصيد جمال عبد الحميد هداف الزمالك الى ٩ أهداف لينافس محمد حازم هداف الدوري والاسماعيلي وله ١٠ أهداف.

الجزيرة يستعيد «درع الأردن»

عمان «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:

استرد فريق نادي الجزيرة «درع الاتحاد الاردني» لكرة القدم بعدما الحق خسارة مفاجئة بفريق النادي الفيصلي بطل الاردن ٦/٥ بعد ركلات الترجيح.

● اختار اتحاد كرة السلة الاردني ١٥ لاعبا للتشكيلة الجديدة لمنتخب الاردن الوطني لكرة السلة «بطل العرب» الذي سيشارك في بطولة العرب السادسة في عمان خلال الفترة من ٢٥ أغسطس (آب) حتى ٣ سيتمبر (ايلول) المقبلين.

التشكيلة الجديدة ضمت من النادي الارثوذكسي (بطل الاردن) مراد بركات وهلال بركات وهشام مواجدة وامجد الطنبور واسلام بكير وجهاد صليبي.

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦
MEXICO 86

الأرجنتين وايطاليا تلحقان بركب المتأهلين والتوبيللي يتصدر قائمة الهدافين بخمسة أهداف

مكسيكو سيتي ـ بعثة «الشرق الاوسط» من محمد العوام ويسري حمدي:

كما كان منتظراً تقدم منتخبا ايطاليا والارجنتين الى الدور الثاني من نهائيات كأس العالم لكرة القدم في المكسيك بعد مباراتين اتسمت الأولى بين ايطاليا وكوريا الجنوبية بالاثارة والكفاح من جانب طرفيها، فيما قدم الارجنتينيون في المباراة الثانية عرضا طيبا امام فريق بلغاري سلبي لا يستحق اصلا ان يكون في التصفيات.

والأرجنتينيون هزموا البلغار ٢ ـ صفر ليتصدروا المجموعة «أ»، فيما احتل الايطاليون بفوزهم على الكوريين المركز الثاني وهذا يعني انهم سيواجهون الفرنسيين في الدور الثاني.

ايطاليا ـ كوريا الجنوبية

الايطاليون دخلوا مباراتهم مع منتخب كوريا الجنوبية في بويبلا بشعورين متناقضين اولهما شعور «ابطال العالم».. الأقوياء المرشحين للفوز على فريق قليل الحيلة وعدم الخبرة تقريبا على المستوى العالمي، والثاني الشعور بالخوف من «مجهول» سبق لمجهول مثله ان انزل بالكرة الايطالية أسوأ هزيمة لها في تاريخها عندما سقط نجوم ايطاليا أمام هواة كوريا الشمالية في نهائيات ١٩٦٦ في انجلترا.

البداية كانت طيبة للفريق الايطالي الذي لعب بفريق متكامل الصفوف تقريبا باستثناء غياب الظهير الأيمن جيوزيبي بيرجومي (الموقوف) الذي حل محله زميله العالمي في فريق نادي انترناسيونالي فولفيو كولوفاتي.

وبعد ١٨ دقيقة من اللعب افتتح التسجيل اليساندرو التوبيللي بتسديدة خفيفة وخبيثة داخل منطقة المرمى إثر تمريرة من انطونيو دي جيناور «قائد» خط الوسط. وبعد ١٠ دقائق أتيحت الفرصة لالتوبيللي لرفع رصيده من الاهداف عندما احتسب الحكم ضربة جزاء ـ مشكوك بصحتها ـ لصالح الفريق الايطالي إلا ان التوبيللي أهدرها وسط ذهول زملائه... والكوريين السعداء... لينتهي الشوط الاول بتقدم ايطاليا بهدف واحد للاشيء.

الشوط الثاني بداه الكوريون بنقلات طيبة ومعنويات عالية وظلوا لفترة الفريق الأفضل والأوفر سيطرة على الكرة وعلى وسط الملعب... بينما غابت الارتجالية والحرفنة على لاعبي ايطاليا دون أدنى مبرر.

وفي خضم «عك» دفاعي في الدقيقة ٦٢ قرب حدود منطقة الجزاء الايطالي أطلق المهاجم الكوري المتألق تشوي سون هوي ـ الذي كان قد تقدم بالكرة دون مضايقة تذكر ـ قذيفة رائعة من على بعد ٢٥ متراً. هزت الشباك (والقلوب..) الايطالية.

للحظات بدا وكأن الايطاليين فقدوا كل شيء، وانهم سيفرطون بالفوز مثلما تعودوا ان يفعلوا في مباراتهم مع هولندا عام ١٩٧٨ بالارجنتين وفي المباراتين اللتين لعبوها أمام بلغاريا والارجنتين في النهائيات الحالية.

إلا ان ذلك لم يحصل، وتمكن التوبيللي في الدقيقة ٧٢ من اقتناص هدف فريقه الثاني من فرصة صنعها له زميله جيوزيبي جالديريزي في قلب منطقة المرمى الكوري، وفي الدقيقة ٨٢ خطف التوبيللي هدفه وهدف فريقه الثالث من كرة شاركه مدافع كوريي في إسكانها الشباك.

مع ذلك لم ييأس الكوريون.. بل أكدوا مقدرتهم وشجاعتهم وايجابيتهم باحرازهم هدفا ثانيا قبل إطلاق صافرة النهاية بدقيقة واحدة.

مثل ايطاليا في هذه المباراة: جالي ـ كولوفاتي وفيير كومود وشيريا وكابريني ـ وبانبي (باريزي) ودي نابولي ودي جيناور، وكونتي والتوبيللي وجالديريزي (فيالي).

وبهذا الفوز ـ وهو الأول للايطاليين في النهائيات ـ تقدم ابطال العالم الى الدور التالي محتلين المركز الثاني في مجموعتهم برصيد ٤ نقاط بينما خرج الفريق الكوري بعدما قدم عروضا طيبة تعكس تقدم الكرة الآسيوية وترك انطباعا ممتازاً في المكسيك.

الارجنتين ـ بلغاريا

● مباراة الارجنتين ـ بلغاريا في الاستاد الاولمبي بمكسيكو سيتي أمام حوالي ٦٤ ألف متفرج كانت مباراة تنافسية من طرف واحد، حرص البلغار خلالها على تقديم عرض باهت سيء استحقوا بعده الهزيمة وكان العدل ان يخسروا بفارق أكبر من الاهداف.

على اي حال الارجنتينيون افتتحوا التسجيل باكرا عندما صنع الظهير الأيمن كوتشيوفو فرصة طيبة لفريقه في الدقيقة الرابعة بتقدمه على الجناح الأيمن وتجريده الظهير البلغاري من الكرة ثم تمريرها عالية وبعيدة بالمقاس عبر المرمى ليستقبلها زميله هورهي فالدانو ويحولها برأسه داخل الشباك.

بعد ذلك نجح البلغار في «قتل اللعب» طوال ما تبقى من الشوط الأول... وفي الشوط الثاني ورغم محاولات الارجنتينيين بقيادة دييجو مارادونا فانهم انتظروا حتى الدقيقة ٧٧ عندما انطلق مارادونا بالكرة على الجناح الأيسر ولعب تمريرة رائعة شبيهة بتمريرة كوتشيوفو أمام المرمى البلغاري كان بانتظارها هذه المرة هورهي بوروشاجا ليحولها برأسه ايضا قذيفة لا ترد داخل الشباك.

مثل المنتخب الارجنتيني في هذه المباراة بومبيدو، ـ وكوتشيوفو وبراون وروجيري وجاريه، ـ وجيوستي وباتيستا (انريكي) وبوروشاجا، وبوريجي (اولار تيكوتشيا) ومارادونا وفالدانو.

بهذه النتيجة تصدرت الارجنتين المجموعة «أ» وتفادت لقاء فرنسا بينما لاتزال أمام البلغار فرصة ليكونوا بين الفرق الثالثة التي يحق لها التقدم.

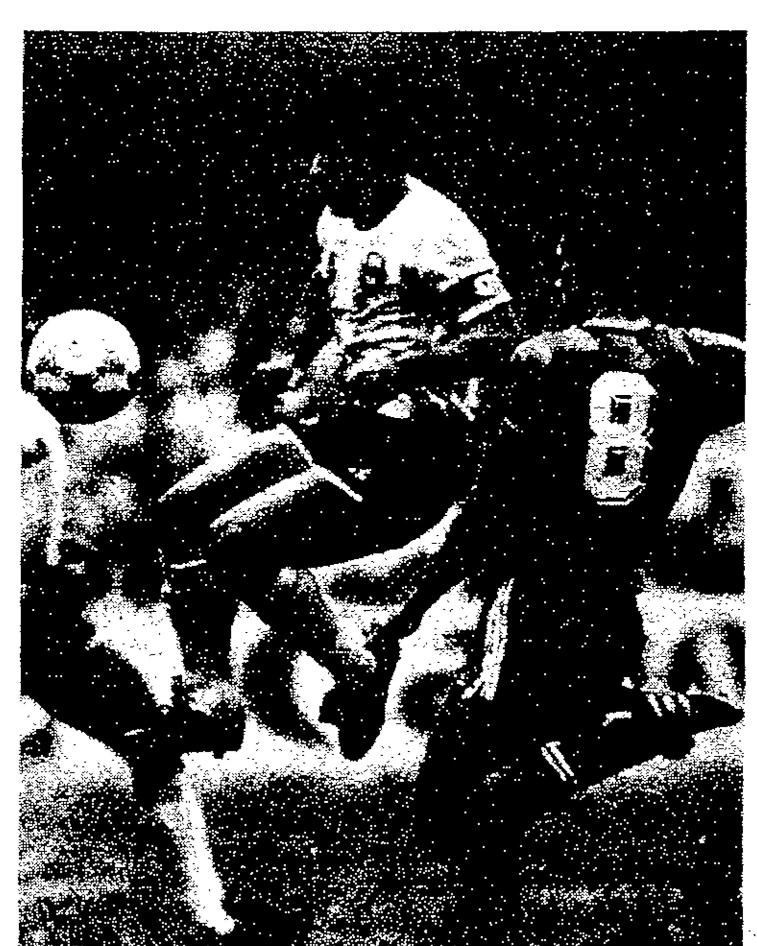
وهنا الشكل النهائي للمجموعة «أ»:

	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
١ ـ الارجنتين	٢	١	—	٦	٢	٥
٢ ـ ايطاليا	١	٢	—	٥	٤	٤
٣ ـ بلغاريا	—	٢	١	٢	٤	٢
٤ ـ كوريا الجنوبية	—	١	٢	٤	٧	١

فالدانو يسجل برأسه هدف الارجنتين الاول ضد بلغاريا.

هدف كوريا الاول يهز شباك ايطاليا.





مارادونا «طائراً» بالكرة عبر لاعب بلغاري.



التوبيللي هداف المنتخب الايطالي (بالفانلة البيضاء) يحرز هدف ايطاليا الثالث

ترتيب الهدافين بعد اليوم الـ ١١

ـ خمسة اهداف: اليساندرو التوبيللي (ايطاليا)
ـ اربعة اهداف: بريبن الكياير (الدانمارك)
ـ ثلاثة اهداف: هورهي فالدانو (الارجنتين)
ـ هدفان: هوليو سيزار روميرو (الباراجواي)
كلاوس اللوفس (المانيا الغربية)
ايفان يارمتشوك (الاتحاد السوفياتي)
هدف واحد: جان بيار بابان (فرنسا)
نلسكو سيراكوف (بلغاريا)
سقراط (البرازيل)
اوسكار روجيري (الارجنتين)
بافيل ياكوفينكو (الاتحاد السوفياتي)
ايجور بيلانوف (الاتحاد السوفياتي)
سيرجي روديونوف (الاتحاد السوفياتي)
بارك تشانج ـ سون (كوريا الجنوبية).
انزو سكيفو (بلجيكا)
نيكولاس كلايسن (بلجيكا)
احمد راضي (العراق)
جوردون ستراخان (اسكوتلندا)
رودي فوللر (المانيا الغربية)
سورين ليربو (الدانمارك).
يسبر اولسن (الدانمارك).
انزو فرانسيسكولي (الاوروجواي)
اوليج بلوخين (الاتحاد السوفياتي)
الكسندر زافاروف (الاتحاد السوفياتي)
يانيك ستوبيرا (فرنسا)
جان تيجانا (فرنسا)
دومينيك روشتو (فرنسا)
تشوي سون هو (كوريا الجنوبية)
هوه جونج مو (كوريا الجنوبية)
هورهي بوروشاجا (الارجنتين).
فرناندو كويرارتي (المكسيك)
هوجو سانشيز (المكسيك)
اروين فاندنبرج (بلجيكا)
نورمان وايتسايد (ايرلندا الشمالية)
جمال زيدان (الجزائر)
كارلوس مانويل (البرتغال)
انطونيو الزامندي (الاوروجواي)
كيم جونج بو (كوريا الجنوبية)
كاريكا (البرازيل)
لويس فلوريس (المكسيك)
لويس فرنانديز (فرنسا)
بلامين جيتوف (بلغاريا)
مارتون ايشتر هازي (المجر)
لايوش ديتاري (المجر)
ايميليو بوتراجينيو (اسبانيا)
هوليو سالييناس (اسبانيا)
كولين كلارك (ايرلندا الشمالية)
فلوديمير شمولاريك (بولندا)

لا بديل للفريق الجزائري عن الفوز على اسبانيا اليوم

جوادالهارا ـ بعثة «الشرق الاوسط» ـ من محمد العوام ويسري حمدي:

يلعب المنتخب الجزائري لكرة القدم في الثانية عشرة من ظهر اليوم بتوقيت المكسيك آخر مبارياته في الدور الأول ضمن تصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم بالمكسيك مع منتخب اسبانيا في استاد التكنولوجيا بمدينة مونتيراي (يتسع لـ ٥٢ الف متفرج). وهي الثالثة للمنتخب الجزائري في هذا الدور والأولى له بمونتيراي، وكان المنتخب الجزائري قد تعادل في أولى مبارياته مع نظيره الايرلندي بهدف لكل منهما وخسر أمام منتخب البرازيل صفر/١ في مباراتين أقيمتا بمدينة جوادالهارا وتمثل هذه المباراة آخر فرصة للمنتخب الجزائري لوضع اسمه ضمن قائمة الفرق الـ ١٦ التي ستخوض منافسات الدور الثاني بدءا من يوم الاحد المقبل، ويحتاج الفريق الى الفوز لضمان التأهل الى جانب منتخب البرازيل كالثاني في الترتيب أو الى التعادل للدخول في حسابات معقدة مع ٥ فرق أخرى لاختيار اربعة منها لتلعب في الدور الثاني، والاحتمالان مرتبطان بخسارة الفريق الايرلندي امام البرازيل في المباراة التي ستقام في الوقت نفسه باستاد هاليسكو بمدينة جوادالهارا.

نصف فرصة

يكفي هذا لتوضيح صعوبة موقف الفريق الجزائري الذي يعاني نقصا في الانسجام بين مجموعة من اللاعبين المحترفين والهواة الذين يمثلون الفريق، ويقول رابح سعدان مدرب الفريق: «أمامنا نصف فرصة في التأهل وعلينا ان نعمل على استثمارها». ويضيف ان ذلك يتطلب اعدادا بدنيا وفنيا ونفسيا عاليا، ونظن ان حماس اللاعبين هيأ الجو لذلك.

قال هذا وهو يغادر مع الفريق يوم اول من امس الى مونتيراي حيث اجرى الفريق تحت اشرافه تدريبا خفيفا امس بملعب التكنولوجيا التابع لفريق نادي النمور اكثر الفرق شعبية بالمدينة.

صعوبات في التشكيل

ويبدو ان المدرب الجزائري الذي يتولى مهمة تدريب منتخب بلاده منذ عامين تقريبا يواجه صعوبات في اختيار التشكيلة المثالية للفريق لاسيما وان اغلب النجوم من المحترفين يفضلون اللعب بالطريقة التي تعودوا عليها مع فرق اوروبية، ولقد وجهت له «الشرق الاوسط» سؤالا بهذا الخصوص اجاب عنه بقوله: لا توجد صعوبات سوى ما يتعلق باصابات اللاعبين. فلقد تأثر اداء رابح ماجر أمام البرازيل باصابته السابقة أمام ايرلندا كذلك فان صالح عصاد تعرض للاصابة امام البرازيل وطلب الخروج وكان خلال المباراة في قمة مستواه من الناحية الفنية.

خصم قوي

ومع ان المدرب سعدان نوه في اكثر من مناسبة بحماس اللاعبين واستعدادهم للعطاء فان مستوى الأداء الجزائري بشكل عام مازال دون قدرات اللاعبين العالية والمعروفة، ويظهر احيانا ان ذلك الحماس ينعكس سلبيا على اداء الفريق وكمثال فان تمريرات صالح عصاد في المباراة الاخيرة دللت على توتر اعصابه كما ان سوء التفاهم الذي لوحظ بينه وبين صديق طفولته رابح ماجر لا يعكس استعدادا نفسيا في مواجهة خصم قوي كالبرازيل.

ويقول المدرب: ان الفريق اظهر الوجه الصحيح للمنتخب الجزائري في الشوط الثاني من المباراة امام البرازيل وقال انه سيكون افضل امام اسبانيا وإن كنا نعتقد اننا سنواجه صعوبات كبيرة فلدى الاخير نظام دفاع جيد ولاعبوه يمتلكون خبرات فنية عالية اكتسبوها بالتدريب الطويل والمشاركة المستمرة مع بعضهم في تمثيل بلادهم دوليا اضافة الى احتكاكهم ببعضهم في مباريات الدوري المحلي.

تفاؤل وثقة

والواقع ان المدرب سعدان يبدي تفاؤلا كبيرا قبل مباريات فريقه استنادا الى الثقة العالية للاعبين الذين يمثلون فرقا اوروبية وجزائرية قوية مثل ليل الفرنسي (نور الدين قريشي) وموناكو (عبد الله مجادي) وبورتو البرتغالي (ماجر) وواترسكي البلجيكي (زيدان) وتيزي وزو الجزائري (جمال مناد وعبد الحميد صادمي).

إلا ان ذلك التفاؤل وإن احتفظ بوجود ملحوظ في المباريات فانه لم يعكس إلا جزءا محدودا من ثقة اللاعبين الجزائريين في انفسهم، ولقد أخذ على الفريق فقدانه لتوازنه في الشوط الأول من مباراته الأولى وتسرعه في الوصول الى المرمى المقابل في المباراة الثانية.

ويعلق العارفون بقدرات المنتخب الجزائري أمالا عريضة على مباراة اليوم لتظهر الصورة التي كان عليها الفريق في المباراتين الماضيتين وأن تكون في مستوى يتلاءم مع السمعة التي اكتسبها في اولى مشاركاته في تصفيات كأس العالم عام ٨٢.

دفاع قوي

ويزيد من صعوبة موقف الفريق الجزائري ان خصمه اليوم يمتلك خطا دفاعيا محكم بقيادة الكابتن كاماشو ويمثل مركز العمليات في أداء الفريق، ويلعب الفريق الاسباني بطريقة تتيح له احكام غلق ملعبه في الدفاع ونقل الكرة السريع الى الهجوم معتمدا على قدرة ايميليو بوتراجينيو وهوليو سالييناس في المقدمة وكفاءة لاعب الوسط ميشيل جونزاليس وزميله فرانشيسكو لوبيز، ويخضع بقية اللاعبين لادارة دقيقة جدا من الكابتن كاماتشو يصعب فيها تحديد مهام كل لاعب، وباستثناء الظهير توماس رينونس فان كاماتشو وفيكتور مونيوز ورافائيل جورديو واندوني جويكوتشيا وجابيجو ريكاردو جاليجو يتناوبون باتقان تشكيل خط الدفاع الخلفي بأربعة لاعبين والامامي بلاعب ثالث منهما في الوسط، ويتحول هذا الخط الى دفاع مواز للخط الرئيسي يتولى مهمة قطع الامدادات بين خطي المقدمة والوسط في الفريق المقابل ويعتمد في هجومه المضاد على الكرات الطويلة الى بوتراجينو وماليناس أو سرعة نقل اللعب عن طريق جونزاليس ولوبيز.

الفريق الجزائري

الفريق الجزائري يمتلك امكانيات هجومية مماثلة للفريق الاسباني وافضلية جيدة في خط الوسط لكنه يعاني أمامه عجزا في خط الدفاع وتظهر التغييرات الكثيرة التي اجراها سعدان في المباراة الثانية الصعوبات التي يواجهها للوصول الى تشكيلة توفر احكام المقاومة الخلفية وانتهاز الفرصة بشكل جيد في الامام ويمثل نصر الدين دريد حارس مرمى فريق وهران مركز الثقل في حماية الفريق الجزائري الا ان اعتماده احيانا على خط دفاعه يكلف فريقه كثيرا مثلما حدث امام البرازيل فالحارس الذي تمكن من صد عدة كرات خطيرة وقوية فشل في مواجهة كرة سهلة سمح لها خط الدفاع بالمرور اعتمادا على امكانيات الحارس العملاق.

ولقد اصبح من الصعب التوقع بتشكيلة المنتخب الجزائري في ظل التغييرات التي اجراها مدربه خلال المباراتين الماضيتين لكنهما في كليهما تشكلت من: نصر الدين دريد (الهادي العربي) لحراسة المرمى وعبد الله ومحمود قندوز ونور الدين قريشي (فضيل مغارية) وفوزي منصوري للدفاع ومحمد قاسي نادوك (الاخضر بلومي) في خط الوسط ومرابح ماجر (رشيد حركوك) وجمال مناد (زيدان) وصالح عصاد (تاج بن سحاولة) في خط الهجوم.

سانتانا كثير الكلام

على الجانب الاخر والمهم في تحديد الفريقين الثاني والثالث من هذه المجموعة فان اقل ما يمكن ان يقوله الايرلنديون الذين توعدهم المدرب البرازيلي سانتانا بالفوز عليهم ظهر هذا اليوم باستاد فاليسكو (انه كثير الكلام) استنادا الى التبريرات المطولة لسانتانا عن عروض فريقه المهزوزة في المباراتين الاولى والثانية له في هذه المجموعة رغم فوزه بهما والواقع ان اداء الفريق البرازيلي يتواكب مع طريقة مدربه في التبرير اذ ان بناء هجماته يتسم بكثرة التمريرات في منطقة المناورة والتي تهيء الخصم للتراجع وقفل منطقته في الزمن نفسه الذي يحتاجه الفريق البرازيلي لبناء الهجمة وكما تبدو تبريرات سانتانا ضعيفة احيانا فان خط دفاعه يظهر ايضا كذلك عندما يواجه هجوما قويا فكيف به وهو يواجه اليوم تخلف لاعبه هوليو سيزار الموقوف من الاتحاد الدولي. إن مراوغات كاريكا وتحركات كازاجراندي ودخول سقراط يشكل خطورة قوية في اداء الفريق البرازيلي الا ان هذه الخطورة لا تنعكس ايجابيا الا بمشاركة الجناح الايمن مولر والتي عادة ما تأتي في الثلث الاخير من المباراة.

● بقعة أرجوانية:
معضلة الكتاب



● محمد أحمد القابسي ●

مرة أخرى وبعد أن أغلق معرض تونس للكتاب أبوابه، نقول: متى نقلع عن ترديد كلمة الأزمة في حياتنا الثقافية.

فالذين يذهبون الى أن هناك أزمة قارىء سببها أزمة كتاب هم في النهاية يذهبون مذهب الوهم والخطأ، فعلى امتداد الأيام الطويلة التي انعقد فيها معرض تونس للكتاب تحولت المساحة الكبرى التي شملت معروضات أكثر من اربعمائة وعشرين ناشرا تحولت إلى مكان ضاق بالقادمين رغم امتداده، ومنذ اليومين الاولين قد انهت بعض الاجنحة كمياتها من عناوين كثيرة عرضتها واستمر الاقبال على هذا النسق الى اللحظات الاخيرة. لقد حمل الكتاب في الصناديق الكرتونية وعلى الاكف وبطرق اخرى أكدت أن الكتاب يظل عمود الثقافة الفقري، وهو برغم زحف الصورة ومغرياتها وبرغم انتشار التلفاز والفيديو له أحباء كثر يقبلون عليه متى ما وجدوا إليه طريقا.

فالمسألة إذن إن لم نقل المعضلة ليست في الجدلية القائمة بين الكتاب وقارئه بقدر ما هي في المسافة الفاصلة بين الاثنين، ونعني الوسيط الذي يسرق الكاتب والقارىء في الوقت نفسه: يسرق الكاتب جهدا وفكرا ومالا، ويسرق القارىء فيقيم حواجز خيالية بين إمكاناته الشرائية وبين الكتاب، لذلك يظل القارىء يتطلع الى فرص تقام فيها المعارض وتخفض فيها الاسعار فتراه يقبل بنهم شديد على المعروضات وتلك هي الحال التي عكسها معرض تونس.

وما دمنا ندير القول في هذا المجال فان الكتاب يظل غريبا على حياتنا اليومية طالما ظل غائبا في وسائل اعلامنا وخاصة المرئية منها والمسموعة تلك التي لا تقيم شأنا لاصدارات الجديدة فلا تقدمها ولا تعرف بها ولا تخصص لها دقائق من بث غثه يفوق سمينه، وقد رثيت على حال الكتاب في أجهزة اعلامنا العربية عندما شاهدت برنامجا يوميا في أحدى التلفزات الأوروبية يقدم الكتب الصادرة في ذلك اليوم ويشير الى مواطن الأهمية فيها ويربط بينها وبين ما صدر في موضوعها من قبل بل ويحدد نقاط بيعها... أما نحن فالكتاب في ديارنا يكتب ويطبع على غرار ما ترمي بحجر في قاع بئر سحيقة فلا صوت ولا صدى.

وقد لا نأتي بجديد عندما نقول ان سوسيولوجية الكتاب تعني ايجاد المسالك المضمونة لايصاله الى القارىء تخليصا له من المزايدين والسماسرة الذين يمتصون الدماء دون هوادة.. فماذا يا ترى يقدم للكاتب وماذا يا ترى ينفق على طباعة الكتاب حتى تكون أسعاره سيفا يسلط في كل دقيقة على من اراد الاقتراب الى عرشه؟!

إن الكتاب في وطننا ينتظر قرارا سياسيا يمكن من دعمه ويفرض حضوره ويدخله بالتالي في دورة حياتنا اليومية فيصبح الواحد منا يمر يوميا الى المكتبة في طريقه الى البقال أو الخباز وعندما تصبح أيامنا كلها معارض للكتاب وأعراسا له.

● تونس

عندما يظمأ النهر!

شعر: د. محمد أحمد الغرباوي





إسترجعي طعم البنفسج
حين زار مدينتي يوما وتاه بحزنها
... إغرورقت عيناي بالأشعار
واستعرت ملامح حرقتي
واحتارت الأنهار...
كيف لها التدفق والحصار يردها

● ● ●

صفصافتي...
سقطت بقاع الليل صرعى
حين ضاع الفجر في الزمن المرير
... إحدودبت كلماتها
... حاورتها
ـ لم السقوط
مازال في الأعماق ماء
ـ النهر يصدأ حين يطويه المحيط

ـ يروون أن النهر يصدأ حين يظمأ
... أو يموت
ـ زمن المحيطات استقر على ضفاف النهر
ـ وانحسر العطاء
مازال في الأعماق ماء
مازال في الأعماق ماء

● ● ●

إسترجعيني
من بدايات الزمان

واستذكري كتب المحبة والجنون
... ملء الدموع..
زماني المطعون في كل المآقي
لكنني
كالشمس باق
... والحزن في الاحداق باق

● ● ●

عودي إلى وطني بقايا ضحكتي
واستصرخي الأشجار
والأزهار
والنهر العتيق.
... فالنهر يصدأ حين يظمأ... أو يموت
ـ النهر يظمأ حين ينحسر العطاء
ـ إسترحمي زمن النفاق
مازال في الأعماق ماء

● جدة

من غرائب الصدف:

العمارة!

● أحمد عبد السلام البقالي

في كل عقد تسك الصحافة نعتا جديدا للتعبير عن طائفة جديدة افرزها ذلك العقد، وحملت طابعه.

في الاربعينات ظهر اغنياء الحرب، وفي الخمسينات سمعنا بتجار السلاح لتزويد حركات التحرير، وفي الستينات برزت طبقة استغلال النفوذ، وفي السبعينات عرفنا اغنياء البترول، اما في الثمانينات فقد كثر اغنياء المخدرات.

والقصة التي نحن بصددها الآن لها ابطال كثيرون. وكل واحد منهم اخذ نصيبه العادل بميزان القدر الذي تصرف بدقة متناهية بعيدة عن عشوائية الاقدار!

الاول بنى عمارة في اهم شوارع المدينة السياحية الجميلة.. وعند الطابق الثالث توقف عن البناء، وجاءه تاجر مخدرات غني يخاطبه في شرائها كما هي على ان يتم بناءها بالطريقة التي يراها مهندس البلدية قال لصاحب العمارة الأول ان ارضها لينة، ولا تحتمل اكثر من ثلاثة ادوار.

المشتري الجديد اشترط ان تكون العمارة قابلة لبناء سبعة ادوار، واعطى مبلغا سال له لعاب الباني الأول، مما دفعه الى تزوير مستندات العمارة لتصبح قابلة لبناء الادوار السبعة!

وتم البيع، واخذ البائع فلوسه، واستمر المالك الجديد في بناء الطوابق الاربعة الاضافية، وانتهى البناء، وبقيت الاشغال الداخلية فقط.

وفي احدى الليالي سمع اهل الحي دويا هائلا اهتزت له الارض مسافة بعيدة، واستيقظ الناس، وخرجوا بملابس نومهم اعتقادا منهم انه زلزال!

ولكنهم فوجئوا بالعمارة الجديدة غارقة الى نصفها في الارض اللينة وقد انطبقت ادوارها على بعضها البعض مثل كومة اوراق لعب، أو جلد اكورديون!

واصبحت العمارة مزارا لاهل المدينة وموضوع احاديثهم مدة طويلة. وسلط انهيارها الاضواء على البائع الأول، وقبض عليه بتهمة تزوير المستندات، والغش والاحتيال.

وبدأ البحث في مصدر دخل المشتري ـ بائع المخدرات ـ ومشاريعه التجارية المشبوهة.

كل هذا كان متوقعا وعاديا، اما الصدفة التي الهبت خيال رجل الشارع، وشحنته عبرة موعظة، فهي التي حدثت قبيل انهيار العمارة بدقائق.

سمع حارس العمارة اذان الفجر من الجامع القريب، فتوضأ واسرع ليلحق الصلاة مع الجماعة.

وفي طريقه الى المسجد لقي سكيرين معربدين تتقاذفهما جدران الشارع وهما يلغطان، ويهذيان ويتنابزان بالالقاب البشعة والشتائم المقذعة، وغلبهما السكر عند باب العمارة الجديدة، فقررا التسلل الى احدى غرفها للنوم حتى الصباح.

رآهما الحارس يدخلان فصاح بهما من مكانه، ولكنهما لم يأبها له، ولم يعبأ بصياحه، بل وقفا يسخران منه، ويشتمانه، ويهددانه، وانحنى احدهما بصعوبة كبيرة، فالتقط حجرا رماه به، ولكن الحجر افلت من يده ووقع وراءه!

وقرر الحارس ان يذهب للصلاة أولا، حتى لا تفوته الجماعة، والعودة لطردهما من العمارة.

وحين عاد من المسجد، كان كل شيء قد انتهى، ابتلعت الارض الطابق الاسفل للعمارة، ومعه السكيران اللذان ناما فيه لآخر مرة في حياتهما.

● المغرب

● رسالة الى مريض

انجاز يتكرر كل يوم!



محسن محمد

ـ قال الطبيب: قلبك يحتاج الى جراحة.
فوجىء المريض. حاول أن يبدو متماسكا. قال: عملية اذن؟!
ـ قال الطبيب متلعثما: استطيع القول إنها عملية معقدة. ثلاث عمليات في وقت واحد.
ـ اهي خطرة يا دكتور؟
ـ قال الطبيب: نحن نجري مثل هذه العمليات كل يوم.

ـ واضاف! هل لديك مانع من اجراء العملية على شاشة التليفزيون؟!

ـ قال المريض: تقصد تسجيلها لتعليم طلاب الطب؟

ـ لا.. ستذاع على الهواء مباشرة ليراها المشاهدون جميعا.

فوجىء المريض مرة اخرى. شحب وجهه. قال:

ـ ما دامت عملية عادية فما الداعي لتقديمها على الشاشة.

ـ قال الطبيب: كثير من المرضى يرفضون.

تردد المريض لحظة ثم قال:

ـ ولكني أوافق. اني سعيد بذلك.

حدد الدكتور ادوارد ديتريش الطبيب الامريكي موعد العملية التي سيجريها للمريض برنارد شولر في مستشفى فينيكس بولاية اريزونا.

اذيع النبأ في الصحف فاعلنت خمسون محطة تليفزيون امريكية انها ستذيع العملية على الهواء مباشرة. ووافق التليفزيون الحكومي البريطاني على تقديمها بالقمر الصناعي.

واقترب أحد المذيعين من المريض قبل ان يدخل حجرة العمليات. وسأله:

ـ هل انت خائف؟

ـ قال المريض وهو يضحك: أبدا.

ـ قال مذيع التليفزيون: هل اجريت لك عمليات جراحية من قبل؟

ـ أبدا.

ـ وما سر سعادتك؟

ـ لأني واثق من نجاح العملية.

ـ كيف. انت المريض الوحيد في العالم الذي تعلن ذلك؟

ـ قال المريض: لا يستطيع الطبيب ان يقتلني امام ملايين المتفرجين والا امتنع الجميع عن زيارته.

نقلت كلمات المريض الى المشاهدين. ثم اجريت له العملية بينما اثنان من المذيعين يرتديان ملابس معقمة يرويان للمشاهدين كل حركة يقوم بها الأطباء.

سئل مدير احدى محطات التليفزيون التي نقلت العملية على الهواء:

ـ ما الذي يحدث لو مات المريض؟

ـ قال: انها مأساة، ولكننا مضطرون بحكم العقود التي التزمنا بها ان نذيع اثناء العملية، سواء عاش المريض، أو مات، اعلانات تجارية عن أدوية تعالج أمراض القلب والمعدة وأطعمة للبشر والكلاب!

ـ قال: مجرد دمعة تذرفها مذيعة أو مذيعة برامج أعدت مقدما عن التجارب الطبية الرائدة ومنها هذه العملية التي ينبغي ألا تتوقف.

ولكن العملية الجراحية نجحت فعلا وأصبح الطبيب والمريض من المشاهير.

● ● ●

والبرامج الطبية التي تقدمها الشاشة الصغيرة كثيرة.. بعضها نصائح طبية مباشرة، وبعضها تمثيليات تقدم من مستشفيات تقدم حياة الأطباء والمرضى والتقدم الطبي.

ـ ويقول المسؤولون عن التليفزيون: نريد ان يرى الناس المستشفيات وهم أصحاء حتى لا يرهبونها وهم مرضى. والطب لا يقل اثارة عن اى موضوع آخر.

وقد رأيت على الشاشة الصغيرة اجمل البرامج الطبية واروعها.

البرنامج لا يقدم دعاية لطبيب ولا لمستشفى خاص، بل يدعو للمستشفيات الحكومية التي لا تتقاضى اجرا من احدا.. وقبل ذلك يدعو للايمان ومزيد منه.

اسم البرنامج «ساعة المستشفى»، وفي رأيي أن أصلح الأسماء هو «معجزة» أو «معجزات».

بدأت احدى الحلقات في حجرة مظلمة. حول عيني المريضة ضمادات طبية.

ممرضة حسناء تقف بجانب المريضة، تقترب منها ببطء قائلة:

ـ لا تخافي. خيرا إن شاء الله.

وتزيل الأربطة من فوق العينين اللتين تتفتحان ببطء ثم تتكلم المريضة، أو تهتف قائلة:

ـ إني أراك.

ـ وتغني: إني اراك.. ما أجمل الحياة بل ما اجملك.

ويبدأ المذيع يصف الحادث الذي وقع للشابة الحسناء بينما كانت تسرع لشراء فستان الزفاف مما ادى بها الى فقد البصر مؤقتا، والعملية التي تمت. ونسبة النجاح التي كانت متوقعة.

وتظهر السعادة على وجه المريضة وأسرتها التي تعرف لأول مرة ان الزفاف سيتم، ويتقدم الخطيب السعيد قائلا:

ـ الحمد لله.

ـ ويسأله المذيع: لو لا قدر الله...

ـ يقاطعه الشاب قائلا: مهما حدث كنت سأتزوجها. من حظنا أن كلا منا رأى الحب في عيون الآخر قبل العملية. وسنراه بعدها.

ويقدم البرنامج عشرات المرضى الذين اجريت لهم عمليات جراحية في عيونهم ولم يسمح الاطباء بازالة الأربطة. ولا يعرف أحد النتائج.

ولا يمكن التنبوء بها. وكل ما يطلبه المذيع من المتفرجين الدعاء بأن تتحقق معجزة الشفاء للجميع فإن المرض خطير واحتمالات النجاح قليلة ولا بد من معجزة قد تجيء بالدواء أو الدعاء!

ويظل المتفرجون يبتهلون مع مرضى لا يعرفونهم وانما شاهدوا صورهم دقيقة أو أقل على الشاشة. وتنشأ بين الجميع رابطة حلوة نتيجة هذا البرنامج، الذي تنتقل عدساته، بعد ذلك الى المستشفى نفسه أو الى آخر حيث نجد سيدة تنتظر طفلا.

ـ ويقول المذيع: لا بد من عملية قيصرية ولكن الأم مريضة القلب، تعاني من السكر، وضغط الدم و٠٠٠ أمراض اخرى كثيرة وينتقل البرنامج الى مشاهد أخرى أو معجزات جديدة ثم تسمع صرخة طفل، ويظهر على الشاشة، الأم تبتسم، والأب سعيد، والجمهور يرى معجزة جديدة.

ويتابع المشاهدون الكاميرات من مريض الى آخر، وليس شرطا، على الاطلاق، أن تعرض العمليات الجراحية، بل يكتفي بنتيجتها.

هذا المريض امتد به العمر بعد أن زرعت في جسده كلية جديدة. وآخر اعتدل فكه بعد ان أضاف الطبيب قطعة من العظام انتزعت من زراعه. وثالث أو رابع استبعدت أجزاء كثيرة تالفة من معدته. وفي كل حلقة ترى اكثر من معجزة ولكنها تتم بطريقة طبيعية.

وتنتصر الحياة في كل الحلقات الملهمة التي تريد أن يؤمن الجميع بأن عصر المعجزات لا يزال مستمرا فالطب يتقدم ولا يوجد ما يدعو لليأس أبدا.

والبرنامج يقدم أبطالا من الناس العاديين وجدوا أن التقدم الطبي ربما يكون في صالحهم فوافقوا على أن يكون ميدان تجارب لعمليات أو أدوية جديدة فأصبح هؤلاء المرضى نجوما يشجعون آخرين.

ودون ان ينطق المذيع بنصيحة مباشرة، أو يوجه نداء لأحد فإنه يشجع الجميع على الايمان والأمل والتطوع للعمليات الجديدة قد يكون فيها العلاج للمريض نفسه أو يتعلم الطبيب من أخطائه وحياتهم فينقذ مريضا أو مرضى كثيرين.

ومشاهدة «ساعة المستشفى» متعة الا للعاملين في البرنامج الذين يرون جانبا آخر من الحياة لا يتابعه المشاهدون عن الذين لا تنقذهم العمليات الجراحية فيموتون او يظلون الى الابد، مرضى ولا تنقذهم الشاشة الصغيرة.

ـ قال لي مخرج البرنامج: لنا هدف آخر مستتر.. ان كل المشاهدين يحسون بالراحة عندما يعرفون ما يعانيه الآخرون. كل مشاكل الحياة تبدو تافهة إزاء ما نقدمه عندما يكون أمام المريض خيار واحد: الحياة أو الموت.

● القاهرة



ورقة منفية

يا سيدة الحزن المقيم، ايتها المثقلة بألف جرح وجرح، المكتوبة بنار الليلة اليتيمة يا طفلة تئن حين تضحك وتتأوه حين تبتسم: انت والوطن توأمان والانتظار مذلة!

● عدلي الحاج

حكمة اليوم

● حيث تكون الارادة العظيمة، لا تستطيع المصاعب مهما كانت أن تعبر!

خارج الطقس

وجوادك طيف حائم في خاطري
كمسلسل من ذكريات شبابي
فإذا نأيت وطال هجرك إنما
تنأين بي عن صبوتي ورغابي!

● الامير عبد الله الفيصل ـ جدة

● حبة ضوء:
السر الذي لا يحل!

● محمد عمران ●

(١)

في الطريق الى السور، صحبني ناقد صيني كبير. كان ينبغي ان نتحدث، وبالطبع، كان لا بد للحديث الذي تفرع، ان يصب، اخيرا، في الأدب. أربع ساعات تكفي لحوار جاء، لخلاصة غير مبتسرة، أدخل، هنا، في الخلاصة، لا في الحوار. والخلاصة، كما اتذكر، هي أن الانسان، بالضرورة قابل للعطب. العصمة للأنبياء وحدهم. أما البشر فيصيبون ويخطئون. العامل انسان. الفلاح انسان. الجندي انسان. والطالب انسان. في كل انسان ضعف. في كل ضعف تكمن قابلية العطب. على ان الايديولوجيا علمتنا ان نتغنى بمجد هؤلاء، تماما كما كانت تتغنى الملاحم القديمة بالأبطال الخارقين.. بلى، نحن نكتب أدبا عن الشعب! إنما الشعب الذي نصنعه على الورق، لا الذي من دم ولحم!. ونحن نقيس أدبنا، لا بما يبدع ويتفرد، بل بما يبالغ في أضفاء البطولة المطلقة على الشعب المصنوع. نحن ننتج أدبا لنوزعه في أسواق الشعب. إننا نخون ذواتنا. نحن الأدباء والنقاد على السواء. تسألني: كيف؟!. انا اقول لك: نحن نصب الايديولوجيا في الأدب، كما نصب الماء في الكأس. الكأس، التي هي جسد القصيدة، لا تعنينا يعنينا الماء فقط. أخطأت المثال؟! حسنا! حين تتقدم لتقبل حبيبتك، لا تسأل نفسك عن الطريقة التي يقترب بها فمها من فمك. انت لا تقبلها على طريقة الواقعية الاشتراكية، أو على طريقة الفن للفن. تقبلها على طريقتك. انت العاشق. وإلا، فانت تخون ذاتك! هذا هو الفن! أما أدبنا فيحرك شفته كما يملي عليه القانون العام. لم أخطىء المثال، هذه المرة، فيما أعتقد. انت لا تذهب الى حذاء، وتقول له: اصنع لي حذاء مملوءاً بالايديولوجيا!!. هكذا تكلم غارثيا ماركيز، فيما أذكر. تقول له: اصنع لي حذاء يريح قدمي. ماركيز على حق: «حين أبتدىء كتابة رواية، أفكر، قبل كل شيء، ان تكون جميلة». لا بد للفن أن يكون، في أساس طموحه، جميلا.

«أقول للحذاء، ايضا: أريد حذاء جميلا». مرة اخرى، ماركيز على حق. «تريدون أن اكتب في هموم الناس؟!. انهم يعرفون من همومهم وعذاباتهم اكثر مما اعرف. انا في مهمة أخرى: أن اضعهم في جمال العالم». يعني أن يضعهم في جمال الفن. الفن الجميل، كالمرأة الجميلة، يفرح القلب. المرأة الجميلة غامضة، كما الفن الجميل. دائما فيها سر. تذكر قول كلزا نتراكي؟!: «يا حلوة، كلما حللت سرا من اسرارها بقي سر لا يحل!». في الفن دائما، كما في المرأة ذلك السر العصي المغري. الفن العظيم هو الذي لا يمنح سره الأخير، نحن نمنح أسرارنا منذ اللحظة الأولى.

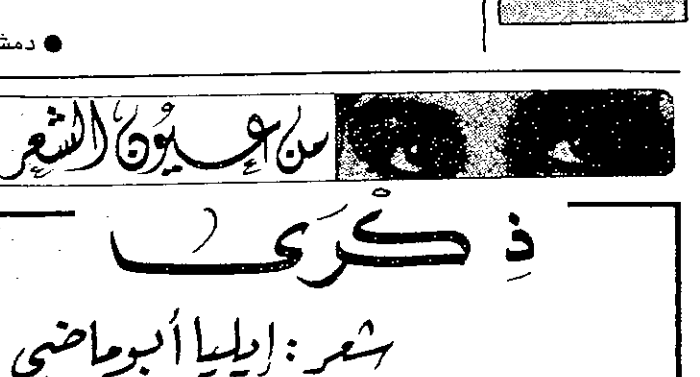
هكذا يسقط الشوق، أيضا منذ اللحظة الأولى. ثم لا يبقى شيء. تبقى، فقط، جثث من قصائد وقصص وكلمات.

(٢)

ينبغي أن يحدث الصمت بعد ذلك.
فالاضافة، في هذه الزاوية، غير واردة، غير ضرورية ايضا.
يمكن، فقط، أن اضيف:

لا اذكر من كان المتكلم: دليلي الى السور، أم انا؟! أم كلانا معا، في صوت، على بعد ما بين حنجرتيه، يكاد يكون واحدا؟!.
يمكن، أيضا، أن أضيف:
لحبيبتي زر اشتهي أن يستعصي على الحل!!

● دمشق



من عيون الشعر

ذكرى

شعر: إيليا أبو ماضي

إني امرؤ لا شيء يطرب روحه
ويهزها كالزهر والألحان
اللحن من قمرية أو منشد
والزهر في حقل وفي بستان
هذا يحرك بي دفين صبابتي
ويهز ذاك مشاعري وكياني
يهوى الملاحة ناظري صوراً ترى
وأحبها في مسمعي أغاني
وأحبها نوراً جميلا صافيا
متألقا في النفس والوجدان
وأحبها سحراً يرف مع الندى
ويموج في الألوان كالألوان
وأحبها ذكرى تطيف بخاطري
لأخ هويت، وغادة تهواني
أو مجلس للحب في ظل الصبا
إن الحياة جميعها هذان
أو في خيال منازل أشتاقها
كم من جمال في خيال مكان

● معاني الكلمات ●

● قمرية: نوع من الطير.
● الصبابة: العشق. ● تطيف: تعبر

المصايف السعودية في منطقة عسير شهدت اقبالا كبيراً أيام العيد

ابها ـ «الشرق الاوسط» :

شهدت مصايف المملكة العربية السعودية في منطقة عسير خلال هذه الايام ازدحاما وكثافة سكانية كبيرة من المرتادين لها من المواطنين والمقيمين من مختلف مناطق المملكة ومن الدول العربية ودول الخليج العربي المجاورة الذين قدموا للمملكة لتمضية اجازة عيد الفطر المبارك على مقربة من مصائف منطقة عسير الجميلة كمنتزه السودة، ومنتزه دلغان، ومنتزه القرعاء، ومنتزه السحاب.

وقد جندت بلدية مدينة ابها وبلدية مدينة خميس مشيط جميع امكانياتها من فنيين والعاملين طوال عطلة العيد كما تم افتتاح اربعة مراكز استعلامات على مداخل مدينة ابها لارشاد المصطافين وتوزيعهم تضم مشرفين صحيين للبيئة والنظافة ولمتابعة الصيانة ومراقبة الاسعار، ولتوفير الخدمات الكاملة لمرتادي المصايف والعمل على نظافة المصائف وجمع النفايات ومراقبة اماكن البيع المتنقلة بين المصائف. كما اقامت البلدية ووفرت خزانات المياه للشرب وكذلك دورات المياه ومظلات متعددة وشوايات وملاعب خاصة للاطفال وسلات للمهملات وصهاريج كبيرة للمياه، كما نصبت البلدية اعمدة الكهرباء وانارت مداخل المدينة.

تحدث بذلك لـ «الشرق الاوسط»، السيد عبد الرحمن بن علي القحطاني رئيس بلدية مدينة ابها قائلا بأنه تم تنظيم ميدان البحار وسط مدينة ابها وتزويده بعقود الكهرباء ومكبرات الصوت حيث اقيمت الرقصات الشعبية بمناسبة العيد التي تشارك فيها الاهالي والجاليات المقيمة بالمنطقة.

وشارك في تنظيم الاحتفالات الاجهزة الامنية والمرور، كما ذكر رئيس بلدية مدينة خميس مشيط المهندس سعد البيطي بانه تم تجهيز ميدان كبير بمدينة خميس مشيط لاقامة المهرجانات الشعبية بهذا الميدان كما اقيمت رقصات شعبية في جميع انحاء منطقة عسير.

وقد اتخذت الاجراءات الحكومية الترتيبات لهذه المناسبة بناء على توجيه من الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير والامير فيصل بن بندر نائب امير منطقة عسير.

كما نفذت ادارة مرور منطقة عسير برنامج عمل لتنظيم حركة السير في جميع اماكن الاصطياف وفي مدن وقرى منطقة عسير، كما ساهمت ادارة الدفاع المدني بالتعاون مع الاجهزة الامنية الاخرى لتأمين السلامة والعمل على راحة مرتادي المصايف من خلال ارشادهم في استخدام ادوات السلامة اثناء استعمالهم للأدوات الكهربائية حيث تم تجنيد عدد من رجال الدفاع المدني وسيارات الاسعاف للحالات الطارئة للعمل طوال العيد بمنتزه عسير الوطني.

والمعروف أنه سوف يتم افتتاح انشطة صيف هذا العام تحت رعاية الامير خالد الفيصل خلال شهر شوال القادم، والمعروف ان منتزه عسير الوطني يضم العديد من الملاعب الرياضية والترفيهية وكذلك ملاعب خاصة لالعاب الاطفال ونتيجة للإقبال الشديد على المنتزهات فقد اقام الرواد العديد من المخيمات لشغل اوقات فراغهم والاستمتاع بتلك المناظر الجميلة في منطقة عسير.

جناح للآثار المصرية في متحف امريكي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يتم في منتصف شهر يونيو (حزيران) الجاري افتتاح جناح جديد للآثار المصرية في متحف بروكلين الذي يعد من اشهر المتاحف في الولايات المتحدة.

ويضم الجناح اثارا تمثل لوحات تحكي تاريخ مصر منذ عصر الرعامسة حتى بداية العصر اليوناني.

وقد استغرق امناء متحف بروكلين عاما كاملا في الاعداد لافتتاح الجناح الذي يتوقع المطلعون ان يجذب عددا كبيرا من المشاهدين.

توصيات لحل ازمة السكن في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

أكدت لجنة الاسكان في البرلمان المصري ان زيادة اسعار الاراضي وتكلفة البناء وأسعار الفائدة على الودائع في البنوك ادى الى نضوب نمط الاستثمار في المباني في شكل «الايجار» وسيطر نمط التمليك ولم تتمكن الحكومة من ايجاد صياغة مناسبة لايجاد التوازن بين ما هو معروض ايجارا وما هو معروض تمليكا.

واوضحت اللجنة في تقرير لها عن ازمة الاسكان ان الاحساس بالازمة يرجع الى وجود عدد كبير من المساكن مغلقة وغير مستخدمة سواء كانت مساكن قديمة انشئت قبل الحرب العالمية الثانية او مساكن وسيطة انشئت من عام ١٩٤٥ حتى عام ١٩٧٥ وكذلك مساكن حديثة لم يستكمل تشييدها وظلت ثروة معطلة تشكو عدم استخدامها.

واشار التقرير الى تكدس المساكن في القاهرة الى حد خطير حيث بلغت نسبة انشاء المساكن الجديدة فيها الى نحو ٥٥٪ من جملة المساكن وفي الاسكندرية ٢٥٪، ومازالت خطة الحكومة سائرة في هذا الاتجاه مما يؤدي الى حدوث خلل في التوزيع ويرهق شرايين المرافق والاتصال داخل القاهرة ويزيد من الهجرة اليها.

وطالبت اللجنة الحكومة بأن تقدم للبرلمان تقريرا مفصلا بتقدير عدد ونوعية الوحدات السكنية التي تكون قادرة بالفعل على تحقيقه وتوزيع الوحدات على انواع المساكن المختلفة لتعرف الطبقات الشعبية ما هو نصيبها من هذا الكم وكيفية توزيعها على المناطق والمحافظات لتؤدي الى حسن توزيع السكان.

وأوصت اللجنة بسرعة اعداد تشريع جديد يدفع المستثمر لعرض وحداته السكنية ايجارا بدلا من التمليك وايجاد صياغة توفر الايجار بما يتناسب مع الدخول السائدة الان وتحقق للمستثمر عائدا معقولا خاصة المستثمرين الجادين الوطنيين.

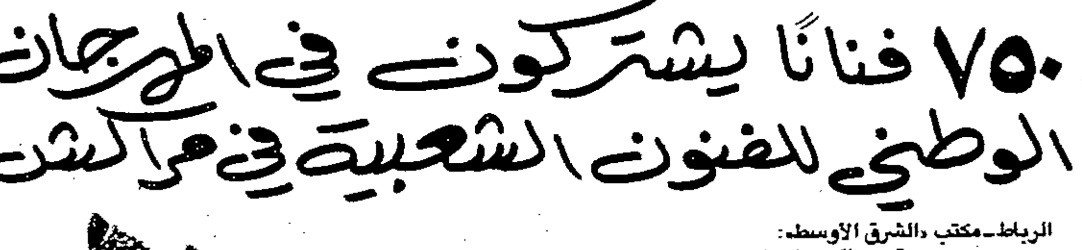
مسرحية اجتماعية في القاهرة

دمشق ـ «الشرق الاوسط» :

«لحظة من فضلك... مطلوب مسؤول» عنوان المسرحية الاجتماعية الاستعراضية التي قدمتها فرقة المسرح الاستعراضي المصري على خشبة مسرح رامتيا بالتعاون بين الفنانين المصريين ومجموعة من الفنانين السوريين.

المسرحية اجتماعية، سياسية، ناقدة تحاول، في جرأة، تناول العديد من القضايا العربية التي تقف في مقدمة هموم المواطن العربي ومشاغله الكثيرة.

وقد لقيت المسرحية تجاوبا شعبيا ملحوظا.



٧٥٠ فنانا يشتركون في المهرجان الوطني للفنون الشعبية في مراكش

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تستعد مدينة مراكش لتنظيم المهرجان الوطني للفنون الشعبية الذي يقام سنويا في أطلال قصر البديع منذ ١٩٦٠، والذي يتناول هذا العام موضوع «موكب الافراح»، احتفاء بالذكرى الخامسة والعشرين لتولي الملك الحسن الثاني عرش المغرب.

فماذا اعدت لزوارها عاصمة الجنوب أومدينة «البهجة» كما يسميها المغاربة؟

تحتضن اطلال القصر البديع في مراكش، من ١٤ إلى ٢٢ يونيو (حزيران) الحالي، المهرجان الوطني للفنون الشعبية، الذي يعتبر، رغم حداثته أهم وأشهر تظاهرة ثقافية في المغرب، بلد «المواسم» (المهرجانات) العريقة، التي اعتادت المناطق المختلفة تنظيمها منذ قرون. ويسعى المنظمون لتطوير هذا المهرجان على عدة مستويات.

تظاهرات سياحية

فقد تم ترميم جنبات القصر البديع، لجعله صالحا لتنظيم التظاهرات الثقافية والفنية والسياحية والتجارية المختلفة.

ويختلف المهرجان السابع والعشرون، عن سابقيه، بتقلص مدة العروض من عشرة أو احد عشر يوماً إلى تسعة أيام فقط ويقابل هذا التقلص ارتفاع في تعداد المشاركين الذين يقدرون بحوالي ٧٥٠ فنانا يكونون ٣٢ فرقة شعبية تمثل عمالات واقاليم المملكة المتوفرة على فن شعبي أصيل.

وقد التقى هؤلاء الفنانون في مراكش يوم ٤ يونيو (حزيران) لاجراء التمارين النهائية، وتنسيق العروض وفق سيناريو أعده المخرج المغربي عبد الرحمن الخياط بعنوان «موكب الافراح» ويتكون العرض من خمس لوحات تترجم المآثر التاريخية الكبرى التي تحققت في سبيل استقلال المغرب ووحدته المحققة في عهد الملك الحسن الثاني وآفاق مستقبل البلاد.

مهرجان متميز

يبدأ الاحتفال يوم ١٤ يونيو (حزيران) عند الساعة الخامسة عصراً بانطلاق استعراض الخيالة والفرق الفولكلورية عبر اهم شوارع مراكش قبل ان يفتتح المهرجان في قصر البديع ابتداء من التاسعة من مساء اليوم نفسه.

ويشهد المهرجان جديداً في مجال تقديم الفرق الفولكلورية المشاركة يتمثل في اقامة لوحة كبيرة مضيئة تصور خريطة المغرب وهي معدة لتدل الزوار على المناطق التي تنتمي إليها الفرق الفولكلورية والطرق التي عبرتها للوصول الى مراكش.

كما يتميز بتخصيص يوم للحصان العربي، حيث يتجمع ما يزيد عن ٤٠٠ جواد من مختلف جهات البلاد، للمشاركة في مسابقات «الحركة» أو (الفانتازيا) التي سيشهدها شارع الأمير مولاي رشيد، المقابل للأسوار التاريخية للمدينة.

اسبوع الصانع

وعلى هامش المهرجان، ينظم «اسبوع الصانع» باقامة معارض للمنتوجات الصناعية التقليدية المتنوعة، وخاصة معرض الملابس المغربية عبر التاريخ ومعرض الآلات الموسيقية «البلدية» بدار السي سعيد، فيما تعرض نخبة من التشكيليين أعمالها بجهات متعددة من المدينة.

وتساهم الحركة الرياضية بدورها في هذه المناسبة، بملتقى لكرة المضرب وسباق للدراجات وسباق على الاقدام بالمشاعل.

وبادرت وزارة السياحة المغربية بتوجيه الدعوات إلى عدد من وسائل الاعلام الدولية لزيارة مراكش، مدينة «البهجة»، ومشاطرة أهلها احتفالهم السابع والعشرين بالمهرجان الوطني للفنون الشعبية.



رقصات فولكلورية ستقدم خلال المهرجان



الفرق المراكشية التي ستشارك في المهرجان

حفل استقبال بمناسبة صدور كتاب «الشعر المعاصر في العالم العربي»

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

في مناسبة صدور كتاب «الشعر المعاصر في العالم العربي»، باللغة الانجليزية، الذي ترجمه وأعده الشاعر العربي عبد الله العذري. اقامت دار نشر «بنجوين» البريطانية التي نشرت الكتاب، حفل استقبال في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين ٩ يونيو (حزيران)، وذلك في مكتبة «تاريت بوك» في وسط لندن حضره جمهور كبير من الادباء والشعراء العرب ومن المهتمين بشؤون الثقافة العربية، في لندن.

وكانت هذه المناسبة قد أعدت، بالاضافة لصدور كتاب «الشعر المعاصر في العالم العربي»، لتكريم الشاعر يوسف الخال الذي حضرها شخصيا، بالاضافة الى الشعراء نزار قباني، ادونيس، بلند الحيدري.

وقد قام هؤلاء بالتوقيع شخصيا على النسخ التي تم توزيعها او شراؤها من هذا الكتاب.

ويتضمن كتاب «الشعر العربي المعاصر في العالم العربي» ترجمات لمجموعة مختارة من القصائد الحديثة لأربعة وعشرين شاعرا في العالم العربي. وهذه هي اول مرة تقوم بها دار نشر بريطانية بارزة مثل بنجوين بنشر ترجمات شعرية بالانجليزية لشعراء عرب قام بترجمتها شاعر عربي.

جاء كتاب «الشعر المعاصر في العالم العربي» في اربعة فصول. الفصل الاول هو «حركة التفعيلة (المدرسة العراقية) ١٩٤٧ ـ ١٩٥٧. ويشتمل على الشعراء الرواد من المحدثين، منهم بدر شاكر السياب، نازك الملائكة، عبد الوهاب البياتي وبلند الحيدري».

والفصل الثاني باسم «حركة مجلة شعر» (المدرسة السورية) ١٩٥٧ ـ ١٩٦٧. ومن شعرائها يوسف الخال، ادونيس، انسي الحاج، شوقي ابي شقرا، محمد الماغوط، جبرا ابراهيم جبرا، توفيق صايغ، رياض الريس وعصام محفوظ.

اما شعراء تجربة يونيو (حزيران) (١٩٦٧ ـ ١٩٨٢)، وهم موضوع الفصل الثالث، فقد تناول معد الكتاب الشاعر عبد الله العذري منهم كلا من نزار قباني، فدوى طوقان، سميح القاسم، رشيد حسين، معين بسيسو وصلاح نيازي.

وفي الفصل الاخير، (تجربة بيروت ١٩٨٢)، وردت اسماء خليل حاوي، سامي مهدي، سعدي يوسف ومحمود درويش. لقد تصدر الكتاب مقدمة مكثفة عن الشعر العربي المعاصر كتبه معد الكتاب ومترجم النصوص الشعرية الى اللغة الانجليزية الشاعر والاديب اليمني عبد الله العذري. وتعتبر محاولته هي الاولى من نوعها، تقدم الشعر العربي المعاصر بهذا التفصيل والموضوعية.

والعذري من مواليد تعز (١٩٤١)، درس في مدينته وفي بيروت والقاهرة وليفربول. ثم اكمل دراسته العليا في جامعة لندن وفي موضوع الادب العربي الكلاسيكي. ومنذ عام ١٩٧٤ وهو يعمل في مجلته (تي آر) التي تهتم بالأدب والفن العربي والانجليزي. وله مجموعتان شعريتان مطبوعتان بالاضافة الى عدة كتب مترجمة.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٧	٤٤	صحو
المدينة المنورة	٢٨	٤٢	صحو
الرياض	٢٣	٤٢	صحو
جدة	٢٦	٣٧	صحو
الظهران	٢٤	٤٢	صحو
ابها	١٦	٢٩	صحو
الطائف	٢١	٣٦	صحو
امستردام	١٦	٢٥	صحو
اثينا	١٦	٢٩	غائم
البحرين	٣٠	٣٩	صحو
بانكوك	٢٨	٣٦	صحو
بيروت	٢٢	٢٨	صحو
برلين	١٢	٢٧	صحو
بروكسل	١٠	٢٢	صحو
بيونس ايرس	١٠	١٦	غائم
القاهرة	٢٤	٣٥	غائم
كوبنهاجن	٨	١٤	صحو
فرانكفورت	١١	٢٣	صحو
جنيف	١١	٢٢	صحو
هلسنكي	١٢	٢٤	صحو
هونج كونج	٢٥	٢٩	صحو
جاكرتا	٢٣	٣٤	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٥	صحو
لشبونة	١٣	٢٥	صحو
لندن	١٣	١٧	غائم
مدريد	١٤	٣٢	صحو
مانيلا	٢٥	٣٤	صحو
مونتريال	١٠	٢٣	صحو
موسكو	١٧	٢٧	صحو
نيودلهي	٢٧	٤٣	صحو
نيويورك	١٨	٢٧	غائم
نيقوسيا	٢٠	٣٤	صحو
باريس	١٤	٢٥	غائم
روما	١١	٢٨	صحو
سنجافورة	٢٦	٣١	صحو
استوكهولم	٨	٢٠	صحو
سيدني	٩	١٩	صحو
طوكيو	١٩	٢٤	صحو
فيينا	١٠	١٨	صحو

عائلة فهمان

U.S

عرب و عجم

● د غازي الريس سفير الكويت في لندن يعود الى مقر عمله هذا الاسبوع بعد اجازة مطولة امضاها في بلاده انهى خلالها بعض الاعمال.

●●●

● المهندس ابراهيم عبد الفتاح ضليمي الموظف في مصفاة ينبع للبترول احتفل بقصر رانية في المدينة المنورة بزفافه على شقيقة عبد الله وعبد القادر فضل ابني المرحوم فضل عمر فضل.

●●●

● امينة طلال حافظ كريمة الدكتور طلال خالد حافظ مدير عام الشركة السعودية للأبحاث والتسويق في امريكا، اجريت لها يوم الاثنين الماضي عملية جراحية في الانف في مستشفى الاطفال بواشنطن تكللت بالنجاح والحمد لله. أجرى العملية الدكتوركن غراند فاست رئيس قسم الأنف والحنجرة في المستشفى.

●●●

● الدكتور عبد الحميد زايد استاذ الاثار المصري الذي يعمل في جامعة الكويت تماثل للشفاء بعد حادث السيارة الذي تعرض له اثناء وجوده في القاهرة في اجازته السنوية.

●●●

● المقدم خالد احمد اسعد رزق وزوجته مولودا ذكرا سمياه عبد الله. وقد تمت الولادة في مستشفى قوى الأمن الداخلي في الرياض.

انتقل الى رحمة الله تعالى في جدة صباح يوم امس الاربعاء الشيخ طلال داخل بن طلال ونقل جثمانه بطائرة خاصة الى ينبع.

والفقيد من وجهاء ينبع ومن كبار مشائخ جهينة. وهو والد العميد احمد والدكتور علي بن طلال الجهني. رحم الله الفقيد الكبير والهم اله الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

● اتحاد الجمعيات الاسلامية في بريطانيا وايرلندة دعا الى احتفال عائلي يقام بعد غد السبت ١٤ يونيو (حزيران) في مناسبة عيد الفطر وذلك في المركز الثقافي الاسلامي 146 Park Road N W 8 عند الساعة السابعة مساء. يتضمن الاحتفال محاضرة وفيلما وتناول المرطبات. والدعوة مفتوحة للعائلات والاصدقاء.

●●●

● الفنانة الكبيرة فيروز وصلت إلى لندن من بيروت وبصحبتها فرقتها الموسيقية بدعوة من جمعية الصداقة اللبنانية ـ البريطانية. فيروز ستحيي حفلة غنائية غدا الجمعة في قاعة رويال فيستقال بساوث بنك في لندن.

●●●

● امين محمد عبد الرحمن الشيباني من مهندسي شركة (ارامكو) بالمملكة العربية السعودية يحتفل مساء اليوم الخميس بفندق ميديان الخبر بزفافه الى كريمة عابد التلمساني.

●●●

● الكابتن طيار فهد جمال عابد واخوه الكابتن طيار ناصر جمال عابد يتم زفافهما في حفل بهيج في فندق (الميريديان) بجدة مساء يوم الاحد القادم «٩ شوال»

● محمود ابو بكر ملاك، مدير مكتب الناشرين يحتفل بزفافه في حفل بهيج بحضور الاهل والاصدقاء مساء يوم السبت القادم على خديجة احمد علوي وذلك بفندق الواحة بجدة.

●●●

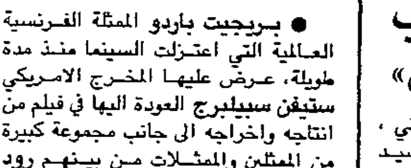
● صالح ابو بكر ملاك الموظف بمؤسسة (روزي) للمقاولات بجدة تم زفافه في حفل بهيج على شريقة ابراهيم وذلك مساء ثالث ايام عيد الفطر المبارك.

●●●

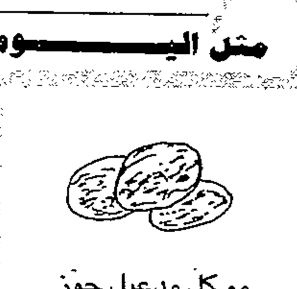
● انطوني بيركنز الممثل العالمي يصل الى نيويورك في نهاية الشهر الجاري لاجراء مقابلات تلفزيونية واذاعية حول فيلمه الجديد «بسايكو ٣» الذي يقوم باخراجه ويلعب دور البطولة فيه الى جانب الممثلة الامريكية ديانا سكارويد.

●●●

● بريجيت باردو الممثلة الفرنسية العالمية التي اعتزلت السينما منذ مدة طويلة، عرض عليها المخرج الامريكي ستيفن سبيلبرج العودة اليها في فيلم من انتاجه واخراجه الى جانب مجموعة كبيرة من الممثلين والممثلات من بينهم رود شتايجر وانطوني هوبكنز وجون بيك احد أبطال مسلسل «دالاس» اضافة الى الممثلتين جاكلين سميث وفرح فاوست بطلتي مسلسل «ملائكة تشارلي» سابقا. بريجيت لم تعط جوابا نهائيا حتى الآن وطلبت مهلة لدرس العرض.



مثل اليوم



موكل مدعبل جوز

أبيض وأسود

سوبرماك

من أبدع مظاهر حرية الفكر والتعبير عبر مختلف الوسائل في بعض الدول الغربية هي ما يسمى بفتح الملفات وتعني توفير المناخ الفكري والعلمي مع شامل الحرية للبحث والتنقيب في تاريخ الرجال والنساء، الذين تصدوا للخدمة العامة وتصدروا حكوماتهم ومجتمعاتهم خلال حياتهم. فليس هناك أبطال دائمون ولا أوغاد دائمون فبطل اليوم وغد الغد ومن كان يسمى بعدو المجتمع بالامس قد يستعيد كرامته ولو بعد حين استنادا الى ما يجد من جديد نتيجة لتأمين الفرص اللازمة والامكانيات الضرورية لسبر غور الماضي وأحداثه. فالكمال لله وحده.

ولهذا فان المكتبة الغربية بكافة لغاتها متخمة بكتب السير والتراجم المستجدة وقد يظهر في اسبوع واحد كتابان لمؤلفين لا يعرفان بعضهما عن نفس الشخص. وقد يلتقيان في محطات معينة ويختلفان في غيرها. وقد يستفيد الشخص المعني ان كان حيا أو ميتا ـ سمعته على الأقل ـ المستفيد الدائم هو القارىء والفضل دواما للباحث عن الحقيقة. فلا هذا معصوم من الخطأ ولم ينحرف طيلة حياته العامة ولا ذاك مخطىء على طول الخط.

ومثل ذلك ينطبق اليوم على رئيس وزراء بريطاني سابق هو هارولد ماكميلان الذي يبلغ الثانية والتسعين من العمر ولايزال يتمتع بكافة حواسه وقواه الى درجة أنه امتنع عن التعليق عن كتاب جديد صدر في بلاده يتهمه بالتسبب في اعدام عشرات الآلاف من اليوغوسلافيين والروس والكوساك بعد نهاية الحرب العالمية الثانية. وجاءت التهمة في كتاب بعنوان «الوزير والمذابح» للمؤلف نيكولاي تولوستوي من سلالة الكاتب والفيلسوف ليوتولوستوي الذي ألف الكتاب الشهير «الحرب والسلام» وظل احد أشهر دعاة السلام في العالم.

ملخص الحكاية وقد نشرت من قبل بشكل مختصر أن ماكميلان الذي كان ممثلا لبريطانيا المنتصرة في الحرب العالمية الثانية ضد المانيا، في قطاع البحر الأبيض المتوسط، أصر على وجوب تسليم أربعين ألف روسي وكوساكي من المتمردين على الزعيم السوفياتي العنيف جوزيف ستالين وثلاثين الفا من اليوغوسلافيين للزعيم جوزيب بروز تيتو احد أقطاب حركة عدم الانحياز بعد ذلك ـ مع عبد الناصر ونهرو ـ وهو يعلم بأن مصيرهم جميعا سيكون أحلك من فحم مناجم جلاسجو وكما كان متوقعا اختفى سبعون ألف شخص من الوجود بالاعدام المباشر والتعذيب والتجويع وطول الاعتقال

لم يكن الدور الوحشي الذي لعبه ماكميلان في تلك المأساة سرا بالكامل الا أن قليلين تصدوا له وتمكنوا من تدعيم ادعاءاتهم بالوثائق والشهادات والدلائل الأخرى المطلوبة عند تحضير كتاب من هذا النوع وعلى هذا المستوى البديع من البحث والاعداد. حتى جاء تولوستوي. ويقول الكاتب أن ماكميلان تجاهل تعليمات تشرشل وآخرين في حكومة لندن وفضل مجاملة ستالين حليف بلاده ضد هتلر وألمانيا النازية وارضاء تيتو لأنه حمل لواء المقاومة ضد الاحتلال الألماني لبلاده. وكان تيتو احتكر لنفسه شرف المقاومة وأنكرها على أحد غيره أو أنه عين من نفسه مقدما حاكما مطلقا لكل اليوغوسلافيين

أما بالنسبة لستالين فاعدام أربعين ألف شخص كان أشبه بالسندويتش لمن اعتاد التهام خروف محشي كل ليلة فهناك تقديرات تضع عدد ضحاياه بعشرات الملايين خلال فترة دكتاتوريته المطلقة.

ولا أشك في ان العالم الغربي سيظل يناقش جريمة ماكميلان ان صحت حتى بعد موته فهي ملكا للتاريخ. ولكنني تذكرت أيام ما كان ماكميلان يلقب باسم «سوبرماك» أو ماك العظيم بعد توليه رئاسة الحكومة اثر سقاط انطوني ايدن الذي دبر مع غيره غزو مصر خلال العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ وحرب السويس الشهيرة. ونجح كثيرا في اسعاد المواطنين بتحسين مستوياتهم المعيشية ولما تهيأ لانتخابات جديدة أطلق هتافه الشهير على الشعب بقوله: «انكم لم تكونوا بأفضل مما أنتم عليه اليوم».

فأسمته الصحافة «سوبرماك» وأشاد به المعلقون وسيدات البيوت وتغنى به العوام سيما وأنه تولى الحكم بعد سنوات الحرب العجاف وما تلاها من عقد اتسم بالضنك وتوزيع الطعام بالحصة ـ بيضتان وشريحة لحم بالأسبوع مثلا. وظلت جريمته في طي الكتمان وهو يعتلي المنصة السياسية قفزا حتى وصل الى القمة على انقاض سلفه وأستاذه ايدن. ثم جاءته الطامة الكبرى من حيث لا يدري ولا يعلم وقد قارب المائة عام.

وأي طامة! تسبب عن سبق اصرار في ازهاق سبعين ألف روح بريئة من أجل مجاملة سياسية.

فاروق لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الخميس ٦ شوال ١٤٠٦ هـ - ١٢/٦/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٥٣
London - Thursday, 12 June 1986 - Front Page No.2 Vol. 8 No. 2753

بعد لقاء المدرسة وسائق التاكسي بالمستشفى:

أول زفاف في التاريخ بين مزروعي القلوب



سانت لويس - ي. ب. أ: أول حالة زفاف بين مزروعي القلوب تقرر الاحتفال بها يوم ٢١ من الشهر الحالي بمدينة سانت لويس، كبرى مدن ولاية ميسوري الأمريكية.. العريس والعروس، اللذان يحمل كل منهما في صدره قلب شخص آخر غادر الحياة، يتوقعان لحياتهما الزوجية أن لا تفتقر الى موضوعات شيقة للحديث والثرثرة خاصة وان بينهما قاسم مشترك هو القلب المزروع في صدر كل منهما.

العريس جاري ويلب الذي يبلغ من العمر ٣٥ عاما وعروسه سوزان ستيفي التي تكبره بعام واحد ذكرا في مقابلة على الهاتف ليلة أمس انهما اتفقا على الزواج وأن الزفاف سيكون يوم ٢١ من شهر يونيو (حزيران) الجاري.

تؤكد سوزان، التي تعمل مدرسة باحدى مدارس سانت لويس، على سعادتها البالغة للزواج من جاري الذي يعمل سائق تاكسي.

سعادة بالغة

بل وترى العروس أن ما يجمع بينها وعريسها كثير جداً بما يجعل زواجهما سعيداً للغاية. وفي ذلك تقول: إن بيننا ذلك القاسم المشترك الكبير وهو القلب المزروع في صدر كل منا. وآمل أن يكون ذلك عونا على قيام زواج صالح سعيد.

العريس من جانبه يستغرب، ولا يستغرب واقعة الزواج بقوله: لو ان أحداً حادثنا قبل عام عن زواجنا لاعتبرته مجنونا. لكنني أحببت سوزان، وهي ايضا وقعت في حبي بعد أن تلاقى قلبانا المزروعان.

وكانت سوزان قد تلقت قلبها الجديد - المزروع حالياً في صدرها - في شهر يناير ١٩٨٣، أما جاري فأجريت له الجراحة في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤. وأجريت الجراحتان في المستشفى الجامعي لسانت لويس حيث وقعت نظرة الحب الأولى بين العريسين اللذين كانا آنذاك يبحثان عن قلب لكل منهما (قبل إجراء الجراحتين).

صدقة من ٨٠٠ ألف



في حالة نادرة للغاية وضعت مهرة ثلاثة فلاء (امهر) أمس الأول بولاية كاليفورنيا الأمريكية.

ويرى ديفيد التريب وزوجته ساندرا وهما يعرضان الثلاثي الذي يحدث - طبقا لتقدير الأطباء البيطريين - مرة في كل ٨٠٠ ألف حالة ولادة.

صباح الخير

مع الزملاء

رأيت زميل دراسة قديما ممن اثروا فجاة وهو يجلس في المقعد الخلفي لسيارة فخمة ضخمة كان يدخن سيجارا في طول عصا شرطي يكاد لهيبه أن يحرق قفا رقبة سائق ارتدى ثيابا رسمية مع قبعة رجحت انها تحمل ما يزعم الزميل انه شعار الاسرة.

ورآني الزميل فاوقف السائق، ونزل وهو لايزال يعض على السيجار اياه بغضب الى الشارع للترحيب بي.

وسألته عن سر اصراره على مظاهر الاهمية فقال انه مهم فعلا، وعنده كذا مليون دولار تثبت ذلك.

وقلت له انني اذكر ان الملك فيصل، وكان رحمه الله اهم ابناء عصره يجلس قرب سائقه. وقال الزميل: رحم الله الملك فيصل. لو ساق السيارة بنفسه لما نقص من اهميته شيء. اما انا فلو استطعت لاستخدمت سائقين للتدليل على اهميتي.

ولاول مرة منذ سنوات اجد ثريا معه حق.

وانتقل الى زميل آخر هو صحافي عمل في بيروت والقاهرة والخليج وحط به المطاف في لندن حيث قرر ان يصدر نشرة اخبارية اسبوعية طلب مني ان اشترك فيها على سبيل التشجيع.

ورحبت بالفكرة حتى وجدت ان الاشتراك هو ١٥٠٠ دولار في الشهر، وقلت للزميل بصراحة ان الاشتراك مرتفع جدا وانه من نوع الخوة التي تفرض على وزارات الاعلام. لا ما يدفعه مواطن مهاجر رغما عنه.

وقال الزميل «ولو». فقلت له انني من ناحية اخرى غير فضولي ولا يوجد في العالم كله خبر تهمني معرفته الى درجة دفع ١٥٠٠ دولار ثمنا له.

وقبل مني في النهاية اشتراكا اخويا بمئة دولار.

وزميل آخر اذا امطرت سماء لندن فذلك لانه نسي ان يحمل مظلته، واذا صحت فذلك لانه حملها. ومع اننا كلنا نقول ذلك فانه يؤمن بقدرته على انزال المطر او حبسه الى درجة كبيرة. وقلت له انني ايضا ساصدق انه «صانع مطر» (وهو اسم قصة قصيرة مشهورة في الغرب) اذا نسي مظلته في جدة مثلا ونزل المطر فيها.

واخيرا فهناك الزميل اللبناني الذي كان يسوق سيارته عندما خرج عليه انكليزي من اتجاه خاطىء بسيارته وصدمه.

ونزل الاثنان لتحري الاضرار فاخذ الانكليزي يصرخ باسلوب عربي اثير ان الحق على زميلنا اللبناني. وقبل ان يستطيع الزميل الدفاع عن نفسه تدخل انكليزي كان على الرصيف فهاجم السائق الانكليزي المخالف ووبخه وتعارك الرجلان، وكان الانكليزي الثاني هو صاحب الحادث.

وعلق الزميل اللبناني قائلا ان في بلده مليون شخص يتقاتلون لدونما سبب، وانه اخيرا في لندن طلعت له «خناقة على قده» فجاء من افسدها عليه ولم يتركه يسر ان يخوض مرة معركة والحق فيها الى جانبه.

جهاد الخازن



نجوم المستقبل!

حمى كرة القدم، التي تجتاح كل ركن من أركان الدنيا مع مباريات بطولة كأس العالم التي تجري في المكسيك، وصلت الى مدرسة حضانة بمدينة ميلانو الايطالية. فقد أقام أطفال الحضانة بطولة خاصة فيما بينهم وكأنهم لا يقلون فناً ونجومية عن الأسماء اللامعة في عالم كرة القدم أمثال مارادونا وبلاتيني وسقراطيس وروسي. والتقطت لهم هذه الصورة وقد أقام أفراد الدفاع حائطا - كالكبار حتى في وقفتهم - لصد قذيفة يسددها لاعب الفريق الآخر من ضربة حرة فيما جلست زميلاتهم ومدرساتهم حول الملعب يشجعونهم.

المقاطعة السياحية تثير القلوب الباردة في الطرف الأغر

نداء عاطفي من تاتشر للأمريكيين و«مهرجانات» بريطانية لمواجهة الكارثة

لندن - «الشرق الاوسط»:

التطورات التي اعقبت الغارة الامريكية على ليبيا، تكاد ان تكون مدمرة بالنسبة لبريطانيا، على صعيد الموسم السياحي للعام الحالي... فالأمريكيون الذين يعتبرون انفسهم هدفا أمنياً في كل بقاع العالم، سحبوا هذا الاعتقاد منذ فترة على عاصمة الضباب لندن فوقعت المصيبة.

ورغم ان العاصمة البريطانية تشهد في فصل الصيف عادة هجوما سياحيا متعدد الجنسيات وفي المقابل هجرة مؤقتة من اهاليها باتجاه المناطق والدول صاحبة الصداقة الطويلة مع الشمس فهي هذا العام تكاد ان تضيف الى مصيبة اللون الرمادي الأبدي الذي لا يريد مفارقتها بسهولة، مصيبة السمعة الأمنية السيئة التي دفعت بمئات الآلوف من الأمريكيين بشكل خاص لتجنب السفر اليها حتى اشعار آخر.

وعلى الرغم ايضا من الاغراءات الكثيرة التي مارستها شركات السياحة والطيران البريطانية لاجتذاب الامريكيين الذين يحبون افلام «روكي» وكلينت ايستوود للمغامرة وزيارة لندن، فان الوضع ظل على حاله وبدأت صيحات الكوارث الاقتصادية تتعالى بصخب غريب على الانجليز الذين يشتهرون بقلبهم البارد.

فبعض الشركات اضطرت لتسريح المئات من موظفيها والبعض الآخر بدأ حملة مضاربة بالأسعار مع الشركات العالمية الأخرى وصلت الى حد ان قدمت شركة الخطوط الجوية البريطانية خمسة الاف تذكرة سفر مجانية لأول خمسة آلاف مغامر امريكي يريدون الحضور الى لندن، عدا ما انفقته شركات اخرى وبلغ ملايين الجنيهات على اعلانات سياحية لعرضها في شركات التلفزة الامريكية

وعندما لم تفلح كل هذه «المناورات»، اضطرت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء بنفسها لتوجيه «نداء عاطفي» غريب للشعب الامريكي الصديق من اجل تشريف لندن وعدم الأخذ بالاشاعات المغرضة التي يبثها اصحاب النوايا السيئة عن وضع عاصمة الضباب الأمني.

واخر ما يحاوله البريطانيون هذه الأيام من اجل كف شر المقاطعة عنهم، هو استقدام كبار نجوم الغناء الامريكيين واستخدامهم في اعلانات جديدة لتوجيهها لأبناء العم سام. اذ لعل وعسى.

وفي هذا السياق يجري منذ يومين في لندن تصوير اعلان تلفزيوني لا تتعدى مدة عرضه ٥ دقائق لصالح احدى شركات السياحة البريطانية، مع المطربة الامريكية السمراء شيرلي بيسي لقاء ١٠٠ الف جنيه استرليني لتقول فقط وهي ترقص امام احد رجال الشرطة في ميدان «الطرف الأغر» بقلب العاصمة البريطانية «نحن نحب لندن بل لماذا لا تحبها»؟!

يذكر ختاما، ان عدد السياح الامريكيين الذين حضروا الى لندن في العام الماضي بلغ ٣ ملايين ونصف المليون... اما هذا العام فعددهم لم يتجاوز المئات من بينهم جورج شولتز وزير الخارجية... واللهم لا شماتة.

مقتل واصابة ٨٦ في حوادث بالأردن خلال عيد الفطر

عمان «الشرق الاوسط»:

ذكرت مصادر الشرطة الأردنية ان ٤ اشخاص قتلوا وأصيب ٨٢ شخصاً أخر في الأردن خلال عطلة عيد الفطر من جراء حوادث مختلفة كما شب ٦٥ حريقاً في مناطق مختلفة من الأردن.

من جهة أخرى ذكرت مصادر مديرية الأمن العامة ان ٢٧ شخصاً قتلوا وأصيب ١٧٤ خلال عام ١٩٨٥ من جراء اطلاق عيارات نارية سواء خلال احتفالات او عن قصد او بطريق العبث بالاسلحة.

واكدت هذه المصادر ان جرائم الايذاء زادت بنسبة ٨٪ تقريبا عام ١٩٨٥ عن مثيلاتها عام ١٩٨٤ حيث بلغت ٧ آلاف وجريمة واحدة خلال عام ١٩٨٥ منها ٤٦٧ كان الأذى فيها بليغا بينما بلغت ٦ الاف و ٣٨٨ عام ١٩٨٤ من بينها ٤٣٧ بالغة الأذى.

واضافت المصادر ان محافظة اربد شهدت النسبة الكبرى من هذه الحوادث نظرا للكثافة السكانية وكبر المسافة.

ابتلعت الفرشاة!

دي بير (ولاية ويسكونسين الأمريكية) - ي. ب. أ: أطباء الأسنان ينصحون الأطفال دوما باستخدام الفرشاة بعد كل وجبة طعام حفاظا على الأسنان.

ولكن لم يحدث حتى الآن ان سمع أحد من طبيب أسنان نصيحته عن كيفية التصرف إذا ابتلع الطفل الفرشاة.

كان ذلك هو الموقف الذي واجه الأمريكية كيري شيا (١٤ عاما) يوم السبت الماضي حين استخدمت الفرشاة لتخليص ضرسها الأخير من بقايا قطعة حلوى انحشرت حوله.

وفشلت محاولة التنظيف فيما اندفعت الفرشاة الى جوف الفتاة. كيري أخبرت أمها والأم لم تصدق حتى التقط الاطباء صورة بالأشعة لجوف الفتاة فوجدوا الفرشاة مستقرة داخل معدتها.

على أية حال نجحت عملية استخراج الفرشاة من أول محاولة حين انزل الأطباء الى المعدة أنبوبا في نهايته خطاف صغير التقط الفرشاة من ثقب مقبضها.

لبن مستورد

وضعت السيدة طفلا وفي المساء دخل عليها زوجها ومعه سيدة اجنبية شقراء وقال لزوجته: هذه السيدة سترضع الطفل لبنا مستوردا!

القارىء:
ياسر قربون

مع قهوة الصباح

أدب النكبة...

عشرات بل مئات الكتب والافلام والمذكرات تخرج كل يوم من دور النشر وشركات الانتاج السينمائي، والمؤسسات الصحفية.. كلها تدور حول شيء واحد هو نكبة اليهود في عهد هتلر او الرايخ الثالث..

هذه الكتب والافلام والمذكرات كلها تريد او ارادت ونجحت في ايجاد اسطورة تقول ان النازي اعدم ٦ ملايين يهودي بالحرق في افران الغاز، او بدفنهم في مقابر جماعية او باجراء التجارب العلمية عليهم كما تجرى على الفئران.

وهناك قائمة سوداء تحتفظ بها اسرائيل عن كل شخص اشترك في العملية الابادية هذه..

ومهما طال الزمن وقد انقضى على الحرب العالمية الثانية وسقوط الرايخ اكثر من اربعين عاما..

ولكن القائمة السوداء مازالت موجودة وقد حاولت ان تلف حبالها حول رقبة كورت فالدهايم السكرتير العام السابق للامم المتحدة، والرئيس المنتخب للنمسا.

وقد انشات اسرائيل دارا للنشر هي دار «عبكيد» تخصصت في نشر الاعمال التي تتعلق بالمذابح التي وقعت لليهود اثناء حكم النازي.. كما تخصص عدد من الكتاب والشعراء في الكتابة في مضمون واحد هو ما حل باليهود في اوروبا.. منهم «ايتامار ليوزكيست» الشاعر و«اهارون ابلفيد» الروائي.. ولا ننسى في هذا المجال كتاب «مذكرات آن فرانك».. وهي مذكرات قيل ان كاتبتها فتاة يهودية صغيرة عمرها ١٢ عاما تبين فيها الاهوال التي مرت بها اثناء حكم هتلر وقد ثبت بعد ان باعت المذكرات آلاف النسخ انها مزورة، وان كاتبها هو والد الطفلة!!

هل عندنا من يتخصص في أدب النكبة العربية.. ويالها من نكبة.

عبد الله باجبير

فيتنام: التوأمان في خطر بعد ٦ أعوام عاشاها ملتصقين

طوكيو - ي. ب. أ: تصل الى فيتنام اليوم بعثة طبية يابانية في محاولة لانقاذ حياة توامين سياميين (اي توءمين ملتصقين) أحدهما وصفت حالته بأنها حرجة.

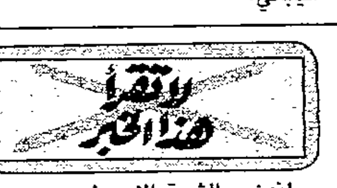
وذكر متحدث باسم الصليب الاحمر الياباني ان البعثة التي تضم ٤ اطباء ارسلت الى فيتنام استجابة لطلب الصليب الاحمر الفيتنامي.

وجاء في بيان طلب المساعدة الطبية ان التوأم الملتصق، فيت، الذي يبلغ من العمر ٦ اعوام مصاب بغيبوبة أو ما يعرف طبيا بحالة «سبات» منذ يوم ٢٢ مايو (ايار) الماضي.

وأوضح البيان أن الحالة نجمت عن إصابة التوأم فيت بمرض النوم. أما الشقيق التوأم الآخر الملتصق مع فيت ويسمى «دك» فحالته الصحية طيبة، لكن يخشى على حياته إذا مات التوأم فيت أو تدهورت حالته.

وللتوأمين بدنا شخصين لكنهما يشتركان معاً في الساقين، اي ان نصيب كل توام منهما ساق واحدة. وقد ادخل التوأمان الى مستشفى «تودو» في مدينة هوشي منه.

ويرأس البعثة الطبية اليابانية الدكتور هيرونوبو ساتو نائب مدير إدارة التخدير بالمركز الطبي التابع للصليب الاحمر الياباني.



لندن - «الشرق الاوسط»:

وحش من الوحوش الذين كثر عددهم في شوارع بريطانيا اختطف طفلة في الرابعة من العمر واعتدى عليها في وضح النهار ثم اطلقها.

الطفلة، التي لم يكشف النقاب عن اسمها لكونها قاصرا، كانت تلعب امس الأول مع عدد من الأطفال الصغار على بعد امتار قليلة من منزل الأسرة الكائن بحي هامر سميث في المنطقة الغربية من لندن حين اقترب منها الوحش الذي جذبها واختفى بها ٢٠ دقيقة عادت بعدها تصرخ والدم ينزف من جسمها.

الفحص الطبي كشف وجود ما وصف باصابات داخلية خطيرة في جسم الطفلة التي ابلغت الشرطة ان وحشا اسود كبيرا اعتدى عليها.

